

أقيم على ميدان الاستعراض

الحرس السلطاني العماني يحتفل بيومه السنوي بتقديم مهارات ميدانية متنوعة



■ كبار الضيوف في المنصة الرئيسية أثناء مرور العرض العسكري



تسليم الشهادات لأوائل الخريجين وتقليد ميدالية الخدمة الخاصة لعدد من المنتسبين



■ .. وخلال تقليد الأوسمة للخريجين



■ خلال تسليم الشهادات للخريجين

ورئيسا مجلسي الدولة والشورى، وعدد من أصحاب المعالي الوزراء، وقادة قوات السلطان المسلحة والجهات العسكرية والأمنية، وعدد من المكرمين أعضاء مجلس الدولة، وعدد من أصحاب السعادة، كما حضر المناسبة عدد من كبار ضباط قوات السلطان المسلحة والحرس السلطاني العماني وشرطة عمان السلطانية والجهات العسكرية والأمنية الأخرى والمحققين العسكريين، وعدد من المدعوين من القادة وكبار الضباط المتقاعدين من الحرس السلطاني العماني، وجمع من ضباط وضباط صف وأفراد الحرس السلطاني العماني.

المسلحة -حفظه الله ورعاه- بالتزامن مع عرض مظلي قدمه فريق القفز الحر التابع للحرس السلطاني العماني، وبعدها تقدم طابور الخريجين بهيئة الاستعراض للأمام، وتم عزف السلام السلطاني، ثم استأن قائد الطابور بالانصراف من الميدان، حيث مرت الطوابير المخرجة من أمام المنصة الرئيسية للاحتفال بالمسير العادي بمصاحبة موسيقى القدس.

وقلد معالي الوزير المسؤول عن الشؤون المالية راعي المناسبة ميدالية الخدمة الخاصة لعدد من منتسبي الحرس السلطاني العماني؛ وذلك نظير الجهود التي بذلها خلال خدمتهم، وتقديرا لإخلاصهم في خدمة الوطن وجلالة القائد الأعلى للقوات المسلحة -حفظه الله ورعاه- وتقانيهم في أداء واجبهم الوطني المقدس.

وردت طوابير الخريجين نشيد الحرس السلطاني العماني، ونداء التأييد، وهتفوا ثلاثا بحياة حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم القائد الأعلى للقوات

حقوق المركز الأول على المستوى العام للدورة الجندي المستجد أحمد بن خلفان الفضيلي، وحصل الجندي المستجد ذياب بن سليم الحراصي على المركز الأول في مسابقة رماية البندقية، وأحرز الجندي المستجد مشعل بن موسى العمري المركز الأول في مسابقة رماية المسدس، وحصل الجندي المستجد علي بن ناصر الكيومي على المركز الأول في مسابقة رماية الرشاش، بينما جاء الجندي المستجد قيس بن درويش الفجري في المركز الأول في مسابقتي اللياقة البدنية والسير وقوة التحمل.

الصف الأمامي من طابور الخريجين، وبعد ذلك بدأ الجنود الخريجون بتقديم عروض في المشاة العسكرية وحركات السلاح بتشكيلات ومهارات ميدانية متنوعة، كما قاموا بتشكيل لوحة استعراضية بمسمى (نوفمبر تاريخ وطن صنعه قابوس ٤٨)، وقدم الخريجون عرضا في المشاة العسكرية بالسير البطيء مروراً من أمام المنصة الرئيسية بمصاحبة موسيقى الحرس السلطاني العماني.

وقام معالي الوزير المسؤول عن الشؤون المالية بتسليم الشهادات لأوائل الخريجين، حيث

احتفل الحرس السلطاني العماني صباح أمس بيومه السنوي الذي يوافق الأول من نوفمبر من كل عام، وذلك تحت رعاية معالي درويش بن إسماعيل بن علي البلوشي الوزير المسؤول عن الشؤون المالية، وقد اشتمل الحفل على تخرج دفعة من الجنود المستجدين، وتقليد ميدالية الخدمة الخاصة لعدد من منتسبي الحرس السلطاني العماني.

وبدأت فقرات الحفل الذي أقيم على ميدان الاستعراض بقيادة الحرس السلطاني العماني بعزف السلام السلطاني لدى وصول معالي راعي المناسبة الذي قام باستعراض

قائد الحرس السلطاني العماني يسلم الشهادات للخريجين

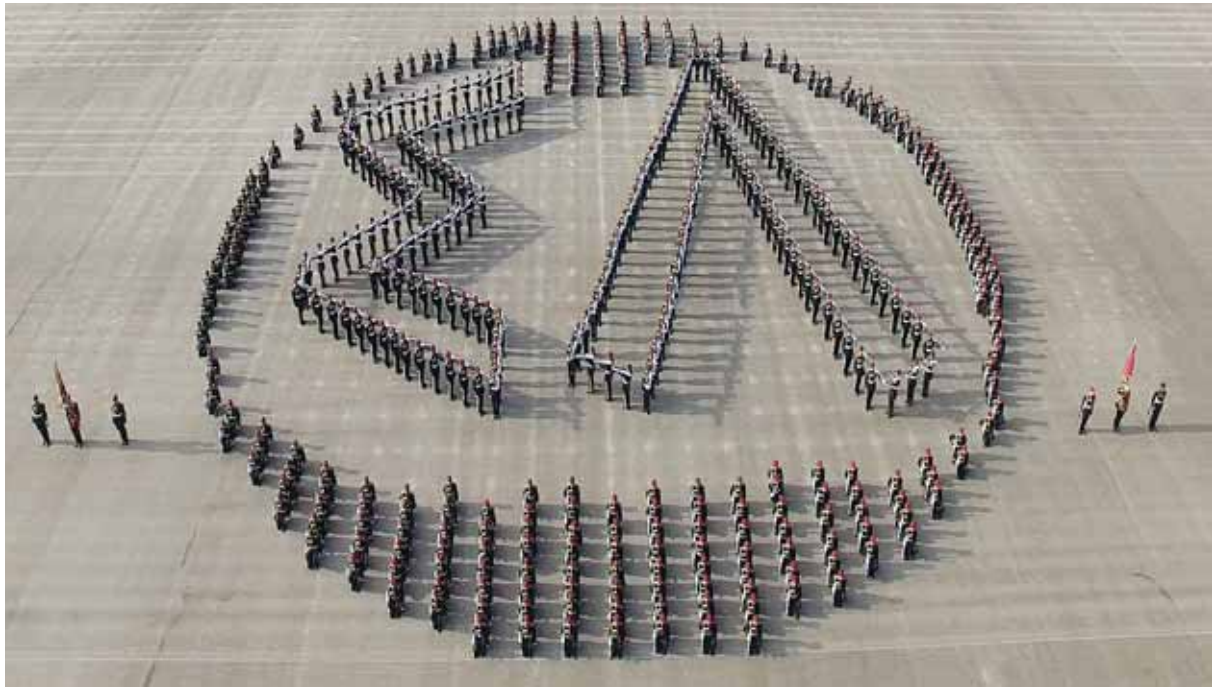


■ قائد الحرس السلطاني العماني خلال تسليم الشهادات للخريجين

التدريب التي مر بها الخريجون. حضر المناسبة عدد من كبار الضباط وضباط صف وأفراد الحرس السلطاني العماني.

الدورة من الجنود المستجدين والشهادات للخريجين، كما شاهد اللواء الركن قائد الحرس السلطاني العماني راعي المناسبة والحضور فيلما وثائقيا عن مراحل

سلم اللواء الركن خليفة بن عبد الله بن سعيد الجنيبي قائد الحرس السلطاني العماني صباح أمس بقيادة الحرس السلطاني العماني الجوائز لأوائل



■ الحرس السلطاني يجسد الفرحة بالعيد الوطني الـ٤٨

الانضباط التام والاحترافية العالية في التعامل مع كافة الأحداث المفترضة والحقيقية

قادة التمرين العسكري المشترك «السيف السريع ٣» يشيدون بالمستوى العالي للمشاركين في التمرين

البحرية السلطانية العمانية (نائب مدير التمرين) قائلاً، « نشكر الله على ما توصلنا إليه في هذا التمرين ومن الوجهة الأولى كانت المشاركات طيبة وعلى جميع المستويات الاستراتيجية والعملياتية والتعبوية وبمشاركة واسعة من البحرية السلطانية العمانية وخرجنا بدروس مستفادة للعمل بها لتطوير قدراتنا وامكانياتنا ». وقال اللواء ستيوارت سكيتس قائد القوة البريطانية، مساعد قائد القوات المشتركة الموحدة، : « أعتقد أن نتائج وأهداف التمرين قد تحققت بشكل رائع للجانبين البريطاني والعُماني، وهذا الأمر الذي يعزز العلاقات العمانية البريطانية الوطيدة». وأكد اللواء طيار بروس هيدلي النائب الثاني لمدير تمرين السيف السريع/٣ إن المملكة المتحدة اكتسبت الكثير خلال تمريني الشموخ/٢ والسيف السريع/٣ موضحاً بأن التكامل والتمازج بين القوات المسلحة للبلدين كان استثنائياً وأضاف: أنا سعيد جداً أنني كنت جزءاً من هذا التمرين، ويجب أن أقول بأنني مذهول مما رأيته في عمان ونهجه في تنفيذ العمليات المشتركة، وهذا التمرين بهذه الضخامة يستحق الإشادة حيث نفذ بشكل احترافي جداً واستفدنا وتعلمنا الكثير من خلاله. »

وعبر اللواء الركن مطر بن سالم البلوشي قائد الجيش السلطاني العماني « حقق القوات المشتركة الموحدة، بقوله، « حقق تمريناً (الشموخ/٢ والسيف السريع/٣) الأهداف التدريبية المخططة لهما، وأؤكد إشادتي بالجندي والضابط العُماني الذي أظهر قدرة كبيرة في التخطيط والتدريب والتنفيذ والعمل المشترك، وقد استفدنا من الأصدقاء البريطانيين في التمرين وهم كذلك قد استفادوا الكثير مما تملكه قوات السلطان المسلحة.. وأضاف اللواء الركن طيار مطر بن علي المبدئي قائد سلاح الجو السلطاني العُماني «رئيس سيطرة التمرين، قائلاً، « تم بحمد الله وتوفيقه الانتهاء من مراحل تمرين السيف السريع /٣ والذي كان بين قوات السلطان المسلحة والقوات المسلحة الملكية البريطانية وبمشاركة الجهات العسكرية والأمنية والجهات الحكومية بالسلطنة، وقد حقق التمرين جميع أهدافه وهنالك العديد من الدروس المستفادة والتي سيتم الوقوف عليها لاحقاً من خلال الندوات والحلقات ما بعد التمرين، وتطلع إلى تنفيذ العديد من التمارين المشتركة الماثلة مستقبلاً وبأهداف وأواكب تطور قوات السلطان المسلحة والأجهزة العسكرية والأمنية والمدنية..»

فهي تعمل على تقييم أعمالها باستمرار، فالיום التقييم كان أولياً وخرجنا بالكثير من الدروس المكتشفة والمستفادة للعمل بها مستقبلاً في التمارين القادمة..»

واختتم رئيس أركان قوات السلطان المسلحة قائلاً : « اجتماعنا اليوم في عصف ذهني لتقييم أنفسنا وتقييم التمرينين وهذه طبيعة القوات المسلحة دائماً، الذي تحقق في هذا التمرين، شاكرًا إياهم الجهود التي بذلت منهم داعياً أن يستمر هذا المستوى والمحافظة عليه وتطويره مستقبلاً. »

والسيف السريع/٣) سواء من قوات السلطان المسلحة والجهات العسكرية والأمنية والمدنية أو المشاركين من الجانب البريطاني، وأهنئهم على النجاح الكبير

تم صباح أمس بمبنى قيادات التمرين العسكري السيف السريع/٣ في إطار انتهاء فعاليات التمرين المشترك تقديم إيجاز شامل عما تم إنجازه خلال مرحلة العمليات المشتركة الموحدة، حيث أشاد خلاله قادة قوات السلطان المسلحة بالمستوى العالي الذي وصلت إليه قوات السلطان المسلحة والجهات العسكرية والأمنية والمدنية والكفاءة القتالية التي قدمها الجنود البواسل من خلال أدائهم في مسرح العمليات، إضافة إلى الانضباط التام الذي يتمتع به منتسبو قوات السلطان المسلحة والجهات العسكرية والأمنية الأخرى، والاحترافية العالية في التعامل مع كافة الأحداث المفترضة والحقيقية للتمرينين الوطني (الشموخ/٢) والعسكري المشترك (السيف السريع/٣) خاصة أثناء تنفيذ العمليات المشتركة مع القوات المسلحة الملكية البريطانية، وما تم تحقيقه من أهداف تدريبية متعددة وفي كافة المجالات ذات الصلة بالعمليات العسكرية المشتركة الحالية وبما يتفق وأسلوب العصر ومستجداته تحقيقاً للغاية الوطنية.

وتحدث الفريق الركن أحمد بن حارث التبهاني رئيس أركان قوات السلطان المسلحة (مدير التمرين) قائلاً، « في ختام التمرين أود أن أشيد بكل من شارك في فعاليات التمرين الوطني(الشموخ/٢)



الزرافي يتسلم نسخة من أوراق اعتماد سفيرة جمهورية إيطاليا



■ خلال استقبال سفيرة إيطاليا المعينة لدى السلطنة

العمانية : تسلم سعادة محمد بن يوسف الزرافي وكيل وزارة الخارجية للشؤون الإدارية والمالية صباح أمس نسخة من أوراق اعتماد سعادة السفيرة فيديريكا فاي سفيرة جمهورية إيطاليا المعينة لدى السلطنة لتكون سفيرا مفضوا فوق العادة معتمدا لدى السلطنة، ورحب سعادته خلال مراسم التسليم بسعادة السفيرة متمنيا لها التوفيق في عملها سفيرة معتمدة لبلادها لدى السلطنة وللعلاقات

كلية السلطان قابوس لتعليم اللغة العربية تحتفل بالدورة الـ ٣١



■ جانب من الخريجين في الدورة

الدارسين على اجتياز البرنامج، وي بعدها قام بتوزيع شهادات الدورة وتكريم الطلبة والطالبات والشركاء القويين. وحضر الحفل طلال بن خلفان العبري مدير دائرة الشؤون الإدارية والمالية بالكلية، وعدد من المعلمين وطلبة المدارس المجاورة في الولاية، وشارك في هذه الدورة مجموعة من الدارسين بلغ عددهم ٢٦ طالبا وطالبة من ١٤ جنسية مختلفة شملت بريطانيا والولايات المتحدة الأمريكية والسويد وروسيا وفرنسا وبيلاروسيا وجمهورية التشيك وألمانيا وأندونيسيا وكوريا الجنوبية واليابان وباكستان والبرازيل وبنروناي دار السلام، واستمرت لمدة ثمانية أسابيع خضع فيها الدارسون إلى برنامج دراسي مكثف في دراسة اللغة العربية، إضافة إلى برنامج ثقافي يشمل محاضرات ثقافية ودروسا في الخط العربي وبرنامجا للشريك اللغوي وفعاليات ثقافية متنوعة.

الاقتصادية والسياسية والرياضية والاجتماعية. كما تضمنت الخطة بعض الأنشطة غير الصفية مثل دروس الخط العربي والشريك اللغوي، إذ يتيح للدارس الفرصة لممارسة اللغة العربية مع أحد الطلبة العمانيين خارج إطار الفصل الدراسي في أجواء يسودها التعليم المقرون بالمتعة والروح وشغف المعرفة. كما قدم الطالبان محمد أزيين والطالبة مريضة من سلطنة بروناي دار السلام كلمة نيابة عن زملائهم الطلبة تقدا فيها بالشكر الجزيل للكلية وإدارتها على ما قدموه من تسهيلات خلال فترة دراستهم. كما صاحب الحفل معرضا ثقافيا عن ثقافات الطلاب المختلفة عرضوا فيه أهم ما يميز كل دولة من إرث ثقافي، وتعرفوا أيضا على ثقافة البلدان الأخرى تحت مظلة وحدة هي كلية السلطان قابوس لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها. وتفضل راعي المناسبة بهنئته

منح- هلال السليمان

احتفل بكلية السلطان قابوس لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها بولاية منح بختام الدورة الـ ٣١ حيث أقيم الحفل تحت رعاية العميد متقاعد محمد بن محفوظ النبهاني، وتضمن الحفل كلمة المعلمين ألقاها نيابة عنهم الأستاذ عثمان بن موسى السعدي قال فيها، «تم إعداد المناهج الدراسية لتتناسب وحاجات الطلاب العرفية والثقافية والاستكشافية، فاشتملت الخطة الدراسية على دروس في اللغة العربية الفصحى واللغة العربية للإعلام إضافة إلى دروس الثقافة العمانية، حيث أرخت المجال واسعا للطلاب للتعبير عن أفكارهم وتساؤلاتهم في مشهد تعليمي تنقيضي، وساعد ذلك وسائل وأنشطة تشجع الطلبة وتحفزهم على استخدام اللغة بكل مهاراتها. وفي مختلف المواقف والسياقات



■ من التكريم



تُعد تدريباً لمجابهة الأزمات والحالات الطارئة مبادرة وطنية للتبرع بالدم تنطلق ٢٧ نوفمبر في ٩ من محافظات السلطنة



■ جانب من المؤتمر الصحفي

نظم صندوق الزمالة لوظفي وزارة الصحة صباح أمس بالتعاون مع دائرة خدمات بنوك الدم بوزارة الصحة مؤتمرا صحفيا للحديث حول المبادرة الوطنية للتبرع بالدم تحت شعار «دمك حياة لغيرك»، وذلك بديوان عام الوزارة.

تأتي هذه المبادرة رغبة من مجلس إدارة الصندوق في مشاركة أبناء المجتمع وتعزيز مفهوم الشراكة بين القطاع الحكومي (العسكري والإداري) والقطاع الخاص والإسهام بالتبرع بالدم لإنقاذ أرواح المحتاجين لها. حيث تم تشكيل لجنة لتنفيذ هذه المبادرة للتبرع بالدم على مستوى السلطنة في السابع والعشرين من شهر نوفمبر الجاري.

ترأس المؤتمر الصحفي خالد بن عبدالله المنظري مدير عام الشؤون الإدارية ورئيس اللجنة الرئيسية للمبادرة، وبحضور أعضاء اللجنة ومجلس إدارة صندوق الزمالة وعدد من وسائل الإعلام المحلية المختلفة.

وأوضح المنظري أن التبرع بالدم يعتبر عملا إنسانيا يساعد في إنقاذ الأرواح بالإضافة إلى أنه يساعد المتبرع في تجديد دمه، ويعد ذلك صدقة يقدمها الإنسان احتسابا للأجر عند الله، كما أن هذه المبادرة تُعد بمثابة تدريب للتعرف على مدى جاهزية منظومة



■ د.خالد البلوشي



■ خالد المنظري

في السابع والعشرين من شهر نوفمبر القادم في عشرة مواقع بمحافظة السلطنة تهدف إلى الحصول على أكبر عدد من التعهدات للتبرع بالدم خلال ٢٨ يوما من تاريخ الفعالية وتجميع وحدات الدم خلال ثماني ساعات على مستوى السلطنة من خلال بنوك الدم بالمستشفيات المرجعية بالمحافظات احتفالات البلاد بالعيد الوطني الثامن والأربعين المجيد. وذكر الدكتور خالد بن راشد البلوشي مدير المبادرة أن الفعالية ستنتقل

الخدمات الطبية لمجابهة الأزمات والحالات الطارئة وتنقيف وإعداد أبناء المجتمع ثلث هذه الحالات بجميع محافظات السلطنة، وكذلك يسعى الصندوق لتستدير اسم السلطنة في موسوعة جينيس للأرقام القياسية العالمية بتسجيل أكبر عدد من المتبرعين خلال ثماني ساعات، وذلك تزامنا مع احتفالات البلاد بالعيد الوطني الثامن والأربعين المجيد. وذكر الدكتور خالد بن راشد البلوشي مدير المبادرة أن الفعالية ستنتقل

السدود احتجزت كمية من المياه وتدفق الأودية في عدد من المحافظات

الرستاق وصحم تسجلان أعلى كمية في هطول الأمطار خلال أخدود المنخفض الجوي



متابعة - «عُراق» - سعيد السلمياني

وهطلت أمطار على عدد من ولايات السلطنة نتيجة أخدود المنخفض الجوي خلال الفترة من ٣٠ - ٣١ أكتوبر ٢٠١٨ م، حيث أدت الأمطار إلى جريان الأودية، واحتجزت بعض السدود كمية من المياه، وسجلت محطات قياس هطول الأمطار التابعة لوزارة البلديات الإقليمية وموارد المياه أعلى كمية لهطول الأمطار في محافظة جنوب الباطنة بلغت (٢٩ ملم) بولاية الرستاق، وفي محافظة شمال الباطنة حيث بلغت (٢٧ ملم) بولاية صحم، وفي محافظة الداخلية بلغت (١٤ ملم) بولاية سمائل، وفي محافظة شمال الشرقية بلغت (١٢ ملم) بولاية القابل، وفي محافظة مسندم بلغت (٨ ملم) بولاية خصب، أما في محافظة الظاهرة فبلغت (٧ ملم) بولاية عبري، كما هطلت أمطار تراوحت بين المتوسطة والخفيفة على معظم قرى ولاية الرستاق ومن بينها قرى وبل والطليخة والغشب وفلج الشراة وغيرها، وقد خرج الأهالي فرحين مستبشرين بهطول الأمطار ومتابعي جريان الأودية والاستمتاع بالمشاهد الجميلة وتدفق الشلالات المائية من الجبال.

تدفقات الأودية

■ من جريان الأودية في الرستاق

عمر بولاية الخابورة بتدفق منخفض، واحتجز سد الضرع في ولاية الرستاق كمية (٠,٣٤ مليون متر مكعب)، وفي ولاية نخل احتجز كل من سد مستل ١ كمية (٠,٠٦٨ مليون متر مكعب)، وسد مستل ٢ كمية (٠,٠٠٧ مليون متر مكعب).

بتدفق متوسط، ووادي الرام بولاية المضبيي بتدفق متوسط، أما في ولاية إبراء فتدفقت أودية قضيعة وخلات بتدفق منخفض. وفي محافظة شمال الباطنة تدفق وادي الجيملي والفرع بتدفق متوسط، ووادي بني غافر بتدفق منخفض. وفي محافظة شمال الشرقية تدفق وادي سوي بولاية القابل

جلسة حوارية ضمن فعاليات اللجنة الوطنية للشباب بمسندم



■ من الجلسة الحوارية

ويونس بن علي الشحي متحدثا عن فريق تحدي التابع لمشروع الشباب والحياة الصحية وتشرف عليه اللجنة الوطنية للشباب كونه واحدا من أهم

صاحب شركة غوص حاصل على رخصة غوص عالمية ومدرب غوص معتمد مشارك في العديد من الفعاليات الشبابية في مختلف محافظات السلطنة

وعلى مستوى دولي وإقليمي وشبابي في مجالات عديدة، وقد مثل السلطنة في العديد من الفعاليات المحلية والدولية وبدر الشحي غواص مستكشف

بخاء - أحمد بن خليفة الشحي

عقدت اللجنة الوطنية للشباب جلسة حوارية مع الشباب، وذلك ضمن البرامج والفعاليات المصاحبة للاحتفال بيوم الشباب العماني الذي تم الاحتفال به هذا العام في محافظة مسندم تحت رعاية صاحب السمو السيد فهد بن فائق بن فهد آل سعيد. وقد أدارت الجلسة الحوارية مكية بنت حسن الكمزارية عضوة اللجنة الوطنية للشباب بين فئة الشباب المهتمين، وهم سهي بنت سالم الوهيبي طالبة سياسة وقانون في سنتها الخامسة بجامعة السلطان قابوس ولها جهود في مجال الدعم الشبابي، وحصلت على فرصة في منظمة الأمم المتحدة لتمثيل مبادرتها وعدد من الشباب في ذات المجال، ويوسف بن عبدالقادر الكمالي أخصائي نفسي ومدرب معتمد مشارك

صحار تحفل بـ«الاستثناء المتجدد» للمرأة العمانية



■ من التكرم

أرض السلطنة هناك بصمات للمرأة العمانية وهذا المؤتمر ينظر إلى أدوارها الحقيقية في ظل التطورات المعاصرة وأهمية ذلك على المدى المستقبلي. وجاء المؤتمر تحت عنوان «من الفكرة إلى التنافسية..» أربعة محاور رئيسة وهي المرأة العمانية ذاكرة تجارية عبر التاريخ، المرأة العمانية واقتصاد الظل، المرأة العمانية وزحام المستقبل، والمرأة العمانية.. مجازفات ومغامرات تجارية لاقت صدى كبيرا من الحضور والمتابعين.

الحضور النسائي الذي يمثل دولا خليجية وعربية على حد سواء. ووصف خالد الشبلي المؤتمر بأنه يجمع النساء من مختلف الدول العربية بفرض النظر عن اختصاصاتهن لكي يحتفن من خلال المؤتمر بيوم المرأة العمانية، وهو توافيق جميل بأن تدعم النساء جهود بعضهن البعض، كما أنه يوسع دائرة انتشار جهود المرأة العمانية وأفكارها وإنجازاتها، وقال الإعلامي سعيد المعمرى، انني عملت واجتهدت من أجل أن يرى هذا المؤتمر النور والحضور مشيرا إلى أن في كل شبر على

صحار، مكتب عمارة

أقيم بفندق ميركيور مؤتمر حول يوم المرأة العمانية، الاستثناء المتجدد وذلك احتفاء بيوم المرأة العمانية الذي يصادف السابع عشر من أكتوبر من كل عام برعاية صاحبة السمو السيدة رية بنت قيس آل سعيد، وحضور عدد من الشخصيات النسائية بالسلطنة وعدد من الدول العربية والخليجية. وأكدت زينب السعدية صاحبة فكرة المؤتمر أن فكرة المؤتمر الذي يحمل عنوان (يوم المرأة العمانية.. الاستثناء المتجدد) جاءت للتعبير عن المسار الذي سلكته المرأة العمانية في مختلف الميادين، وما شهدته إنجازاتها العديدة في مختلف المجالات العلمية والتنموية الذي أكسبها حضورا مميزا ومختلغا ليس على مستوى السلطنة فحسب بل وخارجها. وقالت، كما لقد كان من الصعب إقامة مؤتمر يحتفي بالمرأة العمانية في وقت قصير ولكن استطعنا من خلال إنجاح التخطيط والمتابعة على المضي في الفكرة والإعداد لتنفيذها وهذا

الاحتفال باليوم العالمي لمرض السرطان بعبري



■ جولة في المعرض المصاحب



■ مشاركة ذوي الإعاقة

الإرشادية لمركز الجمعية العمانية للسرطان بمحافظة الظاهرة، وقد ركزنا من خلال العرض المصاحب للمسير، ووسائل التواصل الاجتماعي على أهمية الفحص المبكر والذاتي لسرطان الثدي من قبل النساء وافتيات. وأما الدكتورة ليلى بنت علي الكلبانية فتقول، إن جميع الأعضاء بالجمعية العمانية للسرطان بمحافظة الظاهرة ساهموا في الإعداد والإشراف على المسير والعرض المصاحب له، وهذا يدل على الرغبة الأكيدة في تقديم البذل والعطاء والمساهمة في نشر التوعية بين أفراد المجتمع وتبصيرهم بمخاطر الأنماط الحياتية والسلوكية الخاطئة.

نظم مركز الجمعية العمانية للسرطان بمحافظة الظاهرة مساء أمس مسيرا بالأقدام بولاية عبري، وذلك بمناسبة الاحتفال باليوم العالمي لمرض السرطان. وشارك في المسير الشيخ خالد بن عبدالله الجنيبي نائب والي ضنك ورؤساء ومديري المؤسسات والدوائر الحكومية بعبري وجمع من الأهالي بولايات الظاهرة. وأوضح خميس بن حميد المقرشي مدير مركز الجمعية العمانية للسرطان بمحافظة الظاهرة قائلا، إن الاحتفال باليوم العالمي لمرض السرطان بولاية عبري يعتبر باكورة الحملات

عبري- سعد الشندودي

«نشر الوعي حول اضطراب التكامل الحسي» في فعالية بمستشفى خولة

بخلق جو من المودة والتفهم لهم ولذويهم. وقد حضر الفعالية معالي الدكتور فؤاد بن جعفر الساجواني وزير الزراعة والثروة السمكية، وبمشاركة ٣٠ طفلا من ذوي الصعوبات في التكامل الحسي مع ذويهم، ونخبة من العاملين في المجال الطبي وأكثر من ٢٠ طفلا من عامة المجتمع. جدير بالذكر أن العلاج المهني هو إحدى المهن الصحية التي تعني بتأهيل أو إعادة تأهيل المهارات والقدرات المختلفة التي قد فقدت أو تأثرت نتيجة اضطراب أو مرض أو إصابة ويعمل العلاج المهني على تعزيز استقلالية الفرد في مجالات الحياة المختلفة من خلال أنشطة هادفة.



■ جانب من الفعالية

متابعة. أحمد بن ثابت المحروقي

نظم قسم العلاج المهني بمستشفى خولة بالولاية وبالتعاون مع مجموعة بصفة التطوعية فعالية بمناسبة الاحتفال باليوم العالمي للعلاج المهني. وقد تم خلال الفعالية تنفيذ نشاط زراعي في حديقة القرم الطبيعية للأطفال الذين يعانون من اضطراب التكامل الحسي، ودور العلاج المهني في تأهيلهم وصقل قدراتهم بالإضافة إلى أهمية دمجهم وانخراطهم بالمجتمع.

وقد هدفت الفعالية إلى جذب انتباه المجتمع لقدرات هؤلاء الأطفال وقابليتهم بأن يصبحوا من الفئات المنتجة في المجتمع من خلال التدخل المبكر والتأهيل والتدريب المكثف ونشر الوعي بأهمية التركيز على قدرات هؤلاء الأطفال وصقلها عوضا عن الاهتمام فقط بصعوباتهم، حيث تقدم مثل هذه الأنشطة فرصة للأطفال للتعاام مع مواد متنوعة، مما يعطيهم تجربة حسية جيدة، وتحدث تغييرا في حياة الأطفال المصابين باضطراب التكامل الحسي، وذلك

يكون الزواج هو الحصن الحصين للرجل والمرأة لكي لا يقعوا في الحرام وأن يكون الهدف تربية وتنشئة الأبناء التنشئة الإسلامية فكل ذلك يثاب عليه المسلم. وأشار المحاضر إلى أهمية أن يتقاضى كل زوج عن النقص الذي يجده في الطرف الآخر فكل منهما مكمل للآخر وعلى كل منهما أن يسد الفراغ ولا يوسع الثغرة حتى لا يحدث ما لا يحمد عقباه ويؤدي إلى الطلاق، مؤكداً على أهمية أداء الواجبات بين الزوجين واعطاء الحقوق كاملة وحسن العشرة والقوامة من قبل الرجل والطاعة وغيرها من الحقوق والواجبات بين الزوجين. واختتمت الندوة بالرد على أسئلة واستفسارات الحضور في ما يتعلق بالإرشاد الأسري.

بهذا الدور الأسرة أولا من قبل الوالدين فالبيت مدارس تفرس التعاليم الحيدة، ومع تغير العصر أصبحت الحاجة ماسة للإرشاد الأسري ويجب أن تتعاون في هذا الجانب الجهات المعنية والمجتمع في إطار نشر الوعي والحفاظ على المجتمع وتماسكه وينبغي أن يشمل الإرشاد الأسري مختلف الجوانب الفقهية والشريعة وفقه الأسرة. من جانبه استعرض فضيلة الشيخ الدكتور جمعة بن سعود الكندي قاضي المحكمة الابتدائية ببهلا في ورقة قدمها حول حقوق الزوجين وكيفية تكوين أسرة قوية رصينة متماسكة بتماسكها يقوى المجتمع، كما بين الكندي أهمية أن يكون الزواج ذا مقصد شرعي ينشده المسلم ومنها أن



■ ندوة الإرشاد الأسري ببهلا



■ جانب من الحضور

بهذا الدور الأسرة أولا من قبل الوالدين فالبيت مدارس تفرس التعاليم الحيدة، ومع تغير العصر أصبحت الحاجة ماسة للإرشاد الأسري ويجب أن تتعاون في هذا الجانب الجهات المعنية والمجتمع في إطار نشر الوعي والحفاظ على المجتمع وتماسكه وينبغي أن يشمل الإرشاد الأسري مختلف الجوانب الفقهية والشريعة وفقه الأسرة. من جانبه استعرض فضيلة الشيخ الدكتور جمعة بن سعود الكندي قاضي المحكمة الابتدائية ببهلا في ورقة قدمها حول حقوق الزوجين وكيفية تكوين أسرة قوية رصينة متماسكة بتماسكها يقوى المجتمع، كما بين الكندي أهمية أن يكون الزواج ذا مقصد شرعي ينشده المسلم ومنها أن

بهذا الدور الأسرة أولا من قبل الوالدين فالبيت مدارس تفرس التعاليم الحيدة، ومع تغير العصر أصبحت الحاجة ماسة للإرشاد الأسري ويجب أن تتعاون في هذا الجانب الجهات المعنية والمجتمع في إطار نشر الوعي والحفاظ على المجتمع وتماسكه وينبغي أن يشمل الإرشاد الأسري مختلف الجوانب الفقهية والشريعة وفقه الأسرة. من جانبه استعرض فضيلة الشيخ الدكتور جمعة بن سعود الكندي قاضي المحكمة الابتدائية ببهلا في ورقة قدمها حول حقوق الزوجين وكيفية تكوين أسرة قوية رصينة متماسكة بتماسكها يقوى المجتمع، كما بين الكندي أهمية أن يكون الزواج ذا مقصد شرعي ينشده المسلم ومنها أن

تدشين نادي «التوستماسترز» بصاللة لتطوير مهارات الإلقاء والقيادة



■ من حضور الحفل

مكتب صلالة – عامر الرواس



■ من التكرم

كبدية في أحياء روح العمل الاحترافي لدى الجميع. الجدير بالذكر لا يعتبر هذا أول نادي لتوستماسترز في السلطنة، ويوجد حوالي ٧٢ ناد لتوستماسترز في السلطنة بأحد اللغتين العربية والانجليزية، حيث يوجد منها كجزء من كيان الشركات الكبرى والسلطنة مثل شركة تنمية نفطة عمان (PDO) والشركة العمانية للاتصالات (عمانتل)، وبعضها في الكليات الحكومية والخاصة والجامعات كجامعة السلطان قابوس ومنها مجتمعية لا تنسب إلى أي جهة.

من المساندة والدعم من الحضور والمقيمين موضحين روعة أدائي والأخطاء التي يجب أن أتخلص منها. ومنذ ذلك اليوم وأنا أتدرب على مهارة الارتجال والقاء الكلمات حتى حققت المركز الأول في السلطنة في الخطب الارتجالية. وقال طلال الشجري (مذيع إذاعة عمان أف أم الانجليزية):، تعد تجربة (التوستماسترز) فريدة من نوعها، فهي تسبب المشاركة ثقة بالنفس، بالإضافة إلى مهارات التنظيم والإدارة التي تعد من الأساسيات والمتطلبات في الأعمال والوظائف، لذا أتمنى أن تنشر هذه الفائدة لكل المشتركين والأعضاء،

تزامنا مع احتفالات السلطنة بيوم الشباب العماني احتفل أمس بجمع السلطان قابوس الشبابي للثقافة والترفيه بتدشين نادي «التوستماسترز، صلالة، وهو ناد يتبع مؤسسة غير ربحية تعليمية تنظم أندية حول العالم لساعدة الناس في التواصل والتحدث أمام العامة وتعليمهم مهارات القادة. وقال عادل بن رمضان مستهيل الرئيس التنفيذي لشركة نقطة الارتكاز لتنظيم المؤتمرات «يعد هذا التدشين مبادرة منا للمسؤولية الاجتماعية وخطوة مهمة في ترسيخ أفكار وأهداف التوستماسترز في صلالة، إذ تسعى منظمة التوستماسترز وهي منظمة أمريكية عالمية لتطوير مهارات الإلقاء والخطابة والقيادة والتخطيط لدى جميع المنتسبين لها، بالإضافة إلى تعزيز الثقة بالنفس والعمل بروح الفريق الجماعي. وشهدت أمسية التدشين حضور أعداد كبيرة من المهتمين بالفكرة والشغوفين لتطوير مهاراتهم تجاوز عددهم ٨٠ شخصا. كما حضره مسؤول النادي الرئيسي للتوستماسترز بالمنطقة والإقليم، مرشحين بوجودهم أهداف ورؤى المنظمة، وأبدوا إعجابهم بلهفة الحضور للمتابعة.

ويقول بشر مرادني (سوري مقيم ومهندس مدني) انضممت للتوستماسترز منذ حوالي ٤ سنوات، حيث دعيت أو تم اختياري عشوائيا لإلقاء كلمة ارتجالية عن موضوع لم يكن على بالي من قبل، بعد أن وقفت مكتوف اليدين مرتعش الجسد، وأقيمت ما يجول في خاطري عن الموضوع، تفاجأت بكم هائل



■ خلال اجتماع لجنة الشؤون البلدية بظفار

«بلدي» ظفار يطلع على ضوابط سكن الأيدي العاملة الوافدة

صلالة – عامر بن غانم الرواس

وبحثت اللجنة مع المختصين من المديرية العامة للقوى العاملة ظاهرة هروب عاملات المنازل وأهمية إيجاد آلية تنسيق بين الجهات المختصة للحد من انتشار هذه الظاهرة وتفعيل القرار الوزاري رقم(٢٧٠/٢٠١٨) والمتعلق بإصدار اللائحة التنظيمية بشأن الإبلاغ عن ترك القوى العاملة غير العمالية لعملها. واطلعت اللجنة على مقترحات وزارة الصحة للمجالس البلدية لتفعيل جهود مكافحة التبغ ضمن الأمراض غير المعدية. وتعرفت اللجنة خلال هذا الاجتماع على مستجدات الأوامر المحلية المتعلقة بالاشتراطات الصحية والفنية الخاصة بالمحلات التجارية والمهنية والصناعية والترفيهية والصحية وغيرها من المحلات الأخرى إضافة للاطلاع على الجهود المبذولة من الجهات المختصة لضمان التزام تلك المحلات بالاشتراطات الصحية الخاصة بذلك. إلى جانب ذلك بحثت اللجنة مستجدات توصيات اللجنة التي تم إقرارها من المجلس البلدي والمتعلقة بالمسؤولية الاجتماعية المنشاء صندوق التكافل الاجتماعي لوضع الإطار العام لها والتنسيق بشأن تنفيذها مع جهات الاختصاص وفق الإجراءات واللوائح المتبعة هذا وقد اتخذت اللجنة العديد من التوصيات والتي سيتم رفعها للمجلس البلدي لاتخاذ ما يراه مناسباً بشأنها.

استعراض تجويد خدمات المؤسسات الحكومية للمراجعين بالوسطى



■ من اللقاء

أهمية رفع مستوى الإنتاجية لدى تلك المؤسسات وتجويد الخدمات التي تقدمها للمراجعين، كما تم التباحث في مجمل الجوانب التي تساعد على زيادة وتيرة التنسيق بين مختلف المؤسسات من أجل تقديم أفضل الخدمات وتسريعها.

ترأس سعادة الشيخ معضد بن محمد بن عبدالله اليعقوبي محافظ الوسطى بمكتبه اللقاء الدوري لمسؤولي المؤسسات الحكومية بمحافظة الوسطى. وقد تطرق اللقاء إلى

« بلدي » وادي بني خالد يناقش توسعة وشق الطرق لعدد من القرى



■ من الاجتماع

قرية بضعه بالولاية وشق الطرق لعدد من منازل المواطنين بقرية مزيرع. كما تناول الحضور استعراض اللوائح الإرشادية لمدخل الولاية من الطريق الشرقي السريع، وغير ذلك من المواضيع حيث اتخذت اللجنة التوصيات المناسبة لها وتقوم لجنة شؤون البلدية باجتماعات دورية لمناقشة عدد من المواضيع الخدمية كما تقوم بزيارة ميدانية للمعانية على أرض الواقع والاتقاء مع المواطنين محل طلباتهم وادعاءاتهم.

وادي بني خالد - محمد المصلحي

عقدت لجنة شؤون البلدية بولاية وادي بني خالد بمحافظة شمال الشرقية اجتماعا برئاسة سعادة الشيخ الدكتور الوالي سيف بن محمد الغيثي وفي البداية استهل سعادته الاجتماع بالترحيب ثمنا الجهود التي تقوم بها اللجنة بالولاية لرفع توصياتها للمجلس البلدي بمحافظة شمال الشرقية، بعدها تم مناقشة عدد من الموضوعات المعروضة في جدول الأعمال منها مناقشة توسعة طريق

للمساهمة في زيادة مخزون المياه الجوفية على مجرى الوادي

إنشاء سد سوسا في ولاية بهلا بجهود الأهالي بأحدث المواصفات وبإشراف «البلديات»



■ إنشاء سد سوسا ببهلا

بعد جريان الأوديسة، لتبدأ مرحلة المحادثات الرسمية للجهات المعنية بوزارة البلديات الإقليمية وموارد المياه بإنشاء سد رسمي على هذا الوادي وقد تمت الموافقة على بناء السد ولكن على نفقة الأهالي وبإشراف الوزارة، وبعد اختيار الموقع بدأ العمل في الموقع بفضل تعاون الأهالي ودعمهم ماديًا للمشروع وبحمد الله اجتزنا مراحل متقدمة من المشروع ووفق المواصفات المطلوبة. وعن اختيار موقع إقامة السد أكد العمري : أن منطقة سوسا عرف عنها سابقا بفرارة المياه وغزارة أوديتها وعمق رمالها وهو ما يستفاد منه في تخزين المياه من خلال إقامة هذا السد والذي سيغذي مزارع كثيرة وتستفيد من الأفلاج من خلال زيادة المخزون المائي، وأضاف العمري : بأنه وبحمد الله تم تنفيذ السد وفق المواصفات المعتمدة حيث يتكون السد من الحجارة والحديد والأسمنت مساحة السد البالغ طوله ١٥٠ مترا ويعرض ٦ أمتار للقاعدة الأساسية.

أما محمد بن خلفان الخاطري أحد الداعمين للمشروع أشاد بالجهود التي تبذلها اللجنة المشرفة على مشروع إقامة هذا السد الحيوي مؤكداً بأن الأهالي ينتظرون الانتهاء من هذا المشروع بفارغ الصبر نظراً للنتائج المتوقعة بعد الانتهاء من إقامة السد وجريان وادي سوسا واحتفاظ الوادي وتخزينه لكميات كبيرة من المياه.



■ سالم المرجني



■ عبدالرحمن العبري



■ محمد الخاطري

في رفع الأمن الغذائي والاعتماد على المنتجات الزراعية المحلية، أفضل الأعمال. ومن الناحية السياحية فموقع سوسا من المواقع السياحية المتميزة والتي يتوافد لزيارتها السياح من داخل السلطنة وخارجها حيث تعد مكاناً مناسباً لن يبعث عن الاستجمام والهدوء بين أحضان الطبيعة، وبلا شك أن إقامة هذا السد في منطقة سوسا السياحية سيساهم في تنشيط الحركة السياحية بهذه المنطقة التي تكثر فيها الأشجار الطبيعية المعمرة وأهمها شجرة الشروع التي يستخلص منها الزيت الطبيعي المسمى محليا (حل الشوع) وله فوائد عديدة لجسم الإنسان، وبإقامة هذا السد ستم فائدته على جميع سكان الولاية والقرى التابعة لها، كما أنه حين يزيد المنسوب في المياه سيساهم ذلك في زيادة الرقعة الزراعية وإنتاج المحاصيل الزراعية التي تساهم

ومثل هذه الأعمال التي تعد من الصدقات الجارية وهي من بعض المشاريع ولكن حان الأوان أن يقف المواطن مع الحكومة بإنشاء المرافق الخدمية التي تلائم منفعاتها للقاطنين بالولاية ونظراً لما يتمتع به أبناء الولاية من حب للعمل الجيبي قام أبناء الولاية بتشديد عدد من المساجد وإنشاء ثلاثة سدود على الأودية التي نفقتهم الخاصة ويجهدهم الذاتية، لذا يادر أهالي الولاية لإقامة هذا السد الهام على مجرى وادي سوسا، وحول أهمية السد قال المرجني : إن أهمية السد وكما يعلم الجميع عن المنافع التي يقدمها السد عند إقامته من النواحي الاقتصادية والاجتماعية والسياحية، فمن الناحية الاجتماعية تتضافر الجهود الإنسانية من أجل التسابق للعمل الجيبي والجميع يسعى من أجل الأجر في الدنيا والآخرة

الدخل وانخفاض في قيمة النفط كان له الدور في تأخير بعض المشاريع ولكن حان الأوان أن يقف المواطن مع الحكومة بإنشاء المرافق الخدمية التي تلائم منفعاتها للقاطنين بالولاية ونظراً لما يتمتع به أبناء الولاية من حب للعمل الجيبي قام أبناء الولاية بتشديد عدد من المساجد وإنشاء ثلاثة سدود على الأودية التي نفقتهم الخاصة ويجهدهم الذاتية، لذا يادر أهالي الولاية لإقامة هذا السد الهام على مجرى وادي سوسا، وحول أهمية السد قال المرجني : إن أهمية السد وكما يعلم الجميع عن المنافع التي يقدمها السد عند إقامته من النواحي الاقتصادية والاجتماعية والسياحية، فمن الناحية الاجتماعية تتضافر الجهود الإنسانية من أجل التسابق للعمل الجيبي والجميع يسعى من أجل الأجر في الدنيا والآخرة

بـهلا - أحمد بن ثابت المحروقي

يواصل أهالي ولاية بهلا العمل في تنفيذ سد بمنطقة سوسا للمساهمة في زيادة مخزون المياه الجوفية على مجرى وادي سوسا، ويأتي تنفيذ هذا السد نظراً لأهميته البالغة لوجود العديد من المزارع الممتدة والتي تتغذى من مجرى هذا الوادي، وينفذ السد بأحدث المواصفات وبجهود الأهالي الذاتية وبإشراف مباشر ومتابعة مستمرة من وزارة البلديات الإقليمية وموارد المياه ويعد السد الحالي هو ثالث سد بالولاية ينفذه الأهالي بالجهود الذاتية ويأمل الأهالي أن تجد مثل هذه السدود الدعم من قبل الجهات المعنية نظراً لأهميتها البالغة في الاحتفاظ بالمياه لفترة طويلة ومواجهة الجفاف وقلة الأمطار التي تؤدي إلى انخفاض في منسوب هذه المياه. وللتعرف على الجهود المبذولة لإقامة هذا السد التقينا بسعادة سالم بن حمد المرجني عضو مجلس الشورى ممثل ولاية بهلا والمشرى العام على تنفيذ وإقامة هذا السد والذي أوضح في بداية حديثه : بأنه نتيجة لما تمر به ولاية بهلا خاصة وولايات السلطنة عامة من نقص شديد في منسوب المخزون الجوفي للمياه وتأثر المزارع بسبب قلة المياه، مما جعلنا نتقدم للجهات المعنية بطلب إنشاء سد للولاية أسوة بباقي الولايات ولكن بسبب التأثير الناتج في تدبذبات

صيانة الحدائق العامة بظفار وحديقة السعادة جاهزة



■ إحدى حدائق الأطفال بمدينة ظفار

ودورات المياه والطعم وألعاب الأطفال بالإضافة إلى طلاء وصيانة سور الحديقة كما تم إعادة تشجير وتعشيب بعض الأماكن المتضررة وقص وتقليم الأشجار وإزالة مخلفاتها وتنظيف كافة الطرق والممرات والمظلات ودورات المياه حيث تم الانتهاء من هذه الأعمال مما يعني جاهزية هذه الحديقة لاستقبال زوارها.

يذكر أن بلدية ظفار تقوم بصيانة دورية ومستمرة لقطاع المرافق العامة والإنارة والتي تأتي ضمن خططها وبرامجها الهادفة إلى الارتقاء بمستوى خدماتها وتوفير كافة متطلبات التطوير وتحسين عناصر البنية الأساسية للمحافظة.

صلالة – عامر بن غانم الرواس

قامت بلدية ظفار ممثلة بدائرة الحدائق والتشجير وبالتعاون مع دوائر الورش والصيانة والطرق والإنارة والنظافة العامة بحملة عامة لصيانة حدائق وصلالة وتنظيفها وتجهيزها بالشكل المطلوب وقد قامت البلدية بالانتهاء من أعمال صيانة حديقة السعادة والتي تمثلت في القيام بأعمال نظافة المرافق العامة في الحديقة التي تعرضت لبعض الأضرار جراء الأنواء المناخية التي تعرضت لها محافظة ظفار في الفترة الماضية من هذا العام، كما تضمنت هذه الجهود تركيب وصيانة أعمدة الإنارة والمظلات

زارت دماء والطائيين في محطتها الأخيرة

حيا للمياه تختهتم حملتها التثقيفية في محافظتي جنوب وشمال الشرقية

التي زارتها، حيث قدموا ليتعرفوا على أعمال الشركة ورؤيتها ورسالتها وأهدافها وخططها الأنية والمستقبلية في تنفيذ مشاريع الصرف الصحي. وقد أدلوا بأرائهم واقتراحاتهم وأسئلته، حيث كانت محل اهتمام من قبل الشركة، منوها بأن الحملة كانت ناجحة بجميع المقاييس عكست اهتمام الشركة بمبدأ الشراكة الحقيقية بينها وبين المجتمع، الذي بلا شك سوف ينعكس إيجاباً على كسب الدعم المجتمعي أثناء تنفيذ مشاريع الصرف الصحي في هذه الولايات.

واختتم المهندس سالم الريخي حديثه بتقديم خالص الشكر والتقدير الى كل من ساهم في نجاح حملة حيا للمياه التثقيفية في محافظتي جنوب وشمال الشرقية خاصة بالذكر أصحاب السعادة محافظي جنوب وشمال الشرقية والولاة وأعضاء مجلس الشورى إضافة إلى أعضاء المجلس البلدي والشايف والرشاء والأعيان وجميع المواطنين والمقيمين، داعياً الله أن يحفظ عمان وقائدها وهي ترهل في ثوب العزة والفخار.

من جميع شرائح المجتمع الذين قدموا منذ الصباح الباكر بزيارة الوحدة لتقديمهم سعادة الشيخ الوالي ومديرو الدوائر الحكومية والشايف والرشاء والأعيان. وأضاف الريخي لشعر بالرضا على ما تحقق من أهداف خلال تنفيذ هذه الحملة حيث شهدت الوحدة التعليمية المتنقلة إقبالاً كبيراً من المواطنين والمقيمين في جميع الولايات

عوض بن سالم الريخي مدير دائرة الشؤون الحكومية بالشركة ورئيس اللجنة المنظمة للحملة «بحمد الله وتوفيقه اختتمت حيا للمياه حملتها التثقيفية في ولايات محافظتي جنوب وشمال الشرقية «عدا ولاية مسيرة، خلال الفترة من ٧-٢٢ أكتوبر الجاري وذلك بزيارة الوحدة التعليمية المتنقلة للشركة حيث شهد اليوم الختامي تفاعلاً متميزاً

دماء والطائيين - أحمد بن محمد المعمري

اختتمت الشركة العمالية لخدمات الصرف الصحي «حيا للمياه حملتها التثقيفية هذا العام التي نفذت في ولايات محافظتي جنوب وشمال الشرقية حيث زارت الوحدة التعليمية المتنقلة ولاية دماء والطائيين في محطتها الأخيرة. وقال المهندس سالم بن



■ من الزيارة

لجنة ضمان الجودة بالكليات تزور «تطبيقية» نزوى



■ جانب من الاجتماع

المؤسسي كما قام بعض رؤساء الأقسام بعرض خططهم التشغيلية للعام الأكاديمي الحالي، كما قابلت اللجنة أعضاء المجلس الاستشاري الطلابي بالكلية، وتوعيتهم بأهمية ضمان الجودة وحثهم على أهمية معرفة السياسات والإجراءات وإيصال هذه المعلومات لبقية الطلبة. واجتمعت اللجنة بأعضاء لجنة ضمان الجودة وذلك للتعرف على آلية العمل بالكلية في إعداد تقرير التقويم مقابل المعايير والاطمئنان على سير العمل في هذا الإطار، وفي ختام زيارتها قامت اللجنة بزيارة ميدانية لختلف مباني الكلية.

قامت اللجنة الفنية لضمان الجودة بالمديرية العامة لكليات العلوم التطبيقية برئاسة الدكتور أحمد بن جمعة الريامي خبير ضمان جودة بالندب بزيارة كلية العلوم التطبيقية بنزوى للاطلاع على آلية سير العمل في ضمان الجودة وتنفيذ الخطط التشغيلية واستعداد الكلية لمرحلة التقويم والتعرف على التحديات التي تواجهها. وقد قامت اللجنة في هذا الإطار بالالتقاء بأعضاء مجلس الكلية وتم تقديم عرض مختصر عن التعديلات المقترحة للخطة الاستراتيجية وإجراءات السياسات. وأكدت اللجنة على ضرورة الاستعداد لمرحلة الاعتماد

الجامعة الألمانية للتكنولوجيا تدشن خمسة برامج للماجستير تعكس التوجهات العامة للتنوع الاقتصادي



■ من حفل التدشين



■ جانب من الحضور في الحفل

إلى إعداد الخريجين لأدوار قيادية في مجال علوم الحاسوب مع التركيز على الابتكار التكنولوجي التطبيقي، حيث يوفر البرنامج للخريجين إمكانية التخصص في «علوم البيانات»، أو «إدارة الأعمال» كما أوضح الدكتور نبيل السهل رئيس قسم علوم الحاسوب عن تخصص ماجستير علوم الحاسوب ومجالات الابتكار والتطبيق

الذين يسعون إلى تبني التحديات الحالية في عالم معقد ومتزايد التواصل والتنافسية بهدف التطوير الوظيفي المستقبلي والمزيد للبحث والدراسة في أي مكان في العالم». كما أوضح الدكتور نبيل السهل رئيس قسم علوم الحاسوب عن تخصص ماجستير علوم الحاسوب ومجالات الابتكار والتطبيق

تفطية - بشير الريامي دشنت الجامعة الألمانية للتكنولوجيا (جيوتك) خمسة برامج للماجستير في إدارة الأعمال، وعلوم الحاسوب، والهندسة في الإنتاج والتصنيع، وعلوم الأرض التطبيقية، والهندسة المعمارية والتخطيط، تحت رعاية معالي المهندس محسن بن محمد الشيخ رئيس بلدية مسقط وبحضور عدد من المسؤولين وذلك بفندق كراون بلازا بمنطقة غلا. بدأ حفل التدشين بكلمة ألقاها البروفيسور مايكل موديفيل رئيس الجامعة الألمانية سلط خلالها الضوء على الأهمية التي توليها الجامعة لتوعية التعليم الذي توفره لطلابها منذ افتتاحها قبل أكثر من ١٠ أعوام، وعلى الأسلوب الذي تنتجه والذي يجعل الطالب محور العملية التعليمية، وأكد في كلمته على رؤية الجامعة وحرصها على أن تكون «صراحا رائدا للتعليم العالي في المنطقة.. وقال، يعد الطالب مواكبة الاتجاهات العالمية والتجارية المعاصرة وبالتالي للمنافسة عند الانخراط في سوق العمل، مشيرا إلى أن الجامعة ارتأت ضرورة توفير خمسة برامج ماجستير وذلك بالتعاون مع جامعة آر دبليو تي أتش أخن الألمانية وجامعات أوروبية أخرى حيث تبدأ الدراسة للمقبولين في البرنامج في شهر فبراير من العام المقبل.

من جانبها قالت البروفيسورة الدكتورة هبة عزيز عميدة كلية الإدارة والاقتصاد بالجامعة إن برنامج الماجستير في إدارة الأعمال في جيوتك هو برنامج ذو درجة مزدوجة لمدة ١٨ شهرا يجمع بين خبرة جامعة فيينا للاقتصاد والأعمال وكفاءة كلية الأعمال والاقتصاد في جيوتك. وقد تم تصميم البرنامج للموظفين

«البريمي الجامعية» تنظم فعاليات تعليمية وثقافية باللغة الانجليزية



صحار- مكتب علة

نفذت كلية البريمي الجامعية ممثلة في قسم اللغة الانجليزية ووحدة البرنامج التأسيسي يوما مفتوحا للغة الانجليزية بحضور الدكتور محمد قرحان المجالي عميد الكلية ومساعدي العميد ورؤساء الأقسام الأكاديمية. وتضمن البرنامج مناقشات عامة باللغة الانجليزية بين طلبة الكلية وفعاليات متنوعة جمعت بين الترفيه والتعليم والثقيف شارك فيها عدد كبير من طلبة البرنامج التأسيسي وقسم اللغة الانجليزية، وتم خلالها تفعيل مهارات المحادثة والتواصل باللغة الانجليزية بشكل عملي وفعال من خلال النقاش المفتوح والعروض التقديمية والترجمة والمسابقات الفردية والجماعية.

كما تضمن البرنامج تدريب الطلبة على ممارسة المناظرات والمناقشات من خلال طلاب البرنامج التأسيسي وفريق BUC TALK الذي

لتعزيز قدرات طلبة كلية البريمي الجامعية وتنمية قدراتهم اللغوية مما يعزز من فرص التنافسية في سوق العمل. وتستمر فعاليات اليوم المفتوح على مدار يومين، وقد أبدى الطلبة سعادتهم وفرحتهم بهذه الفعالية حيث أنها وفرت لهم فرصة لممارسة الأنشطة التعليمية خارج نطاق المحاضرات وبأسلوب شيق وجذاب.

يحفز الطلاب بقسم اللغة الانجليزية على التواصل الفعال إضافة إلى معرض مصغر لكتب اللغة الانجليزية ومشاريع تخرج الطلاب في برنامج الترجمة ومنها على سبيل المثال ترجمة الأفلام والأعمال الأدبية. وقال الدكتور محمد المجالي عميد الكلية «إن لدى إدارة الكلية نية بالتوسع في تدريس اللغات الأجنبية ومنها الفرنسية والألمانية وذلك

«تعليمية ظفار» تنظم لقاء تعريفيا للتوصيف المعتمد للأنشطة التربوية

والتعليم بمحافظة مسقط وعضو مقرر فريق دراسة واقع الأنشطة التربوية والمسابقات على مستوى المدارس والمديرية التعليمية والسوارة. من خلال التوصيف تم عرض البرامج الثقافية والإعلامية وهي مجموعة من البرامج التي تعنى بالجانب الثقافي والإعلامي والأدبي تهدف إلى تنمية شخصية الطالب وتلبية احتياجاتهم وميولهم وبرنامج الأمن الاجتماعي والتطوعي والصحي وبرنامج الأمن السلامة بالإضافة إلى البرامج الصحية للطلبة والمجتمع المحيط بالدرسة وكذلك برامج الأمن والسلامة وأيضا البرامج العلمية والتكنولوجية والتي تعنى بالجانب الفني والمهني والبرامج الرياضية بهدف تنمية الجس الوطني وغرس روح الانتماء والولاء للوطن، وفي هذا الجانب قالت فاطمة بنت أحمد فرج الفسائية مديرة دائرة البرامج التعليمية إن الأنشطة التربوية بكافة أبعادها التعليمية والاجتماعية والصحية والرياضية والثقافية والفنية والعملية تعد عاملا مهما يسهم في إعداد المتعلمين وتكوين شخصياتهم وتهذيب سلوكهم وصقل مواهبهم وتحقيق ذاتهم، مما أكدت على الدور الملموس الذي يبذل من قبل إدارات المدارس وأخصائي الأنشطة المدرسية في تفعيل الأنشطة المدرسية.

نظمت المديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة ظفار متمثلة بباشرة البرامج التعليمية قسم الأنشطة التربوية على مسرح كلية العلوم التطبيقية بصلالة اللقاء التعريفي للتوصيف المعتمد للأنشطة التربوية للمدارس ١٢-٥ استهدف اللقاء مديري المدارس وأخصائي الأنشطة المدرسية لمدارس الحلقة الثانية وذلك بحضور الدكتورة فاطمة بنت أحمد فرج الفسائية مديرة دائرة البرامج التعليمية وسعيد كشوب رئيس قسم الأنشطة التربوية. وهدف اللقاء إلى تسليط الضوء على التوصيف المعتمد للأنشطة التربوية للمدرس ١٢-٥ وبناء على المستجدات التربوية الحديثة وما صاحبها من تغير النظرة إلى المتعلم والاهتمام بتنمية جوانبه المعرفية والوجدانية والمهارية فقد أصبحت الأنشطة المدرسية ركنا أساسيا في العملية التعليمية وعنصرا مكملا للمناهج الدراسية لتحقيق الأهداف التربوية المنشودة. وعرض التوصيف أحمد بن سليمان بن حمد اليحمدي مدير مساعد دائرة البرامج التعليمية للتعليم المستمر والتربية الخاصة والمدارس الخاصة بالمديرية العامة للتربية



■ من الحضور

تدريب المعلمين والطلبة على الإسعافات الأولية بالظاهرة



■ تدريب المعلمين على الإسعافات الأولية



توضيح للحضور كيفية عمل الإسعافات الأولية

دشت المديرية العامة للتربية والتعليم لمحافظة الظاهرة وبالتعاون مع وزارة الصحة وشركة تنمية نفط عمان صباح أمس البرنامج التدريبي حول الإسعافات الأولية لتدريب المعلمين وممرضي الصحة المدرسية والطلبة بمدارس ولايات الظاهرة.

يهدف البرنامج إلى تشكيل فريق تدريبي متخصص من ممرضي الصحة المدرسية للقيام بمهمة تدريب عدد من طلبة المدارس على الإسعافات الأولية، والمأمهم التام بالمعارف والمهارات الأساسية في مجال الإسعافات الأولية، وكسابهم القدرة على إجراء الإسعافات الأولية المناسبة في حالة تعرض أحد الطلبة إلى إصابات أثناء تواجدهم بالمدرسة. وقال سالم بن عبدالله السديري مدير دائرة الدراسات وضمان الجودة بديوان البلاط السلطاني، إن البرنامج يهدف إلى إعداد أشخاص متمكنين من تقديم إنعاش قلبي رئوي عالي الجودة، باستخدام جهاز مزيل الرجزان (AED) واستخدام جهاز مزيل الرجزان الآلي الخارجي بطريقة آمنة وفعالة، وطريقة عمل الحركة التنفسية وسلامة المسعف. وأما أحمد بن علي العمري معلم رياضة مدرسية بمدرسة ضرار بن الأزور للتعليم الأساسي فيقول: إن البرنامج يتيح للمدرّب دروسا عملية في بيئة العمل، وقد تحدث في الملاعب المدرسية الكثير من الإصابات للطلبة، والبرنامج مفيد للتعامل معها والوقاية منها بشكل آمن.

فريق الإشراف الفني يتابع فرز الوثائق العامة لتعليمية شمال الباطنة



■ فريق متابعة الوثائق أثناء زيارته تعليمية شمال الباطنة

مع هيئة الوثائق والمحفوظات الوطنية حيث تم البدء في عملية الفرز بديوان عام الوزارة كمرحلة أولى ويقوم الفريق حاليا بالمرحلة الثانية وهي استهداف المحافظات التعليمية، وقد قام الفريق الزائر بالاطلاع على أماكن حفظ الوثائق في الوضع الحالي بالمديرية. من جانبه أكد أمجد الكيومي رئيس قسم البريد والوثائق بالمحافظة بأن خطة فرز

الوثائق لكي يتم التعامل مع الوثائق التي يتم إنشاؤها بكافة التقييمات الإدارية بالطرق الحديثة لإدارة الوثائق تطبيقا لمقتضيات قانون الوثائق المحفوظات الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٧/٦٠.

يجدر الإشارة إلى أن خطة فرز الوثائق مبادرة تتبناها هيئة الوثائق والمحفوظات الوطنية لإنقاذ الوثائق المهمة لتاريخ البلاد والمعبرة عن إنجازات عهد النهضة المباركة ليتم ترحيلها إلى الهيئة لمعالجتها وإعدادها للإتاحة وفقا لأحكام قانون الوثائق والمحفوظات وإعداد الوثائق التي حان موعد إتلافها للقيام بإتلافها في معمل الإتلاف الآمن بالهيئة بعد استكمال كافة الإجراءات الإدارية والمالية، كما أن هذه الخطة تتبج للجهة التي أنهت فرز وثائقها توفير الظروف الطبيعية لحفظ الوثائق التي نشأت بعد تطبيق النظم العصرية لإدارة الوثائق وذلك من خلال توفير المساحات المناسبة. وضم الفريق الزائر كلا من يحيى الهنائي رئيس قسم الحفظ بوزارة التربية والتعليم وسعيد السعيد فني وثائق وسيف السليمان م دخل بيانات وهلال البلوشي مشرف تنسيق ومتابعة بوزارة التربية والتعليم.

الوثائق حيث تكمن عملية الفرز للوثائق القديمة التي تم إنشاؤها قبل تطبيق النظام من أجل تصفية وضع الوثائق الحالي ليتم ترحيل الوثائق التي اكتسبت أهمية تاريخية وبحنية إلى الهيئة وإتلاف الوثائق التي حان موعد إتلافها بالاعتماد على جداول مدد استبقاء الوثائق وإرساء نظام عصري لإدارة

صحار - سيف بن محمد المعمري

قام فريق الإشراف الفني لفرز الوثائق العامة بوزارة التربية والتعليم بزيارة إلى المديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة شمال الباطنة وذلك بهدف الوقوف على مدى جاهزية المحافظة لبدء عملية فرز الوثائق من حيث توفر الأماكن والاحتياجات إلى جانب تدريب الفريق على عملية حصر الوثائق ومعرفة الوضع الوثائقي الحالي وأماكن الحفظ وشرح آلية ومراحل فرز وترقيف الوثائق واستخدام الاستمارات المعدة وآلية إدخال البيانات في القاعدة المعدة لذلك وفتحيات استخراج البيانات والتقارير. حيث التقى الفريق الزائر مع الدكتور علي بن ناصر الحراسي المدير العام الذي أثنى على الجهود المبذولة في هذا الجانب وحث أعضاء الفريق الفني بالمديرية بأهمية التعاون مع فريق الإشراف الفني بالوزارة من أجل إنجاح خطة فرز الوثائق بمديرية المحافظة. وقال يحيى الهنائي رئيس قسم الحفظ بوزارة الوثائق بوزارة التربية والتعليم أن الخطة تشمل فرز وثائق وزارة التربية والتعليم والمديريات بالمحافظات بالتنسيق



ضجيج حركة المرور يرفع خطر الإصابة باعتلال نفسي

ديسبيل أو أعلى على أساس منتظم، لديهم معدلات أعلى بكثير من الاكتئاب.

وقال الباحثون: إن النتائج التي توصلوا إليها "تقدم أدلة جديدة على وجود ارتباط بين التعرض لضوضاء المرور العالية والمزاج المكتئب".

كما تشير النتائج إلى أن الصحة النفسية ضارة بقدر الصحة البدنية، حيث إن الضوضاء التي تفوق ٦٥ ديسيبل يمكن أن تؤدي إلى الوفاة المبكرة عن طريق رفع ضغط الدم وزيادة خطر السكتة الدماغية.

ويقول الباحثون: إن الأشخاص الذين يتعرضون بشكل مستمر لضوضاء المرور يواجهون خطر الإصابة بنوبة قلبية بسبب إجهاد الجسم.

كما تشير النتائج إلى أن أولئك الذين يعيشون بالقرب من الطرق الرئيسية أو خطوط السكك الحديدية هم الأكثر تعرضاً للخطر، حيث لا تقل الضوضاء عن ٦٥ ديسيبل.

وقد تساعد نتائج الدراسة الجديدة في تفسير سبب ميل سكان المدن إلى ارتفاع معدلات الإصابة بالأمراض العقلية مقارنة بأولئك الذين يعيشون في المواقع الأكثر هدوءاً.

أظهرت دراسة حديثة أن التعرض لضوضاء المرور بصورة منتظمة يزيد من خطر الإصابة بالاكتئاب بنحو الثلثين.

وتتبع العلماء آلاف الأشخاص الذين يعيشون في أمستردام على مدى أربع سنوات، لقياس مستويات الضوضاء على مدار الساعة.

وكشفت النتائج أن الذين يتعرضون بانتظام لأكثر من ٧٠ ديسيبل، كانوا أكثر عرضة بنسبة ٦٥٪ لخطر الاكتئاب مقارنة بأولئك الذين تعرضوا إلى ما بين ٤٥ و٤٥ ديسيبل فقط.

ودرس الباحثون ٢٣ ألف رجل وامرأة تتراوح أعمارهم بين ١٨ و٧٠ سنة من داخل مدينة أمستردام، وأجروا استبيانات متكررة مصممة لاكتشاف علامات الاكتئاب.

وتم تعريف مستويات الضوضاء العالية على أنها أكثر من ٦٥ ديسيبل، وتولد شاحنة عابرة حوالي ٨٥ ديسيبل فيما تولد دراجة نارية حوالي ١٠٠ ديسيبل.

وكشفت النتائج التي نشرت في مجلة "International Journal of Hygiene and Environmental Health"، أن هؤلاء الذين أجبروا على الاستماع إلى ٧٠

صحة وعافية

٦ أنواع من المكسرات تحمي الجسم وتحسن الحالة الصحية

إضافة لهذا، فإن اللوز غني بالألياف الغذائية وفيتامين E المضاد للالتهابات. كما أنه يكبح الشهية ويحتوي على دهون أحادية غير مشبعة، لا تسبب زيادة الوزن.

- الكاشيو (الكاجو)

يحتوي على نسبة كالسيوم تفوق جميع المكسرات الأخرى. كما يحتوي على المغنيز الذي يساهم في تقوية العظام، وينظم مستوى السكر في الدم. ويحتوي أيضا على المغنيسيوم الضروري لصحة الأعضاء الداخلية والعضلات والجهاز العصبي.

- الفستق

غني بفيتاميني B٦ وE ونسبة عالية من النحاس والمغنيز والفسفور. وهذه المواد تحسن تركيب الدم وعمل الكبد وتخفف خطر تطور أمراض القلب والأوعية الدموية.

- البندق

يتميز البندق عن بقية المكسرات باحتوائه على جميع الأحماض الأمينية الضرورية للإنسان، وفيتامينات مجموعة B وC وE وPP وعنصر الحديد. ويعد البندق كبقية المكسرات مفيدا للوقاية من أمراض القلب والأوعية الدموية، كما أنه مضاد لمرض السكري وله تأثير إيجابي في جهاز المناعة ويظهر الجسم من السموم.

كما أظهرت نتائج دراسة لعلماء جامعة فريديريك شيلر في ألمانيا، أن البندق يمنع بفعالية تطور سرطان الأمعاء.

إيقاع القلب وتخفيض ضغط الدم. وقد بينت نتائج دراسة لعلماء جامعة إلينوي الأمريكية، أن حفنة من الجوز يوميا خلال ستة أسابيع تخفض إنتاج أحماض المرارة والكوليسترول الضار، ما يساعد في الحماية من أمراض القلب وسرطان الأمعاء.

- الفول السوداني

يحتوي على نسبة عالية من فيتامين B٩ الضروري لعمل الجهاز العصبي بصورة طبيعية، والمهم أيضا في تركيب الحمضين النووي والريبي وتنشيط وظائف الدماغ. وقد توصل علماء جامعة فاندربيلت

تعد المكسرات مواد غذائية للاستهلاك اليومي، ووجودها في النظام الغذائي يجعله صحيا، إذ تساعد في الحفاظ على رشاقة الجسم، على الرغم من احتوائها على مواد دهنية. ويتنوع أنواع المكسرات، تتنوع أيضا فوائدھا والمواد المهمة التي تحتويها. ومن أهم أنواع المكسرات وأكثرها انتشارا وفائدة لجسم الإنسان،

- الجوز

يحتوي لب الجوز على فيتامينات B٢ وB١٢ وA وD وC وE وK وalpha-linoleic acid. ما يساعد في تطبيع



جزء مكافح للشيخوخة يمنع الإصابة بأمراض الكبد والكلى

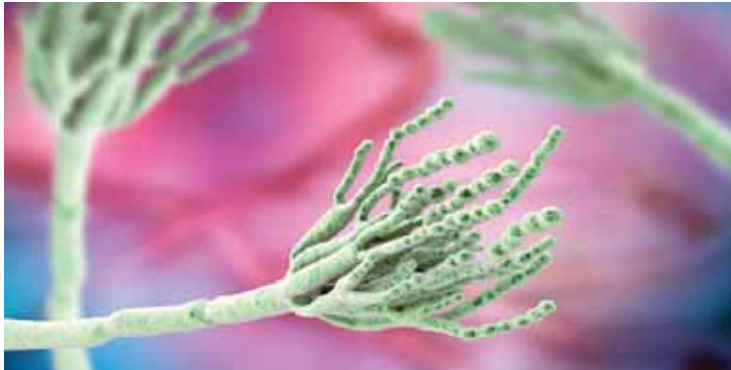
كشفت دراسة جديدة أن العلماء اكتشفوا طريقة لتعزيز مستويات جزئي مضاد للشيخوخة لحماية الكلى والكبد من التدهور.

وأظهرت الدراسة أن تركيز إنزيم يسمى "ثنائي نوكليوتيد الدينين وأميد النيكوتين (NAD)، ينخفض خلال الشيخوخة، وأن استعادة المستويات الطبيعية لهذا الإنزيم في الجسم، يمكن أن تطيل كلا من الفترة الصحية والعمر، ما يجعله محور الكثير من الأبحاث في مجال العلوم الغذائية والطب وحتى المجال الصيدلاني.

وتتطلب وظائف جسم الإنسان إنزيم "ثنائي نوكليوتيد الدينين وأميد النيكوتين (NAD)، تعمل بشكل صحيح، وهو معاون إنزيمي موجود في جميع الخلايا الحية، ويشارك في عمليات التمثيل الغذائي، وفي تفاعلات الأكسدة والاختزال، حيث ينقل الإلكترونات من تفاعل إلى آخر، وله دور في سلسلة التنفس الداخلي، وهذا يعني أن "ثنائي نوكليوتيد الدينين وأميد النيكوتين يشارك بقوة في إنتاج الطاقة والحفاظ على الخلايا حية وصحية.

وقد تم تحديد الإنزيم لأول مرة في أوائل القرن العشرين، ولكن في عام ٢٠١٦، اكتشف العلماء أن الجزيء يمكن أن يسبب في الواقع ضررا عضليا، وبعد فترة وجيزة، وجدت دراسة أخرى أن "ثنائي نوكليوتيد الدينين وأميد النيكوتين يمكنه علاج مرض الزهايمر في الفئران. ولكن مخزوننا من هذا الجزيء يتناقص بمرور الوقت، ويعتقد العلماء الآن أن هذا قد يكون مفتاح عملية الشيخوخة. ويبدو أن فريق العلماء السويديين قد

«حسان طروادة» لمواجهة الأمراض القاتلة!



طور باحثون مضاد "حسان طروادة" الجيوي الذي يكمن خداع دفاعات البكتيريا الخارقة عن طريق ربط نفسه بجزيئات الحديد التي تحتاجها البكتيريا للنمو. وبمجرد دخول الدواء المعروف باسم "cefiderocol" إلى الخلية البكتيرية، يمكنه تدميرها من الداخل، وفقا لما نشره باحثو شركة Shionogi بولاية نيوجيرسي الأمريكية، في مجلة طبية مرموقة.

وقال الدكتور، سايمون بورتسوث، رئيس فريق الدراسة المنشورة في مجلة "Lancet"، "يعمل Cefiderocol كحسان طروادة، ويستخدم آلية جديدة لدخول الخلية، من خلال الاستفادة من حاجة البكتيريا للحديد للبقاء على قيد الحياة. وخلال الإصابة بالعدوى الحادة، تخلق إحدى استجاباتنا المناعية الخطئية بيئة قفيرة بالحديد. وردا على ذلك، تزيد البكتيريا من استهلاك الحديد".

واستطرد موضعا، "يرتبط Cefiderocol بالحديد وينتقل عبر الغشاء الخارجي الزائد بواسطة نظام



ابتكار طريقة للتخلي عن حقن الإنسولين لمدة عام

وعندما يصل هذا الخرطوم إلى الأمعاء الدقيقة (المسؤولة عن امتصاص المواد الغذائية)، يتم ضخ الماء الحار إلى الكرة المثبتة في نهايته لحرق الغشاء المخاطي. وبعد أسبوع على هذه العملية، ينمو غشاء مخاطي جديد مكان المحترق، ما يؤدي إلى نتائج مذهشة تستمر طويلا في الحفاظ على مستوى معتدل للسكر في الدم.

ومن أجل التأكد من هذه النتائج بصورة نهائية، سيتم اختبار هذه الطريقة على عدد كبير من المتطوعين، حيث بلغ عدد الذين خضعوا لها حاليا ٥٠ شخصا فقط، بقي عند ٩٠٪ منهم مستوى السكر ثابتا خلال سنة كاملة.

من المحتمل أن يتخلى مرضى السكري عن الحقن اليومي للإنسولين بفضل ابتكار علماء من هولندا لطريقة جديدة تساعد على الحفاظ على مستوى طبيعي للسكر في الدم. وحقق علماء هولندا اكتشافا ثوريا بابتكارهم طريقة تستمر ساعة واحدة فقط، بعدها لن يستخدم مريض السكري حقن الإنسولين خلال عدة أشهر. وقد أظهرت نتائج الاختبارات أن هذه المدة قد تطول إلى سنة كاملة. ولكن هذه الطريقة ليست مريحة جدا لأنها تتطلب ابتلاع خرطوم مطاطي، تثبت في نهايته كرة ضخ خاصة مملوءة بالماء الحار.

يوفر الكثير من الأمل لإمكانات علاجية مستقبلية لدى البشر. وتابعت كاتسيويا قائلة: "وجود الـ ACMSD حصرا في الكبد والكليتين يقلل من خطر التداعيات السلبية لفقدانه على الأعضاء الأخرى. وبالنظر إلى الأضرار الصحية المفيدة لزيادة مستويات ثنائي نوكليوتيد الدينين وأميد النيكوتين التي رايناها في نماذج الديدان والفئران المريضة، فإننا نتطلع إلى اعتماد هذه المركبات قريبا في العلايات لصالح المرضى الذين يعانون من أمراض الكبد والكلى".

ويتواجد إنزيم "ACMSD" في الغالب في الكبد والكلى لدى الثدييات، ويعتقد أنه يشارك في تطوير الأمراض المتعلقة بهذه الأعضاء في الجسم. وقالت الدكتوراة إيلينا كاتسيويا، وهي المعدة الرئيسة للدراسة: "بما أن الإنزيم موجود في الغالب في الكلى والكبد، فقد أردنا اختبار قدرة مثبطات ACMSD على حماية هذه الأعضاء من الإصابة"، مضيفة أنه عندما قام العلماء بمنع إنزيم "ACMSD" في كلى وكبد الفئران والديدان المريضة، وجدوا أنها مفيدة جدا في تحسين حالة تلك الأعضاء، ما

شارف على الموت بسبب عادة قضم الأظافر ونتائجها الكارثية!



عليه تناول المضادات الحيوية لمدة شهرين. ويعاني الرجل الآن من مضاعفات عديدة كتآكل الترقوة والتهاب المفاصل والربو. ويشير كينيدي إلى أنه مع كل ما عانى منه، فهو سعيد برجوعه إلى بيته، وقال: "لقد كنت محظوظا وبقيت على قيد الحياة. قد لا أكون بكامل صحتي، إلا أنني هنا مع عائلتي وهذا هو أهم شيء".

يذكر أن تسهم الدم يتسبب بموت ٤٤ ألف شخص في بريطانيا كل عام.

جميع أنحاء جسده، لدرجة لم يقو بعدها على الحركة، فاستدعت زوجته سيارة الإسعاف لاشتبائها بإصابته بنوبة قلبية. وقال كينيدي: "لم أكن أعتقد أن سبب ألي الشديد هو الجرح في أصبعي. كنت أتألم لدرجة اعتقدت فيها أنني ساموت". وشخص الأطباء حالة كينيدي بتعفن الدم (تسمم)، وقالوا له إن احتمال بقاءه على قيد الحياة في حالته هذه هو ٥٠٪. وقد خرج الرجل من المستشفى في شهر مايو، وكان

أدخل أحد سكان مدينة وستكليف أون سي البريطانية (اسكتلندا) إلى المستشفى بحالة تسمم حاد في الدم، نتيجة عادة قضم الأظافر السيئة التي كان يقوم بها دائما. ففي إحدى المرات، قضم ريكبي كينيدي، البالغ من العمر ٥٧ عاما، طرف إبهام يده بقوة، ما أدى لتشكل دمل مؤلم جدا. وزار كينيدي الطبيب الذي وصف له تناول مضادات حيوية، لكنها لم تنفع ولم تشف مرضه. وانتشر الألم بعد عدة أيام في

العلماء يكشفون خطرا قاتلا للشتاء

ويوضح الباحثون هذا بأنه في درجات الحرارة المنخفضة والسالبة، تنضيق الأوعية الدموية، ما يسبب حصول القلب على كمية أقل من الأوكسجين. كما أن الناس في الشتاء يصابون عادة بأمراض البرد والإنفلونزا، وهذا بدوره يزيد أيضا من النوبات القلبية. كما اكتشف الباحثون أنه عندما ارتفعت درجة حرارة الهواء ٣-٤ درجات مئوية فوق الصفر، انخفضت وتيرة حدوث الأمراض القلبية. ويظهر احتشاء عضلة القلب عند تطور نقص التروية في جزء من الطبقة الوسطى لعضلة القلب، بسبب نقص كمية الدم المتدفقة وغالبا ما تؤدي هذه الحالة إلى الموت.

كشفت نتائج دراسة سويدية أن درجة حرارة الهواء الجوي دون الصفر المنوي قد تكون عاملا يزيد من خطر الإصابة بالنوبات القلبية. وتفيد مجلة JAMA Cardioly بأن العلماء أخذوا من السجل الوطني بيانات كاملة عن ٢٧٤ ألف مواطن سويدي، أصيبوا باحتشاء عضلة القلب خلال أعوام ١٩٩٨-٢٠١٣، أعمارهم ٥٠-٨٩ سنة. واتضح للعلماء أن درجات الحرارة دون الصفر المنوي تزيد النوبات القلبية بنسبة ١٠٪. وصحح العلماء النتائج التي حصلوا عليها مع الأخذ بالاعتبار درجة تلوث الجو، من أجل العثور على علاقة بين تلوث البيئة وأمراض القلب، ولكن، تبين أن البرد كان العامل الحاسم.



وجهة نظر

القضايا التعليمية في الإعلام ومنصات التواصل الاجتماعي



منذ فترة زمنية ماضية، اطلعت على مقال لأحد الكتاب العمانيين في إحدى الصحف المحلية يتحدث فيه عن تجريم عدم تسجيل التلاميذ في المدارس، المقال يحظى باهتمام بالغ، ومناقشة واسعة في منصات التواصل الاجتماعي، وقد أشبع نقاشا وحوارا على مدى أيام متواصلة، وأنا كأي متابعه وقارئة ومهتمة بالشأن العام، والشأن التربوي بشكل خاص قرأت المقال وتناولته بالنقاش مع الآخرين، وكانت لي وجهة نظريهما متفقة مع الرسالة التي يحملها المقال، والتي تدعو إلى أهمية الاهتمام والعناية والتعجيل بتسجيل الأطفال بالصف الأول، لينالوا حقهم من التعليم الذي أولته الحكومة جل اهتمامها ووعايتها، ويأتي ذلك من خلال تسخير كافة الإمكانيات المادية والبشرية، في ظل الدعم المتواصل لهذا القطاع.

أما الجانب الذي اختلف فيه مع الكاتب، فهو أنني لا أرى أن الكاتب قد وفق في اختياره عنوان مقالته حينما عنوانه بصورة تجريم ولي الأمر، على إثر أنه لم يتم بتسجيل طفله الذي وصل السن القانونية لدخول المدرسة دون البحث في المسببات والعواقب في هذا الموضوع، ولكنني في الوقت ذاته أنا ضمن الداعمين لفكرة أن يكون التعليم إلزاميا لكافة الفئات لأهميته القصوى في الحياة واعتقد أن الجميع يدرك هذه الأمور، ربما وجهة نظري ناعية من منظور إنساني، وليس من منظور قانوني، فنحن كمجتمع عماني يشهد لنا بقدرتنا على التعامل بطريقة منطقية ومهذبة وراقية مع مختلف القضايا وخاصة المجتمعية منها، فقد جبلنا -ولله الحمد- على حب العلم والتعلم، فنكاد لا نجد مواطنا لا وقد ترسخت لديه القناعة التامة بضرورة إلحاق أبنائه بالمدارس من أجل أن يتعلموا حتى لو كان هو أميا أو لم تتج له فرصة التعليم سابقا، ولكنه رأى بأم عينه إنجازات مسيرة التعليم وأدرك أهميتها على كافة الأصعدة.

إننا بحق ندرك تمام الإدراك، بكل ما تبذله وزارة التربية والتعليم من خلال تعاونها الدائم مع كافة المؤسسات الحكومية والأهلية، خاصة فيما يتعلق بالإعلان عن مواعيد فتح باب التسجيل بالصف الأول الابتدائي، وكذلك التوعية التي تصل إلى كافة المواطنين في أي بقعة من هذا الوطن الغالي، ومع ذلك للأسف الشديد اتضح للوزارة أن أعدادا ليست بالقليلة لم تسجل أبناءها لينهلوا من نداء العلم خلال العام الدراسي الحالي.

واعتقد أن ظاهرة عدم تسجيل الطلبة، ذات أثر استراتيجي سلبي على المدى بعيد، وتستوجب منا البحث والتقصي للوقوف على مسبباتها الحقيقية، وبالتالي إيجاد الحلول الناجعة، قبل استصدار قانون يجرم ولي الأمر، وإذا كان النص القانوني سيجرم ولي الأمر الذي لم يتم بتسجيل ابنه بالصف الأول، فإنه سوف يقرر عقوبة ما، فالسؤال ما مصير الأبناء بعد دخول عائلهم إلى السجن مثلا، وإن كان سيوقع عليه مثلا الفقرة المالية فمن أين سيأتي العسر بالمال ؟!

إنها مجرد أسئلة افتراضية، ولكن الواقع أن المقال المذكور، حمل بين ثناياه عبارات التجريح لأولياء الأمور، دون الأخذ في الاعتبار الموانع المحتملة التي

لا يروق لبعضهم إلا تجمع الغالبية، وتسارعوا من خلال وسائل التواصل الاجتماعي في كيل سيل من اتهامات القصور في الأداء، وغياب القرارات المدروسة دون يكلفوا أنفسهم بالتوجه بالاستفسار عن أية خفليات لما حدث، من أجل جلاء الغموض واستبيان المهم، ورغم ذلك فإننا نجد الوزارة تتقبل ذلك برحابة صدر وتحتوي الأمور في أضيق حدود مراعاة للمصلحة العامة.

وفي مشهد آخر، بعد أن كانت النظائر متمركزة على أولياء الأمور في موضوع تسجيل الصف الأول وحق الطلبة في تلقي التعليم، تتجه حاليا إلى وزارة التربية والتعليم أصابع الاتهام بالتقصير نتيجة للحادث المأساوي إثر وفاة طالب مدرسة في حافلة مدرسية، والكثير يعرف تفاصيل تلك الحادثة من حيث الزمان والمكان والأسباب.

الأطفال الذين لم يتم تسجيلهم، وسعت جاهدة إلى فتح باب التسجيل لأيام معدودة، ووجهت نداء إلى الجميع بالتكاتف والتعاون للوصول إلى أسر أولئك الأطفال للمساعدة إلى تسجيلهم، وعلى إثر ذلك بدأت الأعداد تتزايد في التسجيل، وهذا مطلب حيوي ونتيجة رائعة جدا أن يلقي هذا النداء نتائج محسوسة وملموسة من قبل أولياء الأمور، وكانت هناك نتيجة واضحة للجميع من خلال الأرقام المسجلة، أن هذا الإجراء كانت له ردة فعل واضحة وملموسة وحققت استجابة نوعية من قبل أولياء الأمور لنداءات وزارة التربية والتعليم المتكررة والدائمة. ولكون وزارة التربية والتعليم، هي الوزارة التي تتصدر المشهد في حياة الأسر في المجتمع لما تقدمه من خدمات تربوية وتعليمية. فلا تكاد تحدث حادثة أو تقع هفوة عن غير قصد، أو صدور قرار

حالت دون قيامه بتسجيل ابنه بالمدرسة، فالأعداد غير مسجلة لأبنائنا، كما ورد في المقال قرابة ٢٠٠٠ طفل مع الأخذ بعين الاعتبار أن هناك أسرا يعانون من عدم الاستقرار الأسري، نتيجة الطلاق أو المشاكل الأسرية المختلفة، والسؤال التالي، كيف لأسرة مفككة أن تقوم بواجباتها في مراعاة أبنائها خاصة فيما يتعلق بتسجيلهم في وقت محدد وفي زمان معين، خاصة أنهم كما قلنا غير قادرين على الالتزام بواجباتهم والالتزامات الأسرية، من جانب آخر هناك من بين هؤلاء حالات يعانون من مشاكل نمائية عضوية وسلوكية، ربما تحجم أسرهم عن إلحاقهم بالمدارس ويحاولون علاجهم في مؤسسات تربوية وصحية متخصصة.

أذكر جيدا أنه قبيل اقتراب بدء العام الدراسي الجديد، سعت وزارة التربية والتعليم إلى تقليل عدد

التعليم المستمر!

إذا كنت ذا فكرة ريادية، فلا تفكر بالذهاب بها إلى الخبراء، بل ابتعد عنهم قدر المستطاع واهب بها بدلا منهم إلى الحاليين!

فريادة الأعمال ليست عملا مكررا لكي ينصحك به أصحاب الخبرة، بل هي فكرة جديدة نسبة

نسمة حيدر

العالم.

ويكاد التسويق الصحيح أن يكون هو العامل المشترك الأقوى بين جميع المشاريع، والشركات التي تنشأ كل يوم. بل حتى في مجال التوظيفات التي تحصل في هذه الأسواط، فهي تحدث نتيجة تسويق الذات الناجح الذي يحدث بين المتقدمين للعمل وبين صاحب المنشأة فالتسويق مرة أخرى هو محور العملية كلها!

فتسويق الذات أسهل من تسويق المنتجات، أو اسم الشركة كونه يعتمد على عاملين مهمين جدا وهو صنع المنتج، الذات، بشكل صحيح ومن ثم التسويق له في الأماكن المناسبة بالطريقة الجيدة، لاسيما بإنشاء شبكة علاقات واسعة وقوية بالوسط المعني وهي ما تسمى بعملية networking، فإذا كنت راغبا بالتسويق لشركتك أو لذاتك، فابدأ دوما بالشفف الذي سيقودك إلى اكتساب مهارة التعليم الذاتي المستمر، فانت تعيش بأكثر العصور وفرة في مصادر التعلم وتنوع منصات، وقبل ذلك هناك عامل مهم جدا وهو عامل «الانضباط الذاتي».

يقول «بوب كويس» الذي ألف أربعة من الكتب الأكثر مبيعا حول العالم التي يحتوي كل منها على أكثر من ٢٥٠ مبدأ للنجاح استخلصها على مدار خمسين عاما، وهي مجموع خبرته في هذا المجال، بأن أول مبدأ للنجاح هو مبدأ الانضباط الذاتي الذي تعتمد عليه جميع المبادئ الأخرى، ويليه في ذلك مبدأ التعلم من الخبراء والاحتكاك بهم ومعايشتهم، وهذا يتحقق أولا بمبدأ التعليم المستمر الذي قد يحصل بالقراءة المستمرة، والمشاركة في الأعمال التطوعية، وإنشاء علاقات جيدة والاستفادة المتبادلة مع أصحاب الخبرات بالعمل معهم والاستماع إلى تجربتهم لأن عمر الإنسان أقصر من أن يسعه كل شيء، كما أن الإنسان لا يتعلم إلا من تجاربه الخاصة فقط، وأنا نسى مقولة أحد كبار كتاب القرن العشرين «أنا أؤمن أن التعليم الذاتي هو أعظم تعليم مثر على وجه الأرض».

فاطمة الجبسية

عليهم من هتن الدنيا، لا يأتي من لون الإنسان ولا من جماله، ولا من قبيلته، فها قلب هذا ما يعانيه المجتمع، هذا ما تعانيه العقول، أن تتبع آثار آبائنا الأولين ولو كانوا في ضلال لا يعقلون...!

رغم انتشار الفتن، ما ظهر منها وما بطن، فبعضهم لا يبحث عن الستر لبناته ولا الطمأنينة، هم فقط يبحثون لها عن رجل من قبيلة فلائنة، رجل لونه كذا، رجل شكله كذا..

وليس رجل دينه كذا وأخلاقه نعم الأخلاق! إلى متى يا قلب يا ترى؟ إلى متى! والله عن الضلالة قد نهى..وعن التكبر والسخرية قد حذر، وأندر.. إلى متى؟... إلى متى!!!

أوصانا الله ورسوله الكريم صلى الله عليه وسلم، أن نتحار في الزواج الإنسان الكدف بأخلاقه ودينه واستقامته، والإنسانة ذات الدين قبل جمالها وحسبها ونسبها ومالها، فاضطر بذات الدين تربت يداك ...

ولكن يا قلب؟

أنت ترى العكس أليس كذلك؟

تركوا الدين تركوا الأخلاق، وتحيزوا (للسب)..

يا قلب قد فهموا تفسيره خطأ وضلوا في المعاني، فالزواج والترابط .. والسكنية التي تأتي منه، لا تأتي إلا من دين الإنسان وأخلاقه، وليس من لونه وشكله، بقاء الود والتفاهم وتربية أبناءٍ لا يخاف

الجمد لله الذي وهبنا عقولا مفكرة، واستغفر الله على من جعل عقول الناس تسير! قال تعالى : (وإذا قيل لهم اتبعوا ما أنزل الله قالوا بل نتبع ما ألفينا عليه ءاباءنا أولو كان ءاباؤهم لا يعقلون شيئا ولا يهتدون) . صدق الله العظيم..

أليس من المؤسف يا قلبي ما تراه في مجتمعك؟ أليس من المؤلم أن يتبع كل واحد آخر آياته ولو كانوا في ضلال؟

أيا قلب .. ألا ترى أن الحال قد زاد في ضلال؟ وأصبح الجميع يتفاخر بالنسب والمال، بدل أن يتفاخر بالأخلاق والدين والفعال؟ مجتمعي .. زادت فيه العنوسة، وعداد العزوبية في ازدياد .. لم يا قلب؟ سأجيبك أنا فلا تتشكى بالبحث عن الجواب..!

الإطار القانوني والسياسي ودوره في حماية الحقوق والحريات

سيف بن علي العمري

أدى شيوع نموذج الدولة العصرية في المجتمع السياسي المعاصر إلى إفساح المجال أمام المواطنين لممارسة حقوقهم وحرياتهم بطريقة سمحت لهم بالحصول على قدر كبير من العدالة وتكافؤ الفرص فيما بينهم، إلا أن هذا الأمر ما كان يتحقق لولا وجود ضمانات تابعة من طبيعة النظام السياسي نفسه تسمح بتكريس هذه الحقوق داخل المجتمع وتجاه السلطة. والضمانات السياسية إذ ما معناها بعبارة أخرى فهي تلك المبادئ الجوهرية التي يستند إليها النظام السياسي في طبيعته والتي ينال على أساسها رضا غالبية المواطنين. وهناك مجموعة البنات التي قررها النظام الأساسي المعاني، تشكل البناء السياسي للدولة العصرية لسلطنة عمان مثل،

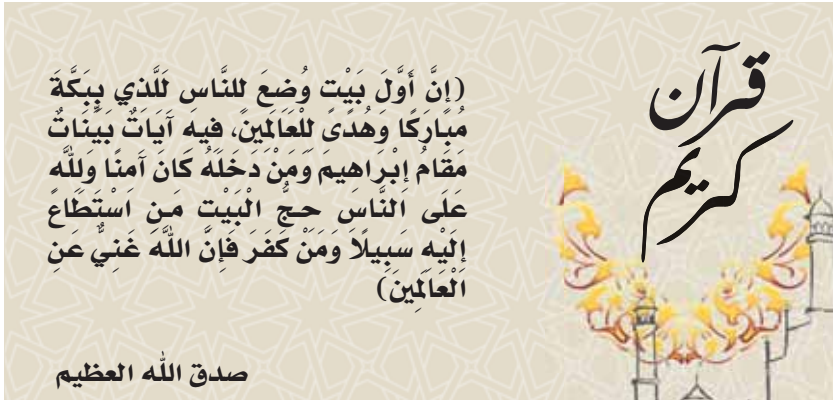
- نظام الحكم في سلطنة عمان هو نظام سلطاني وراشي يقوم على أساس مقتضيات النظام الأساسي.
- السلطان هو الضامن لحقوق المواطنين والجماعات والهيئات -العدل والمساواة وتكافؤ الفرص بين العمانيين دعامات للمجتمع تكفلها الدولة.
- تعنى الدولة بالصحة العامة وبوسائل الوقاية والعلاج.
- التعليم ركن أساسي لتقدم المجتمع ترفع الدولة وتسعى الدولة لنشره وتعميمه.
- المواطنين جميعهم سواسية أمام القانون. وهم متساوون في الحقوق والواجبات.

وقد أسس جلالة السلطان قابوس - حفظه الله ورحاه- منذ عام ١٩٧٦ علاقة مباشرة مع شعبه عبر قيامه بجولات سنوية تستغرق الجولة الواحدة أكثر من شهر، والجولة السلطانية وجهان، الأول اجتماعي وهو شعور المواطنين أنهم قريبون باستمرار من قيادتهم.

أما الوجه السياسي للجولة، فهو يعني انتقال القيادة السياسية العليا من مقرها الرسمي في مسقط إلى المناطق والمحافظات، وهذه الممارسة تعكس ثقة القيادة في ذاتها وحرصها على تنفيذ الخطط واحترام القانون وقد أعرب السلطان منذ توليه الحكم في البلاد عن توجهاته في إقامة نظام ديمقراطي للسلطة وكانت البداية إقامة المجلس الاستشاري للدولة عام ١٩٨١، يتم تعيين أعضائه بالكامل، وذو صلاحية استشارية محدودة، وفي عام ١٩٩١ حل مجلس الشورى محل المجلس الاستشاري، وله صلاحية رقابية وتشريعية، ويعد نموذجا في المنطقة من عدة نواح أبرزها أنه مجلس منتخب من قبل الشعب، يتمتع بالخشعية الاعتبارية المستقلة إداريا وماليا، كما يعزز مشاركة المجتمع في صنع القرار ويساهم في تحقيق التنمية الشاملة، ثم انتقلت التجربة الديمقراطية في سلطنة عمان إلى نظام الثنائية تحت مظلة مجلس عمان، فأصبح مجلس الشورى الهيئة الأولى من مجلس عمان، ومجلس الدولة الهيئة الثانية، وهو يتكون من خبرات عمانية في مختلف المجالات ويتم تعيينهم من قبل السلطان، وبناء على أقوال صاحب الجلالة (لقد وضعت قوانين لهذه الدولة بموجب مراسيم سلطانية صدرت بشأنها، وتصدر من حين لآخر، وذلك للحفاظ على مصالح الشعب) وعلينا جميعا الاطلاع على هذه القوانين لضمان حقوقنا.

إشراقات

يصدر عن مؤسسة عمان للصحافة والنشر والإعلان



فتاوى

لسماحة

الشيخ أحمد

بن حمد

الخليلي

المفتي العام

للسلطنة

ما المراد بالإيمان بالقرآن الكريم؟

الإيمان بالقرآن أن يؤمن هذا الإنسان بأن هذا القرآن هو كلام الله المنزل على عبده ورسوله محمد صلى الله عليه وسلم، وأنه اختتم الله تعالى به وحيه المنزل على أنبيائه كما اختتم أنبياءه ورسله بمحمد صلى الله عليه وسلم، وأن كل ما في هذا القرآن إنما هو حق من عند الله.

على أن هذا الإيمان يجب أن يتجسد في الواقع بحيث تكون الأعمال متناسبة ومتجاوبة معه، بحيث لا يعمل الإنسان أي عمل من الأعمال إلا وهو تجسيد لهذا الإيمان كما يدل على ذلك قول الله تبارك وتعالى (إِنَّمَا يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا الَّذِينَ إِذَا ذُكِرُوا بِهَا خَرُّوا سُجَّدًا وَسَبَّحُوا بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ

تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا وَطَمَعًا وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ) (السجدة: ١٧-١٥).

وكذلك يدل عليه أن الله تبارك وتعالى قال في بني إسرائيل الذين أخذوا ما حلا لهم من الثروة وأعرضوا عما لم يحل لهم (أَفْتُونَهُمْ) ببعض الكتاب وتكفرون ببعض فما جزاء من يفعل ذلك منكم إلا خزي في الحياة الدنيا ويوم القيامة يردون إلى أشد العذاب وما الله بغافل عما تعملون) (البقرة: من الآية ٨٥). والآية الكريمة وإن كانت في بني إسرائيل إلا أن معناها ينطبق على هذه الأمة عندما تعرض عما لم يحل لها من القرآن الكريم، وكذلك يدل على هذا حديث أم المؤمنين عائشة رضي الله تعالى عنها عندما أصبحت امرأة وقد لبست الرقيق من الثياب فقالت: ما

أمنت بسورة النور امرأة تلبس هذه الثياب. فهذا كله مما يدعو إلى أن الإيمان الحق بالقرآن يجب أن يتجسد في حياة المؤمن، والله تعالى أعلم.

شخص حلف أن يصوم شهراً كاملاً ولكن نتيجة بلاء ابتلاه الله تعالى به لم يستطع أن يكمل الشهر، فماذا عليه؟

هذا الشهر إن كان واجباً عليه فلا بد أن يصومه مع القدرة، ومع العجز ينتقل عن الصيام إلى الإطعام، وأم إن كان غير واجب عليه وإنما أوجبه على نفسه بيمينه التي حلفها، فيمكنه أن ينتقل من الصيام إلى كفارة اليمين وهي إطعام عشرة مساكين من أوسط الطعام أو كسوتهم أو تحرير رقبة، والله

الأدلة العلمية والأحافير المكتشفة تكذب نظرية النشوء والارتقاء

الخليلي؛ الفكر ناشئ عن الحيرة وعدم الفهم ومحاولة البعد عن حقيقة الاعتراف بوجود الله

كتب - سالم بن حمدان الحسيني

بيّن سماحة الشيخ أحمد بن حمد الخليلي المفتي العام للسلطنة بالأدلة القاطعة نقض نظرية التطور المعروفة بالداروينية، مستدلا بالأدلة الشرعية من الكتاب العزيز والأدلة النقلية التي جاءت على لسان الكثير من الغربيين، ومن بينهم بعض الملاحدة من أمثال مايكل دنتون وروبرت جيمس، مشيرا إلى أن الأحافير المكتشفة جاءت كلها كذبية لهذه النظرية، ولم تكشف أي صلة بين الإنسان والقرد، وبيّن سماحته أن هذا الفكر ناشئ عن الحيرة وعدم الفهم ومحاولة البعد عن حقيقة الاعتراف بوجود الله، وأنه خالق هذا الكون، وناشد الشباب المسلم أن يترفع عنها ولا يتقبلها، مؤكدا أن الداروينيين أنفسهم لم يستطيعوا أن يأتوا بدليل واحد لإثبات هذا الفكر سواء من أدلة الأحافير أو من أدلة الاكتشافات العلمية في تكوين الخلوقات على اختلاف أنواعها. جاء ذلك في الجلسة الحوارية مع سماحة الشيخ بالمركز الثقافي بجامعة السلطان قابوس الأسبوع الماضي التي جاءت تحت عنوان: «البناء الفكري لشخصية الفرد، وأدأر الحوار فيها د.سيف بن سالم الهادي.

محاولة الداروينيين إثباتها بالقوة

هروب من سلطة الكنيسة ومن النظام الكهنوتي

• سماحة الشيخ، تحدثتم عن النظريات التي تطرح اليوم باسم العلم، ولدينا هنا محطات مؤثرة في بناء الفكر الإسلامي، ومن المؤسف – أن صغ لنا أن نقدم الأسف أولا – أن بعض الذين يؤطرون الفكر الإسلامي نفسه تأثروا بها، هناك محطات، الحملة الأولى تتعلق فيما بات يدرس اليوم على أنه عالمية الأوطان، لا على أساس «كلكم آدم»، إنما على أساس كلكم يعود إلى العنصر التطوري، هذه النظرية هي نظرية التطور، نحن هنا نريد أن نتحدث عنها؛ لأننا في صرح علمي يعتمد المعرفة والثقافة ويؤطر الشباب فكريا؛ كي يكونوا قادرين على التعامل مع هذه النظريات، الآن المسلم يبقى حائرا أمام هذه النظرية التي يدفع بها دفعا لتكون حقيقة علمية، وفي نفس الوقت يحد أن من المسلمين الذين يقومون بتأطير الفكر أنفسهم قد تضعضوا أمامها، ماذا تقولون في نظرية التطور التي باتت تعرف بالداروينية؟

نحن أولا أمام نصوص قرآنية تزحزحنا عن تقبل مثل هذا الفكر القذر الذي ينزل بالإنسان من مستوى تكريم الله تعالى فيجعلهم مع الحشرات ومع الخنافس والجراثيم ثم بعد ذلك مع أنواع من الحيوانات، هذا الفكر على أي حال هو ناشئ عن الحيرة وعدم الفهم ومحاولة البعد عن حقيقة لا يجد الإنسان العاقل عنها مناسا، وهي الاعتراف بالله سبحانه وتعالى واعتقاد وجوده واعتقاد أنه خلق هذا الكون، مشيرا إلى أنه قبل نحو مائتي عام من الآن تحدث أحد علمائنا، وهو الشيخ العلامة ناصر بن أبي نيهان فقال: كل ذرة من ذرات الكون هي كلمة من كلمات الله دالة عليه، وما عداها فهو كالشرح لتلك الكلمة، مبينا أن هذه الكلمات قالها الشيخ قبل مائتي عام وقبل هذا الزخم العلمي الهائل وقبل هذه الاكتشافات التي اكتشفت، وقبل القراءة البرمجية لهذه الكائنات من الذرات الدقيقة إلى المجرات الواسعة، وأما بعد هذا الاكتشاف وبعد هذه القراءة المستفيضة الواسعة فإننا يجب علينا أن نقول: إن كل ذرة من ذرات الكون هي سفر حافل بآيات الله سبحانه وتعالى لا يجد

الإنسان له حدوده، كل ذرة من ذرات الكون لو درسها الإنسان طوال حياته منذ ولادته إلى أن يلقى الله سبحانه بحيث كان يدرسها وحدها لا وصل إلى أماد قريبة من بحرها المتلاطم الذي لا ساحل له ولا قصر، فضلا عما دعا ذلك فإن الكون بكل ما فيه من صامت وناطق وحى وموات، كل هذا الكون إنما هو أسفار ناطقة بوجود الله ومعرفة به، وعلى أي حال الإنسان كما قلنا نجد نصوص القرآن أن الله سبحانه خلق الإنسان من طين: (إِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَأِكَةِ إِنِّي خَالِقٌ بَشَرًا مِنْ طِينٍ، فَإِذَا سُوِّيتُهُ فَنَفْخُتْ فِيهِ مِنْ رُوحِي فَقَعُوا لَهُ سَاجِدِينَ) فالإنسان خلق من الطين، والطين ولو كان جمادا وكان مواتا إلا أن آية الله تعالى في هذا الطين الذي منه الإنسان أن يخرج منه هذا الإنسان وقال الإنسان التكريم بهذه النسخة الربانية التي حوتها إلى كائن آخر، كما قال الله سبحانه وتعالى: (وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ سَلَالَةٍ مِنْ طِينٍ، ثُمَّ جَعَلْنَاهُ نُطْفَةً فِي رَأْسِ مَكِينٍ، ثُمَّ خَلَقْنَا النُّطْفَةَ عَلَقَةً فَخَلَقْنَا الْعَلَقَةَ مُضْغَةً فَخَلَقْنَا مِنْهَا عِظَامًا فَكَسَوْنَا الْعِظَامَ لَحْمًا ثُمَّ أَنشَأْنَاهُ خَلْقًا آخَرَ فَبَنَّا بَرَكَ اللَّهُ أَحْسَنَ الْخَالِقِينَ)، فالإنسان يصبح خلقا آخر بهذه النسخة الربانية التي ينضجها الله سبحانه وتعالى فيه فيحوله إلى كائن آخر، ولذلك امتاز بهذه المزايا وأوتي هذا التكريم وأهل لرحل أمانة الله سبحانه وتعالى وأهل للعلم، ولذلك كان أمر الله سبحانه وتعالى للملائكة بأن يسجدوا له، فإذن هذه هي ميزة الإنسان. وأضاف قائلا، ومهما يكن الحيوان مشاركا للإنسان في كونه يسبح بحمد الله وفي كونه يسجد لله وينقاد لأمر الله إلا أن ثمة فرقا كبيرا بين الإنسان والحيوان فلا يمكن أن ينزل الإنسان الأعجم كرمه الله تعالى إلى منزلة الحيوان الأعجم. وأشار سماحته إلى أن هذه القضية لو جئنا إلى أبعادها ودرسناها من أصولها ومصادرها وأسبابها وأطوارها التي مرت بها نجد أن منطق هذا كله إنما هي الأمراض النفسية،

وقد بدأ هذا كله بانحراف الجانب الكهنوتي عن الحق، واتباع الرشد والسلطة التي كانت الكهنوت، وكانت هذه السلطة جاثمة على صدور الناس جميعا والناس يمتنون التحرر من هذه السلطة، فبدأت الفكرة بأناس في القرن السابع عشر الميلادي عندما كان أحد السفراء في مصر، وبدأ هو يبحث عن هذه الجوانب، ويتتبع الأحافير، ويسجل ملاحظاته لكنه لم يستطع أن ينشرها؛ لأن الكنيسة كانت شديدة الرقابة على مثل هذه التصرفات إلى أن جاء من بعده من اجترأ ونشر هذه المعلومات ولكن باسم مستعار وأخذ ينتلقها الناس ويطورونها من طور إلى طور حتى جاء أولا جده تشارل دارون، وقد تبنى ذلك ثم جاء ولده، وقد نقل عن أبيه ثم جاء الحفيد وسار على خطى جده، وحرص على هذا المنهج مع أن والده كان يرى أن هذا الفكر يجب أن يحصر في النخبة لا في الجماهير، ولذلك أدخل ابنه في مدرسة دينية؛ لأجل أن ينضبط فكريا وأن ينضبط أخلاقيا وأن تنضبط معاملاته؛ لأن الجماهير يرى أنها إذا انطلقت من الدين فإنها تنطلق إلى غير حدود وتقع في أمر مريع لكن الابن كسر جميع هذه الجواجز ووصل إلى ما وصل إليه. وأضاف قائلا، هذا الفكر على أي حال إنما كانت ردة فعل للطغيان الكهنوتي والحيرة التي كانت عنده وهو الأمر الذي سبب انتشار الإلحاد في الغرب؛ لأن الدين عندهم لم يستطع أن يحل مشكلة فما دام الإنسان مطالب بأن يؤمن بأن الأناجيل الأربعة هي الكتاب المقدس، لأن كل ما فيها مقدس مع اضطرابها واختلافها وفي طبيعة المسح بين ما يقول منها إنه هو خادم وما يقول منها إنه إنسان، وما يقول منها إنه ابن الله، وما يقول منها إنه هو الله، ومع ذلك تلنقى على أن هذا الإنسان وهذا الخادم وهذا الابن هو نفسه الله ولا فرق بينهم في شيء، هذا كلام لا يمكن أن يفهم ولا يمكن أن يتقبله الفكر السليم أو الفكر المتحرر، فهم فهموا الدين بهذه الطريقة فرادوا أن يتحرروا من الدين، ولذلك لجأوا إلى هذه النظريات، مشيرا إلى أن دارون نفسه قال: إن هناك انتخابا طبيعيا للأصلح

وإن التنافس إنما هو ما بين العناصر كلها ليبقى الأقوى ويذهب الأضعف، مبينا سماحته أنه منذ وجدت الحياة في الأرض توجد هناك بكتيريا ويوجد وحيد الخلية وتوجد الحيوانات الأخرى المختلفة، الحيوانات البرية والحيوانات البحرية والحيوانات الجوية وغيرها من الحيوانات المختلفة، لماذا لم تتطور هذه الحيوانات كلها ووصلت إلى أن يتحول كلها إلى أناسي وتحول إلى بشر فظلت البكتيريا كما هي بكتيريا وظل وحيد الخلية كما هو وظلت بقية الزواحف والحيوانات الرفض ولا يتقبلها، وهناك اعتراف من كثير من الداروينيين، ولذلك حاول الداروينيون الجدد أن ينقدوا الداروينية بقولهم: إن الطفرات العشوائية هي التي تتطور، متسانلا؛ هذه الطفرات العشوائية من الذي يسوسها فهي جامدة، وهي عمياء، وهي بكماء يمكن أن ترتب هذا الترتيب الذي لو اجتمعت أمخاخ البشر جميعا في مخ واحد لما قدر أن يتصور شيئا من ذلك، مشيرا إلى أن كل كائن من البشر له خلاياه المستقلة، مبينا أن اللغة البرمجية التي هي في نواة كل خلية من الخلايا هي بحر لا ساحل له، كما أن في هذه النواة الجواسيب والبرمجيات، وهي بلغات متعددة بحسب اختلافها، وفي نفس الوقت هي مختلفة. وأوضح سماحته قائلا: لو قالوا إن هناك تطورا من طور إلى طور إلى أن وصل الأمر إلى أن كانت سمكة وهذه السمكة تطورت إلى حيوان برماني، ثم بعد ذلك هذا الحيوان البرماني تطور وتدرج إلى أن صار قردا، وهذا القرد أخيرا وقف على قدميه وتحول إلى إنسان إلى آخر ما قالوه من هذا الكلام نقسه لو رجعنا إلى مقاييس العلم هل يمكن أن يتقبل؟ أبدا، لا يمكن أن يتقبل، موضحا سماحته أن كل نواة لكل خلية من الخلايا كما أسلفت هي مبرمجة بحسب أنواع الخلوقات حتى الأسماك نفسها تختلف بحسب اختلاف

أنواعها، وهناك فارق كبير ما بين خلايا السمكة وخلايا الضفدع التي هي من الحيوانات البرمائية، ولو أردنا أن ننظر في هذه الفوارق ما بين الجانبين نرى أن الفارق أمر لا يقف عند حد، ولا يتسع الزمن لأن تحول الطفرات العشوائية هذه الخلايا التي في السمكة حتى تتحول إلى خلايا ضفدع؛ لأن الأجهزة كلها تختلف فالجهاز الهضمي مثلا يختلف والعينان تختلفان وكل جهاز في جسم السمكة يختلف عن الجهاز الذي في الضفدع تمام الاختلاف، وقد قالوا: إن كل نواة من هذه الخلايا توجد بها ثلاثمائة مليون حرف برمجي، وهي تختلف ما بين هذه الحروف الموجودة في خلايا الأسماك والحروف الموجودة في خلايا الضفدع، بحيث لو اجتمع البشر بمقولهم وبما أوتوا من الملائك وسارت هذه العقول كلها في اتجاه واحد فإن مجرد هذا الترتيب لا يمكن أن يتوصل إليه عقل إنسان، فكيف يجحد الإنسان أن يكون الله سبحانه وتعالى الذي خلق السموات والأرض هو الذي خلق الإنسان، وهو الذي خلق السمكة وهو الذي خلق الضفدع وهو الذي خلق جميع هذه الحيوانات وهو الذي خلق القردة وهو الذي خلق الخيل وهو الذي خلق البغال وهو الذي خلق الجمير وهو الذي خلق جميع هذه الكائنات وجعلها على هذه الحياة، لكن خلايا الإنسان تبقى خلايا إنسان وخلايا أي كائن حي من هذه الكائنات تبقى على ما هي عليه ولا يمكن أن تتطور بأي حال من الأحوال، مؤكدا سماحته أن هناك أكثر من الغربيين نقضوا فكر التطور حتى من الذين هم ملاحدة لا يؤمنون بوجود الله سبحانه وتعالى لكن وجدوا أن فكر التطور العلم يرفضه وانصاعوا وافقادوا لذلك، فقالوا يرفض فكر التطور من بينهم المحمد الذي هو من فئة «الادراي» وهو مايكل دنتون Michael Denton ألف كتاب بعنوان: «نظرية التطور: نظرية مازومة»، ثم بعد مرور ثلاثين سنة من تأليفه الأول أعاد تأليف كتاب في ثلاث سنوات بعنوان: «التطور .. نظرية ما تزال في أزمة»، فهم وقفوا في مشكلة بسبب ما يسمى بالازهاب الفكري، وهو الذي فرض عليهم قبول هذا الفكر بسر بما في النفوس من العقد النفسية تجاه الدين، فأرادوا أن يتخلصوا مما يسمى بالدين، قالوا إذا رفضنا هذه النظرية ولم نتقبلها سنعود إلى سلطة الكهنوت من جديد وسيلزمنا أن نؤمن بالخالق، فذلك هم يفرون من الإيمان بالخالق إلى هذه الفكرة، ولذلك حتى الناضين نقضوا هذا الفكر نجد كثيرا منهم يتحاشون التعبير بالخالق إلى التعبير بالتصميم الذكي لأنهم لم عبروا بخلق الله لقليل، إن هذا كلام غير علمي وإنما هو كلام ديني، والكلام الديني عندهم مرفوض، مبينا سماحته أن هذا من ضيق عقولهم صاروا يضيئون ذرعا من كلمة الدين ولا يتقبلونها. وأكد سماحته أن هناك الكثير ممن نقضوا هذا الفكر، ولكن ممن نقض هذا الفكر بما ذكرناه من البرمجيات أحد الباحثين الإنجليز يسمى روبرت جيمس في كتاب له: «خرافة التطور، هذا الكتاب مهم في نقض هذه الأفكار وأتى بالشيء الجيب، ومما ذكره: أن نواة الخلية وما فيها مهم ما ذكر من هذه البرمجيات وعجائب صنع اللأ تعالى لو شرح في مجلدات ملاً ذلك ستمائة مجلد، كل مجلد مهم ألف صفحة، وهو دائما يحتاج عليهم بما يرفض هذا الفكر من أساسه ويبين أنهم سواء داروينيو الأسلاف أو الداروينيون الجدد كلهم وقفوا في أمر مريع،



■ سماحة الشيخ
يلقي محاضرته

تصوير:
فيسل البلوشي

وفي فكر مضطرب، ومما يؤسف له أن الناس أصبحوا يتقبلون كل وافد ويتزوتون لكل نظرية ويتزغزغون عن مبادئهم وأفكارهم، مبينا أن دارون هذا بنى فكره هذا على حلم كان يداعب خياله وهو أن الأحافير ستملا الفراغ الذي يوجد في نظريته وستسد هذا الفراغ بأنبياء صدق هذه النظرية ولكن تبدد هذا الحلم، فالأحافير تطورت منذ ذلك الوقت وبلغت الآن جمجمة قالوا: إنها تدل على ذلك ثم تبين أنها جمجمة مركبة زوروها لأجل أن يثبتوا هذه النظرية يريدون أن يثبتوها بالقوة مهما كان فشلنا، من أجل الهروب من سلطة الكنيسة ومن النظام الكهنوتي. وأكد سماحته قائلا: إن هذه النظرية على الشباب المسلم أن يترفع عنها ولا يتقبلها، وهناك نقدا لها سواء من قبل المسلمين أو من قبل الغربيين أنفسهم وإن كانوا يواجهون تحديات كبيرة، ولكن الأصوات التي تنتقدتها أصبحت الآن تتكاثر ولم يستطع الداروينيون أن يأتوا بدليل واحد لإثبات هذا الفكر سواء من أدلة الأحافير أو من أدلة الاكتشافات العلمية في تكوين الخلوقات على اختلاف أنواعها.

• الآن الشباب الذين يواجهون هذه النظريات التي تحدث خلاا في البناء الفكري وتجعلهم قريبين ربما من انتماءات غير انتمائاتهم إلى أن يجدوا مثلكم وأن يجدوا مثل هذه الفرصة ليعتصموا فيها... هل يبدون سالكين؟ أم لا بد أن يقرأوا؟ ولن نقرأ الآن وما الطريقة التي يمكن أن يزيلوا بها عن أنفسهم القلق الداخلي الذي يعثل لهم نوعا من الحيرة؟

القراءة مطلوبة، والقراءة المطلوبة إنما تبني على الفهم الصحيح والوعي المستوعب، وذلك إنما يبني على فهم نصوص القرآن واستعمال العقل الاستعمال الصحيح، لا الاستعمال الزائف من أجل فهم هذه الحقائق، فعندما تعرض هذه الحقائق على العقل السليم مع النصوص الواضحة الجلية سوف تتبخر هذه الضلالات، ويبقى ما هو صحيح، سوف تتبخر النظريات الزائفة، وتبقى الحقائق، فهناك فرق بين النظريات والحقائق، فنحن لا ننكر الحقائق والحقائق يثبتها القرآن الكريم، مبينا سماحته أن من الحقائق الآن التي كاد الفلكيون يجمعون عليها أن الكون يتوسع فهو يتمدد منذ خلقه الله سبحانه وتعالى، فأوسع الشء من ٩٥% من الفلكيين متفقون على هذا، ونحن نجد مصداق ذلك في القرآن الكريم عندما قال سبحانه: (وانا لموسون) فأوسع الشيء ووسعه بمعنى جعله واسعا، كما نصت على ذلك كتب اللغة، ومعنى (والسما يتبناها بأيد وانا لموسون) بمعنى موسعون لهذا الكون، مضيفا؛ أنه قبل فترة سأله أحد الفلكيين عن معنى قوله تعالى: (يوم نطوي السماء كطي السجل للكتب كما بدأنا أول خلق نعيده وعدا علينا إنا كُنَّا فاعلين)، قال: إن كثيرا من الفلكيين في حيرة منها، كيف يكون هذا الطية؟ فقال له: إن المتبادر أن الطي إنما هو إعادة لهذا الكون إلى الاتكماش بعد أن يتمدد ويتسع إلى حيث يشاء الله سبحانه وتعالى، بعد ذلك يبدأ في الاتكماش ويرجع إلى ما كان عليه حتى يضمحل بمشئة الله، وينتهي فيعيد الله سبحانه وتعالى هذا الخلق من جديد، والله المستعان.

■ حضور الجلسة الحوارية

قوة في مواجهة التحديات



فوزي بن يونس بن حديد

تعد السلطة من البلدان التي تعيش أوجه الاستقرار السياسي، حيث تبنت سياسة التقارب والتسامح واحترام الآخر أيأ كان، متخذة من الحكمة والحكمة أسلوبا لتفادي لما وقع فيه الآخرون، اهتمت بالنشء، فعلمته ودربته وأهلته حتى يبني البلاد ويحمل المشعل في المستقبل، بل وسارعت إلى ابتعائهم إلى الخارج للتزود بالخبرة اللازمة لقيادة دفة الأمور في البلاد، فانتظم الشباب فتيانا وفتيات في سلك التعليم وتدرجوا في سلم التدريب، حتى صار لهم شأن عظيم ووظائف مرموقة، أهلتهم لأن يكونوا في مواقع عالمية محمودة وفي منظمات رياضية وسياسية وثقافية واقتصادية لا يمكن أن تخفى على أحد وقد برزت قامات علمية لها وزنها عالميا.

ونحن نعيش أجواء الاحتفال بيوم الشباب الذي يوافق السادس والعشرين من أكتوبر من كل عام نندرک أن السلطنة تهتم بهذه الشريحة الكبيرة والمهمة من المجتمع، ونوقن بالنظرة الثاقبة لحرصه صاحب الجلالة بضرورة إشراك الشباب ومنحهم الفرصة الكافية لأشبات وجودهم في الحياة عبر الاعتناء بهم من كافة النواحي الدينية والأخلاقية والصحية والنفسية والاجتماعية والتعليمية والمعيشية حتى يكونوا معول بناء تفسر ثقافة البلاد وتعتر بقدراتهم الفكرية والابتكارية والبحثية والعملية، وما دام هذا الجيل يتمتع بكل هذه المقومات الحضارية والأخلاقية فسنبطلق نحو التعلم بكل قوة ويفتق مواهبه ويتفوق في دراسته داخل البلاد وخارجها؛ لأن الدولة التي توفر كل هذا تعتقد جازمة بأن الشباب المقبل سيقدو البلاد نحو بر الأمان بعد أن غرست فيهم القيادة الحكيمة هذه المبادئ والقيم والعادات والتقاليد العامة والشرعية والأخلاقية.

فالشباب هم القوة النافذة والقاهرة وهم الفتوة الباهرة في المجتمع، هم عماد الأمة وأساسها، لا تبني الدول إلا على سواعدهم وعقولهم،هم الرئة التي تنتسب منها السياسة والاقتصاد والاجتماع وكل مجالات الحياة، فلکما اعتنينا بهذه الفئة فکرا وتربية وسلوكا كان ذلك أدعى لإنشاء جيل مفکر عبقری صالح ينفع مجتمعه، وإذا اعتنينا به صحة ورعاية وبناء أسريا متماسکا جاءت النتائج مبشرة في ظل التموجات الفكرية والمقومات

الأصولية والثورات التكنولوجية. وإذا رجعنا إلى القواميس العربية فقد وردت لفظة الشباب في لسان العرب لابن منظور في معنى الشباب واشتقاقها اللغوي كما يلي: «الشباب: الفتاء والجدانة، والاسم الشببية وهو خلاف الشيب، والشباب جمع شاب وكذلك شبان»، وقد أشار القرآن الكريم إلى هذه المرحلة العمرية عندما تحدث عن القوة في قوله تعالٰی في سورة الروم: «اللّٰهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ ضَعْفٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ ضَعْفٍ قُوَّةً ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ ضَعْفًا وَشَيْبَةً يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَهُوَ الْعَلِيمُ الْقَدِيرُ» فالقوة في الآية هي الشباب وهي المرحلة الوسطية بين الطفولة والكهولة والشيوخة أو بين الضعف والصف، فالشباب إذا هم القوة والفتوة والتکامل البيولوجي، وهم يمثلون النضج العقلي والتدريب على مستويات التفكير والفکر والتفكير، والدخول في مرحلة الرشد -إن صح التعبير- وإن كان في مرحلته الأولى وفي هذا الإطار يقول الأستاذ فتحي يكن: «الشباب هو سن الهمم المتوقبة والدماء الفائرة، والأمال العريضة، سن العطاء والبذل والفداء، سن التثقي والتأثر والانفعال، من هنا كان سن الشباب في منطق الإسلام ذا مسؤولية وقيمة خاصة ولطانا حرص رسول الله صلى الله عليه وسلم على إشعار الشباب بها منها قوله صلى الله عليه وسلم: «اغتنم خمسا قبل خمس: شبابك قبل هرمك.....»

ومع بزوغ فجر جديد في السلطة بعد النهضة المباركة، متحركة نواع العمل وتحررت العقول من الجهل شيئا فشيئا، وبدأت العلوم تتوافد على البلاد، وظهرت على جبين التلاميذ الجديدة، فشمروا على سواعد الجيد، وبنوا للواقع، وبدا العقل العماني يغزو المدرس وأنفسهم من جديد، فتعلم الأوائل في الحيام وفي الصقيع وفي الحر الشديد، ولم يستسلموا للواقع، وتحولوا الصعوبات وخرجوا الأذكىء والأفئدة، وعمروا البلاد، وبنوا العمران كل ذلك بفضل الله عز وجل عليه ثم بفضل السواعد الأبية التي حملت على عاتقها إخراج البلاد من ظلمات الجهل والامية، إلى نور العلم والحياة النرجسية، ثم عزم قائدنا على تحويل البلاد من حال إلى حال فركز على التعليم والصحة كيوأبتين للانتقال عندما قال في أحد خطاياته: «ستعلم أنباءنا ولو تحت ظل شجرة، فأنشأ المدارس والمعاهد والكلیات والجامعات، ونجح في ذلك وبدأت المواهب تتفتق كما لو أنها تعيش أيامها الأولى، وبدأ سوق العمل يضح بالكوادر المحلية النافعة التي تربي الأجيال، جيلا بعد جيل، وحدثت ثورة تعليمية على التطور التكنولوجي والتقني، وبدأ العقل العماني يغزو الأسواق الخارجية الغريبة، وقحدث قريحة الشباب لتعلو أصواتهم في البلاد معرفين بأنفسهم أنهم أصحاب مشاريع كبرى وأفكار عظمية وابتكارات مثلى جديرة باحترام العالم.

وتعد السلطة من البلدان التي تعيش أوجه الاستقرار السياسي وتبنت سياسة التقارب والتسامح واحترام الآخر أيأ كان، متخذة من الحكمة والحكمة أسلوبا لتفادي لما وقع فيه الآخرون، اهتمت بالنشء، فعلمته ودربته وأهلته حتى يبني البلاد ويحمل المشعل في المستقبل، بل وسارعت إلى ابتعائهم إلى الخارج للتزود بالخبرة اللازمة لقيادة دفة الأمور في البلاد، فانتظم الشباب فتيانا وفتيات في سلك التعليم وتدرجوا في سلم التدريب، حتى صار لهم شأن عظيم ووظائف مرموقة، أهلتهم لأن يكونوا في مواقع عالمية محمودة وفي منظمات رياضية وسياسية وثقافية واقتصادية لا

الشباب العماني في يومه



تصوير: خلفان بن عيسى النوبي

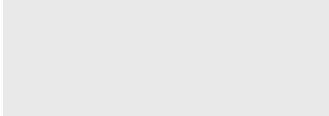
قراءة القرآن الكريم في المساجد

الأمة تنهض بهمة شبابها وصالحهم

إن الشباب العامل والمجتهد والمثابر والمخلص في عمله هو ما تسعى إليه الدول لتكوينه وتهيئته وتذليل الصعاب لأجله وليس أولئك الذين ألفوا الكسل والعجز والتواني والخمول وراحوا يقاتنون على ما تقدمه لهم أيدي المحسنين وهم راكدون ركود الماء في المستنقعات حتى يتعفن وتظهر رائحة هذه النوعية من الشباب الذين لا يحبون العمل ولا يرغبون في بذل الجهد ولا يقوون على تحمل المتاعب والصعاب هؤلاء لا حاجة لنا بهم ولا نرغب في أن يكونوا في مجتمعنا، إنما الشباب همة ونشاط وقوة وصنعة وخبرة وحرفة ومهنة ووظيفة وسلوك قويم وأخلاق راقية، وهذا ما سعى إليه الإسلام، وحث عليه الدين.

وظيفة ممكن أن تساعد في رقيه وبناء مجتمعه وقد توفرت ولله الحمد كافة الوسائل والوسيل التي يمكن للشباب أن يقدراهم وبناء مستقبلهم والسعي نحو آفاق أوسع وأرحب واستشراق الأندية والرياضية ولديهم الجواهر التشجيعية ولديهم المعاهد والكلیات ولديهم المراكز التخصصية ولديهم المتاحشظ الأمة وركنها الشديد وهم حصنها المتنبذ لا يهمة شبابها وصالح أبنائها، وما كان هذا اليوم الذي تم تخصيصه للشباب إلا لفئة كريمة جانية لتذكير هذه الفئة بأن عليهم واجبات ومهاما عظاما وأنشقا لاجساما يجب أن يبرزوا نتائجهم ويظهروا قدراتهم ويخبنوا للعالم أجمع أنهم هم حماة الدين والوطن وأنهم هم مشعل النور وأنهم هم صمام الأمان ودرع الوطن الحصين .. ولنتذكرك معا مقولة صاحب الجلالة حفظه الله تعالى وأدام عليه الصحة والعافية في إحدى خطاباته، وهو يقول: (إن الشباب العماني المتشوق إلى آفاق المجد مدعو الوصل إلى أن يتخذ من أجداده الميامين قدوة طيبة في الجد والعمل، والصبر والمتابعة، والعزم المتوقد الذي لا يخبو ولا يخمد، وإلى أن يؤمن كما آمنوا بأن العمل المنتج، مهما صغر، هو لبنة كبيرة قوية في بناء صرح الوطن، تشد بهما قواعده، وتعلو بها أركانه، وأنه الهدف الذي ينبغي أن ينشده الجميع، ويسعوا إليه دون تردد أو استنكاف. فبالعمل المنتج لن يكون هناك مكان في مجتمعنا للأيدي العاطلة التي لا تشارك في حركة التطور والتقدم..-) من خطاب جلالتله في العيد الوطني السادس والأربعين – وانطلاقا من أهمية الشباب ودوره الفعال في بناء الوطن ورخاء المجتمع فإن جلالتله حفظه الله دائما يشجع الشباب على العمل والجد والاجتهاد وعدم الاستسكاف أو الرفض لأي مهنة أو حرفة أو

لأنهم كانوا فتيّة مؤمنون بربهم باعوا الدنيا واشتروا مرضاة ربهم فانعزلوا عن الناس لما كثر الفساد وقويت عليهم قوى الشر واستفحل الظلم وتكاثبت عليهم الأعداء فلم يجدوا بدا إلا أن يضروا بدينهم ويلجؤوا إلى كهف ومغارة ليحتموا به من شر الأشرار هؤلاء الشباب مثالا يحتذى في قوة الإيمان والصبر والتحمل والشهامة أنواء الحياة وإن الشاب الذي يجعل مرضاة ربه نصب عينيه لا تغره الملذات ولا تلهيه الشهوات ولا تستهويه المحرمات فهو قوي بإيمانه متمثلا سيرة أصحاب الهمم العالية وأقربائه وأسلافه أهل التقى والورع من الأجيال الماضية ولقد قص الله تعالى علينا أيضا قصة ذلك الشاب جميل الصورة الذي تهايت له كل المغريات وأسباب الشهوة والملذات، ولكنه كان مثالا في العفة والطهارة والنقاء والإخلاص والخوف من الله تعالى إلا وهو النبي يوسف عليه السلام وما أعظمه وما أروعه من مثال يحتذى في خضم هذه الفتن والغريات والشتات التي تتوهر للشباب اليوم .. وما هو نبينا وقدوتنا يقول في حديثه عن السبعة الذين يظلهم الله في ظله وهم (شباب نشأ في عبادة ربه). وما هو يذكرنا بأهمية هذه المرحلة من العمر لما قال (لا تزول قدما عبد يوم القيامة حتى يسأل عن أربع عن عمره فيم أفناه وعن شبابه فيم أبلاه وعن علمه ماذا عمل به وعن ماله من أين اكتسبه وفيم أنفقه) أو كما قال صلى الله عليه وسلم – وما هو صلى الله عليه وسلم يخاطب الشباب ويقدم لهم النصيحة والوصية تلو الوصية لما لهم من أهمية ومكانة في المجتمع فتراه يخصصهم بوصايا وتنبيهات لا تتعداهم إلى غيرهم فما هو مثالا يقول في إحدى وصاياه المهمة: ((يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج فإنه



ناصر بن عبدالله الصوافي واعظ بوزارة الأوقاف والشؤون الدينية



أغض للبصر وأحصن للفرج. ومن لم يستطع فعليه بالصوم فإنه له وجاء)) إنها وصية تلامس الواقع وتعايش الفطرة لما لهذه الغريزة من دوافع عدوانية تأتي بكوارث ومصائب على المجتمع بأسره لو أطلق الشاب العنان لشهوته وغريزته، ولكن النبي الكريم يوصيه حفاظا على فطرته وسلامته وطهارته بأن يبادر بالزواج ويسعى إليه بكل ما أوتى من قوة لحفظ جوارحه والعناية بعقيدته ودينه وسلامة جسده وروحه، ولو تتبعنا سيرة المصطفى صلى الله عليه وسلم وأصحابه الغر الميامين كم فيهم من شباب ورجال أفذاذ حملوا راية العلم وشعل الهداية والنور، وحق لنا ونحن نتحدث عن الشباب أن نستذكر خطبة أبي حمزة الشاري وهو يقف على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول مخاطبا أهل المدينة بعدما عيروه بأصحابي أنهم شباب قال، (شباب والله مكتهلون في شبابهم، غضبضة عن الشر أعينهم، ثقبلة عن الباطل أرجلهم، أنشاء عبادة، وأطلاح سهر، باعوا أنفسهم بموت غدا، بأنفس لا تموت أبدا، قد نظر الله إليهم في جوف الليل، منحنية أصلهم على أجزاء القرآن، كلما مر أحدهم بأية من ذكر الجنة بكى شوقا إليها، وإذا مر بأية من ذكر النار شفق شهقة، كان زهير جهنم بين أذنبيه، قد أكلت الأرض ركبهم وأيديهم وأنوفهم وجباههم، ووصلوا كلال الليل بكلال النهار، مصفرة أثوابهم، وكثرة أجسامهم، من طول القيام، وكثرة أصابعهم، مستقلون لذلك في جنب الله، موفون بعهد الله، منجزون لوعد الله ..) هؤلاء هم الشباب حقا، وهذه صفاتهم التي ينبغي أن يتحلوا بها في كل الميادين وشتى المجالات حفظ الله شبائنا وأهلهم الصلاح وهداهم إلى طريق النجاح والفلاح إنه سميع مجيب.

التميز الحقيقي لا الوهمي



هلال بن علي اللواتي

إن غياب المجتمع في عالم مفاهيمه وثقافته عن هذه الحقائق أودت به إلى البحث عن التميز في مظاهر وهمية في أصولها ومرجعها، وابتعد عن المصدر (بضم الميم وفتح الصاد وشد الدال) لأنه المصدر الوحيد لكل كمال يبحث عنه الشاب لكي يتميز، ولهذا نعبّر عن الخلل الواقع في نمط تفكير المجتمعات عالميا هو خلل بنائي، يعود إلى المفاهيم الأصلية التي تبثت عنها ذات الإنسان في أعماقه رغبة في التميز والظهور بمظهر لائق في المجتمع الإنساني.

وفي المقابل نشاهد قسما آخر من الوالدين فيتركّان الأولاد يتصرفون كما يشاؤون وكيفما يرغبون من دون كلمة إرشاد أو توجيه بسيط قد تركوهم باستعمال مفاهيم في غير محلها من قبيل الحرية والديمقراطية، وهذا الإفراط والتفريط في التعامل مع الشباب أدى إلى نشوء أجيال لا تتحمل المسؤولية ولا تعي روحه، وأول حالة تظهر في الشباب في هذه المرحلة الأولى من التغير والتبدل الفسيولوجي هو ظهور التمرد على الوالدين وعلى كل ما يمت إليهما بصلة سواء كان أمرا فكريا أو سلوكيا أو عقديا، فترى الشاب يحاول التخلص من ذلك بحجة حب العصرية والتقدم ومواكبة التقدم.

إن الشاب في هذه المرحلة الاندفاعية لاكتشاف ما حوله محتاج إلى إرشاد وتوجيه، وعندما لا يجد هذا فإنه يصبح لقمة سائغة لأشخاص خارج البيت، وبدلا عن أن أشاهد فلذة كبدي متجها إلى سلوك إيجابى أشاهده متعبا لسلوك سلبى الأمر الذي سيؤثر هذا على حياته الزوجية والأبوية الأسرية بشكل خاص، وعلى مسيرته الاجتماعية بشكل عام، إلى أن يواجه مجموعة غير قليلة من التجارب القاسية تدفعه إلى التفكير في عودة الذات إلى سلوك سوي.

ولأنني ما نجد الشاب يفتقده في مرحلة تغيره وتبدله وتحوله هو البحث عن أمور تجعله متميزا نوعا ما بين إخوته وأقرانه ومجتمعه، فنراه يتصرف بتصرفات غريبة ويقوم بممارسات لم يعتد عليها المجتمع أو البيت، ويمكن تحليل هذا النمط من السلوك إلى قسمين أساسيين وهما: القسم الأول: ظهور ممارسات وسلوكيات جديدة من الشاب، القسم الثاني: البحث عن تميز خاص. فالحقيقة الأمران في حد ذاتهما طبيعيان جدا إلا أن عدم فهم هذه المرحلة تؤدي إلى أن يتوجه الشاب بكلما القسمين إلى سدما بما ليس من الاحتياج الذاتي الخاص لهذه المرحلة، فيبدا الصراع الداخلي بين سلوكه السلبى وبين رغبته الحقيقية المتدركة في وجوده وهي التي عبرنا عنها بالحالة الطبيعية فيه، وهنا سيطرَح هذا السؤال: إذن عما يسبب هذين القسمين بما يكون في صالح ونفع الشاب؟ الجواب: إن أهم ما يبحث عنه الشاب في مرحلته الأولى من التحول هو التميز في القوة والظهور والفتوة والاستقلالية والفتنى والسلطة، إلا أن المشكلة لديه في تشخيص المصايد التي تقف بما لديه من الحاجة، وموضعا ومصدرا، فيقع فيما يعرف في الشبهة المصاديقية.

إن مرحلة الشباب في الحقيقة بحث حقيقي عن الكمال الاجتماعي والأسري، وخروج عن لباس وشوب القديم، إلا أن الجديد الذي في يده لتمييز به هو ما لا يتمكن من إيجاده فيما حوله فيقع في ممارسات وسلوكيات غير متوافقة مع متطلباته الذاتية واحتياجاته الناشئة من صميم تركيبته الجودية، فلو علم الشاب علما ترافقه الإشارات الوجدانية البرهانية بأن ما يبحث عنه للتميز غير متوفر سوى في جهة واحدة ولدى موجود واحد توجهه إليه تلقائيا، وهناك نعم سيجد التميز الحقيقي في أكل ما تبثت عنه نفسه، فتأمل في هذه الآيات المباركة وما تحمله من مطالب يبحث عنها الشاب فلا يجدها في المجتمع وفي الأجواء التي يعيشها، قال تعالى: «من كان يريد العزة فلله العزة جميعا، وقال تعالى: «أن القوة لله جميعا»، وقال تعالى: «يا أيها الإناس أئتم الفقراء إلى الله والله هو الغني الجليل».

إن غياب المجتمع في عالم مفاهيمه وثقافته عن هذه الحقائق أودت به إلى البحث عن التميز في مظاهر وهمية في أصولها ومرجعها، وابتعاد عن المصدر (بضم الميم وفتح الصاد وشد الدال) لأنه المصدر الوحيد لكل كمال يبحث عنه الشاب لكي يتميز، ولهذا نعبّر عن الخلل الواقع في نمط تفكير المجتمعات عالميا هو خلل بنائي، يعود إلى المفاهيم الأصلية التي تبثت عنها ذات الإنسان في أعماقه رغبة في التميز والظهور بمظهر لائق في المجتمع الإنساني. إن أعظم ما تقدمه المدرسة القرآنية للشباب أنها تقدم له ما به التميز الحقيقي لا الوهمي الذي يجعله في رتبته متقدمة في كل ما يريد التميز به مع حفظ التنافس الشريف بين أقرانه، فلو أخذ الشاب بعضامين الآيات الشريفة وطبقها في حياته لوجد نفسه إنسانا متميزا بإيجابية فريدة من نوعها حاوية لجماليات تفوق الخيال البشري، وكيف لا يكون الأمر كذلك وهذا التميز ليس في كل ذلك الكمال الذي تريده بل في نغمة من الرحمة من مراحله التي تميزها رقيتها، وبالاخصوص الشاب الذي تشاهد حقيقته باحثة عن هذا الكمال الجليل في هذا الوجود ولا جميل سواه سبحانه.

المرحلة الشبابية مرحلة العنقوان وقمة رأس النشاط، وهي تقف على مفترق طريقين وهما: الطريق الأول: الطريق الإيجابي، والطريق الثاني الطريق السلبي، فإن لم تدرس هذه المرحلة بما تحتاحه طبيعتها المحلية فإن مصيرها سيكون سلبيا، فسيشكل خطورة على بناء مستقبل صالح للشاب، ولربما تؤدي به إلى ظهور سلبيات بيئية في مراحل نموه وفي كافة جوانب حياته الفردية والأسرية. ولكن لو تمت الاستفادة من هذه المرحلة (المرحلة الشبابية) بالشكل الإيجابي فإن هذا يعني أن المستقبل الزاهر ينتظر الأمة، وإن هناك سموا ورفقيا في بناءاتها، وإن الأمة حقا تتحون نحو تشكيل الحضارة التي تحلم بها البشرية وينحو لا تسافل فيه ولا في ثمار تنميتها ورفقيا، محافظة على وثيرة التقدم بخطى متبينة ثابتة، إلا أن تصور تحقق مثل هذه الثمار في الواقع العملي قد يكون أقرب إلى الخيال والوهم لدى الكثير، حيث إن العطيات الموجودة والمتوفرة على الساحة المحلية والإقليمية والعالمية لا تساعد أبدا على تحقيقها بل وتؤكد على استحالتها، ومثل هذه النتيجة تبعث حالة من اليأس في النفس، بل وتوجب لدى البعض بشكل غير مباشر المشي عكس اتجاه الإنسانية بتقريب على لسان حال الفئة الشبابية، وهو بما أن الوصول إلى حياة شبابية نموذجية أمر غير ممكن في ظل الأفكار والمدارس والمناهج المطروحة اليوم، فلم أبذل جهدي لتحقيق الفضائل التي يريدها العرف والدين، لأصنع نفسي مبادئي الخاصة، ولست ملزما بما تسنه القوانين إلا بما أخشى على نفسي وبخالفاتها، ولأضمي بحريتي الخاصة فلم أتقيد بتعاليم الدين الإسلامي، وليكن ديني ديننا خاصا، ومن صناعتي، ثم لن ألتزم بعبادات وعبادات تفرضها على مجموعة من التقاليد ... !!!

إن مثل هذه الأفكار في الحقيقة تنشأ بسبب غياب المعارف الحقيقية التي يحتاجها الإنسان عامة والشباب خاصة، فالأطروحات التي تقدمها المدارس والمناهج الوضعية لا تقف باحتياجات الشباب الفكرية والعقدية والنفسية والسلوكية والعقلية والروحية، كما أن الخطاب الديني الذي يخاطب به الأجيال والعصر قد أثر على الضامين العالية للدين الإسلامي وعلى معارف القرآن الكريم ذات العطاء الامتثالي والجمال الفائق في روعته والإبداعه في كل الأزمنة والدهور، فهذا الشباب لا يعي جماله بسبب التوب الخطابي الذي تلبس به الخطاب الديني. إن الإنسان يمر بمجموعة من المراحل والأفكار ورسم المناهج لن يوتي ثماره، بل ولربما ستأتي نتائج عكسية، إن مرحلة الشباب هي أزوع مرحلة بحثية عما يليها ورغبتها واحتياجاتها الذاتية، لأنها تنطلق بعالم التحرر والمجد إلى ما يليها هذه الحرية، والتأمل قليلا في جوهر هذه الحرية فسندجد أنها تقوم على مبدأ البحث عن الجمال القائم على منطق القوة في المنطق الفكري المكلف بتفاصيل وجداني، وعندما تكون الساحة الفكرية فاقدة لهذه الحقيقة وغير مدركة لهذا الأمر؛ وعندما تكون الأفكار المطروحة والمناهج المتداولة في العالم غاشلة عن هذا الواقع فكيف يمكنها أن تقدم ما تحتاجه المرحلة الشبابية ذاتيا، إن هذه المرحلة ما لم تغد بفذاها الخاص المتلائم مع طبيعتها التكوينية فإن النتائج لن تكون حسب التوقعات.

والآن لنحاول فهم مرحلة الشباب: تتبدل نفسية الشباب ويتبدل تفكيره بمجرد دخوله إلى مرحلة البلوغ، ويؤثر هذا التحول في نفسيته وسلوكه وفي نمط تفكيره، وهذا الأمر ملحوظ وملمس جدا لن لديه الأولاد (الذكور والإناث)، غير أن الكثير من الوالدين لا يستوعبان هذا التبدل والتحول فيضللان على ذات نمط التعامل ما يؤدي إلى نشوء حالة من التفور والتمرد من قبل الشباب عليها، وتبدأ مرحلة الهروب النفسي أولا من الوالدين وأجوانه، وأوضاع أغلب الأوقات خارج البيت ثانيا، والانفراد بأسرار خاصة لا يرغب بمشاركتها مع أحد من الوالدين ثالثا، وهذا الأمر طبيعي الحدوث عند من لم يفتح أجواء الصداقة والحوار مع ولده قبل مرحلة البلوغ والشباب، فظل محافظا على المسافة بينه وبين ولده بحجة أنا الأب وأنا رب الأسرة وأنا من يفترض أن يطاع... إلخ من قائمة مثل هذه العبارات،



د. مريم بنت سعيد العزري

وتطبيقاتها، وردفها بالتطبيق العملي والتدريب المتخصص الموابك لها؛ وتطبيق برامج متعددة ومتطورة للعناية العلمية والعملية بالشباب على المستويات المختلفة، وتأهيلهم وحثهم على العمل والإنتاج والالتحاق بمختلف ميادين العمل؛ بل والمشاركة في البناء والتخطيط وصنع القرارات.

ولما كان الفراغ من أعظم الآفات التي تواجه الشباب، وخاصة في ظل التطور التقني والثقافي؛ فهو سم الحياة وقاتل الإبداع ومبيد الطاقات ومبيد الطموحات، أتجه كثير من فئة الشباب إلى اتخاذ سبل الملهيات والاهتمامات الفاسدة التي تجسد ضعف الإيمان والأخلاق وتهشم القيم المبادئ والهوية الدينية والوطنية. فكان من أهم مميزات تنشئة الشباب ورعايتهم هو توجيه تلك الأوقات والطاقات الشابة في نفع النفس وخدمة المجتمعات، من خلال العمل المستمر في التخطيط للعديد من المشاريع والبرامج والفعاليات والأنشطة ودعمها ووضع الخطط الإبداعية في ارتقاؤها، وهي التي بدورها تربي وتستثمر الشباب لتلك المشاريع والخطط في الواقع من خلال المراكز والنوادي الشبابية وتكثيف النوادي الصيفية والخيمات الشبابية، والاهتمام بالفرق والجمعيات الأهلية والتطوعية التي تشكل دورا مهما وأساسيا في تنشئة الشباب واحتضانهم وترغيبهم في الأعمال التطوعية والإنسانية والمجتمعية.

وهناك الكثير من الأفكار والرؤى التي تسهم في صناعة مستقبل شباب الوطن الزاهر على مختلف المستويات والمجالات، وهم يعيشون ذروة العز والازدهار، وينعمون بالخير والاهتمام من لدن صاحب الجلالة السلطان قابوس المعظم - حفظه الله تعالى- منذ توليه مقاليد الحكم في البلاد، حيث وضع جلالاته -رعاه الله- نصب عينيه الشباب ورعايته ضمن أولى أولوياته، ويشهدوا الهمم في النهضة والعطاء، مستلهمين من ثوابتهم الأصيلة وقيادتهم الرشيدة، مستثمرين مطيات العصر الزاهر، متفاعلين مع العالم من حولهم، راشرين بدينهم وقيهم شامخين بهويتهم الوطنية والاجتماعية.

من أرض الوطن. ولا يتأتى ذلك إلا من خلال تسخير القدرات البشرية والمادية لتوظيف على الحياة بكل قوة وهمة في سكينه واطمئنان، وإمكاناتها واكتشاف طاقات الشباب وتوجيهها وتفعيلها لتفعيل الدروس في تأهيلهم وتمكينهم وتقريب بها الإنسان إلى ربه عز وجل؛ بل إنه من مقتضيات إيمانه بالله وخضوعه له جل علاه، ولأن الأخذ بالأسباب في كل حال ولأي أمر هو الشباب التي هي المرحلة الذهبية والعدة التي يعتد بأيامها لمستقبلها الديني والأخروي.

ومن أجل ذلك حرص الإسلام على استغلال طاقات الشباب وشحن همهم نحو البناء والنماء والخير المرقونة بالدعوة إلى الحفاظ على الصحة الجسدية السليمة واتخاذ شتى سبلها من مختلف فنون الرياضة والرهامة وركوب الخيل ونحوها مما يحفظ للشباب صحته وقوته وعنفوانه المتقد نحو التطوير والتجديد؛ فإن نهضة الأوطان ورفعتها وتقدمها تقوم بسواعد أبنائها الأشداء، فهم يؤمنون بقول الله تعالى: «إن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم»؛ ولذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعظم شخصه ويصبرته النافذة يدرك طبيعة الشباب وما جلبوا عليه من قوة وعنفوان، وما تتميز به هذه المرحلة من مهارات وإمكانات بحاجة إلى تنمية واستثمار في الخير وتوجيه نحو النفع لأنفسهم وأمتهم ودينهم، فوضع صلى الله عليه وسلم أسامة بن زيد رضي الله عنه على رأس جيش به كبار الصحابة ولم يتجاوز عمره تسعة عشر عاما، وفوض صلى الله عليه وسلم لعلي بن أبي طالب رضي الله عنه في شبابه أثناء الهجرة مهمة أن ينأى مكانه صلى الله عليه وسلم، وقد فعل علي رضي الله عنه وتحمل في سبيل ذلك المخاطر، وكثير غيرها من مواقف الشباب في الرعي الأول وسير السلف الصالح ومن تلاهم من الأجيال تبرز بطولات وطاقات الشباب ودورس في كيفية استغلالها بالطريق الأمثل النافع.

ومن هنا فإن التطاع المنشود هو الاهتمام بالشباب واستثمار طاقاتهم الهائلة وتوجيهها في خدمة الأوطان والمجتمعات، وهذا الأمر لا بد أن تكون له المكانة الأولى في خطط المسيرة والنهضة؛ فإن هؤلاء الشباب هم عصب الحضارة والثروة الحقيقية، هم من يحملون الراية في تنمية المجتمع وتطوره، وهم القادة والجند والموظفون، هم على كل ثغرة وزاوية

ظله يوم لا ظل إلا ظله، وذكر منهم: «شاب نشأ في طاعة الله.. وعليه ترى الشاب المسلم مقبلا على الحياة بكل قوة وهمة في سكينه واطمئنان، لا يألو في خدمة وطنه ومجتمعه؛ لأنه يحسب العمل شرفا وعبادة، وأن جميع ما يقدمه عبادة يقترب بها الإنسان إلى ربه عز وجل؛ بل إنه من مقتضيات إيمانه بالله وخضوعه له جل علاه، ولأن الأخذ بالأسباب في كل حال ولأي أمر هو الشباب التي هي المرحلة الذهبية والعدة التي يعتد بأيامها لمستقبلها الديني والأخروي.

ومن أجل ذلك حرص الإسلام على استغلال طاقات الشباب وشحن همهم نحو البناء والنماء والخير المرقونة بالدعوة إلى الحفاظ على الصحة الجسدية السليمة واتخاذ شتى سبلها من مختلف فنون الرياضة والرهامة وركوب الخيل ونحوها مما يحفظ للشباب صحته وقوته وعنفوانه المتقد نحو التطوير والتجديد؛ فإن نهضة الأوطان ورفعتها وتقدمها تقوم بسواعد أبنائها الأشداء، فهم يؤمنون بقول الله تعالى: «إن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم»؛ ولذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعظم شخصه ويصبرته النافذة يدرك طبيعة الشباب وما جلبوا عليه من قوة وعنفوان، وما تتميز به هذه المرحلة من مهارات وإمكانات بحاجة إلى تنمية واستثمار في الخير وتوجيه نحو النفع لأنفسهم وأمتهم ودينهم، فوضع صلى الله عليه وسلم أسامة بن زيد رضي الله عنه على رأس جيش به كبار الصحابة ولم يتجاوز عمره تسعة عشر عاما، وفوض صلى الله عليه وسلم لعلي بن أبي طالب رضي الله عنه في شبابه أثناء الهجرة مهمة أن ينأى مكانه صلى الله عليه وسلم، وقد فعل علي رضي الله عنه وتحمل في سبيل ذلك المخاطر، وكثير غيرها من مواقف الشباب في الرعي الأول وسير السلف الصالح ومن تلاهم من الأجيال تبرز بطولات وطاقات الشباب ودورس في كيفية استغلالها بالطريق الأمثل النافع.

إن فخر الأمم وعز الأوطان في شبابها المؤهل بالعلم والمعرفة، التحلي بالمهارة والإتقان، الطموح المتدفق بالدافعية نحو التجديد والإبداع، قائد المستقبل بقوة آرائه ونضجه الفكري، صاحب العزيمة الذي يملك الأخذ بزمام المبادرة، المحرك للمجتمع والقادر على قهر التحدي وتذليل الصعوبات وتجاوز العقبات التي تعترض مساره بالحكمة، المتقنف الواعي الصادق في تحمله المسؤوليات والأعباء، المحلل الحريص على قضايا أمته ووطنه، الذي يتعامل معها بالطرق الحضارية القائمة على إدراك تحديات الواقع ومعضلاته واستشراف المستقبل، فنراه في كل ذلك يسير نحو هدفه المنشود بكل هدى وصبرية، محصنا ببقوى الله والعقيدة الصحيحة والخلق القويم.

وقد اعتنى الإسلام بالشباب عناية فائقة، فعمل على تربيتهم وتأهيلهم لتحمل المسؤولية في قيادة الأمة وبناء الأوطان. من خلال غرس العقيدة الصحيحة فيهم التي تقوم على الوفاء لله تعالى ولنبيه محمد صلى الله عليه وسلم وألمته، وما ينبثق منها من تصور صحيح لمفهوم الحياة وخلافة الأرض وإعمارها، فنتنمّر شبابا مكننا مضطعا بواجباته مخلصا قائما بكل ما كلف به من تكاليف، راسخا في قلبه حب الوطن والحرص على تنميته والدفاع عنه. وتمثنت عناية الإسلام بالشباب كذلك في تأصيل القيم والأخلاق فيهم؛ فإنها الشعار والنبiras التي يسير الشباب على نورها وهداها، وصمام الأمان لجماعته من الغزو الفكري يشتى أنواعه وطرقه.

ومن هذا المنطلق كان الحفاظ على الهوية الدينية والمجتمعية بكل مضامينها الفكرية والعقدية والأخلاقية والقيمية من أهم مقاصد التشريع الإسلامي، فإن المسلم المعتز بموارثه الفكرية والعقدية يكون واثقا من مساره، قادرا على التكيف في هذه الحياة مع معطيات القرآن الكريم وتوجيهات السنة النبوية، وعارفا بما يأتيه وما يندره، سالما من مركب النقص والإحباط والهزيمة النفسية، محبا لوطنه وأمته، محافظا على مكتسبات الوطن المادية والمعنوية، متمثلا قول الله تعالى: «إن خير من استأجرت القوي الأمين».

وقد عني الإسلام الكريم بتحفيز الشباب على العمل والعبادة، حتى تسمو روحهم وتزكو جوارحهم فيكونوا معول خير وبناء؛ ولذا قال عليه الصلاة والسلام، «سبعة يظلمهم الله في

تتجدد أساليبها مع تعاقب الأزمنة ومضيها

خطبة الجمعة:

التربية والرعاية الحقيقية للأبناء ليست في توفير المطعوم والمشروب فحسب بل تتعداه إلى تأديبهم وفق الكتاب والسنة

■ جامع السلطان قابوس الأكبر

عرض: سيف بن سالم الفضيلي

أكدت خطبة الجمعة التي تعدها وزارة الأوقاف والشؤون الدينية على أن تربية الأبناء تتجدد أساليبها مع تعاقب الأزمنة ومضيها فالأبناء نعمة عظيمة ومنحة ربانية كريمة وجب على المرء أن يرضى حق الله تعالى فيهم. موضحة أن التربية والرعاية الحقيقية للأبناء ليست في توفير المطعوم والمشروب فحسب بل تتعداه إلى تأديبهم وفق ما جاء به الكتاب والسنة. وأشارت إلى أن دعاء الوالدين الله جل جلاله أن يصلح الأبناء منهج قرآني وهدى نبوي.. والتعليم بالقصوة أنجح الوسائل التعليمية. ودعت إلى تعويد الأولاد الاعتدال في الأكل والشرب وتعريفهم الطيب من الخبيث ليمتيزوا في طعامهم، وإلى ضرورة تنبيههم بما يدور حولهم من أحداث وما يتجدد في

الحمد لله عظيم العطاء، الواهب المتفضل على عباده بنعمة الأبناء، سبحانه أمر بتربيتهم ورعايتهم كي يكونوا أتقياء، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، (يُهبُ لِنِ يَشاءَ إِنّا وَيُهبُ لِنِ يَشاءَ الذِّكْرُ، أو يَزوجُهم ذَكرًا وإناّ وَيُجعلُ مِن يَشاءَ عَقبًا إِنَّهُ عَليمٌ قَديرٌ، وأشهد أن محمداً عبداً لله ورسوله الأمين، أحسن المرين، وأكمل الناس رعاية لأبنائه أجمعين، صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه ومن سار على نهجه، ودعا بدعوته إلى يوم الدين.

أما بعد، فها عباد الله:

(اتَّقُوا اللَّهَ وَفُوتُوا قَوْلًا سَلِيدًا، يُصَلِّحْ كَلِمَ أَعْمَالِكُمْ وَيُغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا)، وأعلموا رحمتكم الله تعالى، أن من فطرته الله سبحانه التي فطر الناس عليها، وجعلهم على الاهتمام بها، حب الأبناء ورعايتهم، والبذل لتربيتهم والعناية بهم، فهم زهرة الدنيا وزينتها، وجمال الحياة وبهجتها، (الْمَالُ وَالْبَنُونَ زِينَةُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا)، إن حب الأبناء غريزة من أقوى الغرائز التي ركب في البشر، فيجد الأباء والأمهات يبذلون كل ما يقدرون عليه حماية لأبنائهم، وتوفيراً لما يطلبون من الأشياء، وكل ذلك نابع من خوفهم عليهم، ومنطلق من حبهم لهم، ولا أدل على ذلك من أم موسى عليه السلام حين أمرها الله تعالى بإلقائه في اليم، فهي مع يقينها بحفظ الله تعالى ورعايته الكاملة له، إلا أنها أخذت بأسباب نجاته، واجتهدت في مراقبة سير رحلته، فأوعزت إلى أخته أن تقص أخبره، (وَقَالَتْ لِأُخْتِهِ قُصِيهِ فِقَصْتُ بِهِ عَنْ جَنْبِ وَهْمٍ لَا يَشْعُرُونَ)، إنَّها أروع صور الرحمة، وأبلغ ألوان المودة.

أيها المؤمنون:

إن الأبناء نعمة عظيمة، ومنحة ربانية كريمة، وجب على المرء أن يرضى حق الله تعالى فيهم، وليست الرعاية الحقيقية لهم في توفير المطعوم والمشروب فحسب، بل تتعداه إلى تأديبهم أحسن الآداب، وصونهم بما جاءت به السنة والكتاب، فمن ابن عمر رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: ((كلكم راع وكلهم مسؤول عن رعيته))، وقال صلى الله عليه وسلم: ((إن الله سائل كل راع عما استرعاه، أحفظ، أم ضيع؟ حتى يسأل الرجل عن أهل بيته))، أما التوجيه القرآني فذكر بواجب الرعاية لأبنائهم، وحفظهم عن مواطن السوء والعناء، فقال الله العزيز رب الأرضي والسما: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ عَلَيْهَا

مَلَائِكَةٌ غُلَافٌ شِدَادٌ لَا يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ)، فلو كان الهم الوحيد في التربية أن يأكل الأبناء ويشربوا، لما وجدنا هذه التوجيهات الربانية، ولما رأينا هذه الرعاية النبوية.

أيها المسلمون:

لنا في الأنبياء عليهم صلوات الله وسلامه في تربيتهم لأبنائهم الأسوة الحسنة، والأمثلة الملممة، فها هم يتضرعون إلى الله تعالى بالدعاء أن يصلح أبنائهم حتى قبل مجيئهم إلى الدنيا، فهذا زكريا عليه السلام: (قَالَ رَبِّ هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ)، وهذا إبراهيم الخليل، داعياً ربه الجليل، (رَبِّ هَبْ لِي مِنْ الصَّالِحِينَ، فَبَشِّرْهُ بِغُلَامٍ حَلِيمٍ)، فهم في دعائهم لم يكتفوا بطلب الأبناء فقط، بل خصصوا دعاءهم بأن يرزقوا بالصالحين من الأبناء، فدعاء الله جل جلاله أن يصلح الأبناء، منهج قرآني وهدى نبوي، وقد ورد دعاء النبي صلى الله عليه وسلم لصغار الصحابة مرارا، فمن ابن عباس رضي الله عنهما قال: ((ضمني رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال اللهم علمه الكتاب))، وعن أسامة بن زيد رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يأخذه والحسن، ويقول: ((اللهم إني أحبهما فأحبهما))، ومما ينبغي أن يلتفت إليه المربون أن يأمرُوا أبناءهم بما يصلح أحوالهم، ويرين قلوبهم وجوارحهم، فقد امتدح الله إسماعيل عليه السلام إذ كان يأمر أهله بجموع الخير فقال الله جل وعلًا: (وَإِذْكَ فِي الْكِتَابِ إِسْمَاعِيلُ إِنَّهُ كَانَ صَادِقَ الْوَعْدِ وَكَانَ رَسُولًا نَبِيًّا)، فالأمر بما يصلح، والنهي عما يفسد مع ملاحظة الامتنال، أمر مهم لا يخفى أثره، ولا يقبى عن العاقل خيره، لكن مع هذا وذاك، هنالك أمر هو أشد منه أهمية، فهو

أن أنجح الوسائل التعليمية، إنه التعليم بالقصوة، فكن مع أمرك بما تأمر محققا، ومع محاسبتك لأبنائك لنفسك أولا محاسبيا، فإن رأى منك قدوة حسنة له تبهك إلى اليسرى، وأخذت بيده بعيدا عن العسرى، وسهل عليك غرس القيم الراقية والمثل الرفيعة.

عباد الله:

تربية الأبناء تتجدد أساليبها مع تعاقب الأزمنة ومضيها، فالتربية في الأسس القريب ليست هي التربية بمقاييس هذا الزمان، فإن آباءنا يتحدثون عن تربية أبنائهم فكل، فهم المجتمع يعمل بمنظومة فكر واحد، ويتحرك إلى هدف مشترك، ولذلك ما كان أحدهم يخاف على أبنائه من توجيه غير لولده، ولكن مع اتساع رقعة الأفكار

المرء لنفسه فقال: ((لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه))، وتذكروا - رعاكم الله - أن المكر السيئ يرجع على صاحبه، عاجلا أو آجلا، قال المولى القدير: (ولا يحيق المكر السيئ إلا بأهله فهل ينظرون إلا سنة الأولين فلن تجد لسنة الله تبديلا ولن تجد لسنة الله تحويلا).

فاتقوا الله -عباد الله-، وراقبوا أنفسكم في تربية أبنائكم، اجتهدوا في إصلاحهم، وتعلموا ما يتفككم في تربيتهم فهو واجب عليكم، وكونوا لهم قدوة في جميع أفعالكم وأفعالكم، تغنموا بتوفيق الله لهم ولكم.

أقول قولي هذا وأستغفر الله العظيم لي ولكم، فاستغفروه يغفر لكم إنه هو الغفور الرحيم، وأدعوه يستجب لكم إنه هو البر الكريم.

الحمد لله، ونشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، ونشهد أن سيدنا محمدا رسول الله، صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه ومن والاه.

أما بعد، فها عباد الله:

لا شك أن الرعاية الصحية للأبناء، وحماية أجسامهم من كل أنواع البلاء، واجب شرعي يتحتم على الآباء، من أول يوم يخرجون فيه إلى هذه الدنيا، فالرعاية الطبيعية مثلا، جعل العلماء والأطباء الإهمال فيها مع الإمكان عليها إهدارا ليقع الأذى على حقوق الأبناء بما يدور حولهم من أحداث، وما يتجدد في زمنهم من تنوع، أصبح هما يلاحق المربين في كل الأوقات، ويعصر أفكارهم في معظم اللحظات، فلا خجل أن يبصر الأبناء بطرق أهل الأهواء، وأن يعرفوا أساليبهم الهوجاء، فمعرفة الشر ليست لمقارفته، بل لتوقي خطره، ومجانبته ضرره، وعلى أصحاب الزيف الذين يريدون الفساد في الأرض أن يعلموا أن الله تعالى يقول (إن الذين يحبون أن تشيع الفاحشة في الذين آمنوا لهم عذاب أليم في الدنيا والآخرة والله يعلم وأنتم لا تعلمون)، والنبي صلى الله عليه وسلم قد ربط أمر الأيمان بتحقيق حب الخير للناس كما يحبه

يقول: ((ما ملأ آدمي وعاء شرا من بطن، عناء للعيش معهم بلا كدر وشقاء، وبينت أن اتساع رقعة الأفكار والمعطيات واختلاف المشارب والتوجهات بات الحمل على الآباء في التربية يزداد يوما بعد يوم، ولذا فإن تنبيه الأبناء بما يدور حولهم من أحداث، وما يتجدد في زمنهم من تنوع، أصبح هما يلاحق المربين في كل الأوقات، ويعصر أفكارهم في معظم اللحظات، فلا خجل أن يبصر الأبناء بطرق أهل الأهواء، وأن يعرفوا أساليبهم الهوجاء، فعرفة الشر ليست لمقارفته، بل لتوقي خطره، ومجانبته ضرره.. وإلى ما جاء في الخطبة المعنونة (الأبناء، تربية ورعاية).

المرء لنفسه فقال: ((لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه))، وتذكروا - رعاكم الله - أن المكر السيئ يرجع على صاحبه، عاجلا أو آجلا، قال المولى القدير: (ولا يحيق المكر السيئ إلا بأهله فهل ينظرون إلا سنة الأولين فلن تجد لسنة الله تبديلا ولن تجد لسنة الله تحويلا).

فاتقوا الله -عباد الله-، وراقبوا أنفسكم في تربية أبنائكم، اجتهدوا في إصلاحهم، وتعلموا ما يتفككم في تربيتهم فهو واجب عليكم، وكونوا لهم قدوة في جميع أفعالكم وأفعالكم، تغنموا بتوفيق الله لهم ولكم.

هذا وصلوا وسلموا على إمام المرسلين، وقائد القر المحجلين، فقد أمركم الله تعالى بالصلاة والسلام عليه في محكم كتابه حيث قال عز قاتلا عليهما: (إن الله وملائكته يصلون على النبي يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما).

اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد، كما صليت وسلمت على سيدنا إبراهيم، وبارك على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد، كما باركت على سيدنا إبراهيم وعلى آل سيدنا إبراهيم، في العالمين إنك حميد مجيد، وارض اللهم عن خلفائه الراشدين، وعن أزواجه أمهات المؤمنين، وعن سائر الصحابة أجمعين، وعن المؤمنين والمؤمنات إلى يوم الدين، وعنا معهم برحمتك يا أرحم الراحمين.

اللهم اجعل جمعنا هذا جمعا مرحوما، واجعل تفرقنا من بعده تفرقا معصوما، ولا تدع فينا ولا معنا شقيا ولا محروما.

اللهم أعز الإسلام والمسلمين، ووحّد اللهم صفوفهم، وأجمع كلمتهم على الحق، واكسر شوكة الظالمين، واكتب السلام والأمن لعبادك أجمعين.

اللهم يا حي يا قيوم يا ذا الجلال والإكرام، لا إله إلا أنت سبحانه بك نستجير، وبرحمتك نستغيث ألا تكلنا إلى أنفسنا طرفة عين، ولا أدنى من ذلك ولا أكثر، وأصلح لنا شأننا كله اللهم ربنا احفظ أوطاننا وأعز سلطانتنا وأيده بالحق وأيده به الحق يا رب العالمين، اللهم أسعِج عليه نعمتك، وأيده بتور حكمتك، وسدده بتوفيقك، وحفظه بعين رعايتك.

اللهم أنزل علينا من بركات السماء وأخرج لنا من خيرات الأرض، وبارك لنا في ثمارنا وزروعنا وكل أرزاقنا يا ذا الجلال والإكرام.

ربنا آتانا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار.

اللهم اغفر للمؤمنين والمؤمنات، المسلمين والمسلمات، الأحياء منهم والأموات، إنك سميع قريب مجيب الدعاء.

عباد الله: (إن الله يأمر بالعدل والإحسان وإيتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى يعظكم علىكم تذكرون).

إضاءة

سالم الحسيني

مشهد عظيم

يصور لنا القرآن الكريم مشهدا من مشاهد يوم القيامة ورد في سورة الطور حينما نقرأه وتامله وتندبره نعيش الحدث وكأننا نراه بأم أعيننا - وهو كذلك - لأن الذي يصفه هو أصدق القائلين فلم يكن هناك مجال في احتمالية وقوعه أدنى شك، وهو مجرد من أي مبالغة أو تهويل فالأساليب البلاغية المتمثلة في علوم المعاني، والبيان، والبديع حاضرة في أسنى تجلياتها تجعل المتأمل يعيش الحدث بكل تفاصيله، ولا ريب في ذلك فالحق سبحانه وتعالى تحدى بهذا الكتاب المنزل على عبده ورسوله محمد صلى الله عليه وسلم أهل الضحاحة والبلاغة والبيان من خلقه لياتوا ولو بسورة واحدة من مثله لذلك علينا أن ننظر للصورة كما يصفها القرآن الكريم، وقد سبق ذلك الإخبار عن ذلك الحدث التأكيد بما أقسم به الحق سبحانه وتعالى من عظيم خلقه من حتمية وقوع ذلك بين خالف أمره وعصاه فكان ذلك الجزاء وما يتبعه من أهول يوم القيامة في مشهد تتخلع فيه القلوب وترتجف لهوله القلوب وترتعد القرائص وتشيب له الولدان، (والطور): وكتاب المسطور: في رِقْ منشور؛ والبيت المعمور: والسقف المرفوع؛ والبحر المسجور: إن عذاب ربك لواقع؛ ما له من دافع؛ يوم تمور السماء مورا؛ وتسير الجبال سيرا؛ فويل يومئذ للمكذبين؛ الذين هم في خوض يلعمون؛ يوم يدعون إلى نار جهنم دعا هذه النار التي كنتم بها تكذبون؛ أفسحوا هذا أم أنتم لا تبصرون؛ اصلوها فاصبروا أو لا تصبروا سواء عليكم إنما تَخزون ما كنتم تعملون)، وما صاحب ذلك التنكيل والعذاب من تقريع وتأنيب وجدل للذات دون شفقة أو رحمة جزاء بما فرطوا في جنب الله في هذه الحياة.

ونجد الصورة المغايرة تماما في الجانب الآخر من ذلك المشهد حيث يصور لنا الحق سبحانه حال المؤمنين في ذلك اليوم العظيم وما يلاقوه من تكريم ونعيم قيم؛ (إن المتقين في جنات ونعيم، فأكفٍ بما آتاهم ربهم ووفاهم ربهم عذاب الجحيم، كلوا واشربوا هنيئا بما كنتم تعملون، مكتوبة على سرب مصفوفة و زوجاتهم بحور عين، والذين آمنوا واتبعتهم ذريتهم بإيمان ألحقنا بهم ذريتهم وما ألتناهم من عملهم من شيء كل امرئ بما كسب رهين، وأمدناهم بفاكهة ولهم ما يشتهون، ينتازعون فيها كأسا لا نفو فيها ولا تأثم، ويمطوف عليهم غلمان لهم كأنهم لؤلؤ مكنون)، فلا يوجد هناك وجه للمقارنة بين فريق يعيش قمة الفرح والسرور في حياة سرمدية لا يتخللها تكد أو فزع أو خوف، وبين الحياة السرمدية الأخرى التي تكون على النقيض من ذلك تماما، وكم تكون الحسرة مضاعفة خصوصا عندما يدرك الإنسان ويتذكر في ذلك اليوم أن الله سبحانه وتعالى لم يكلف خلقه شططا ولم يطلب من عباده من أمرهم عسرا، فلم يكلفهم إلا الإيمان به سبحانه وعدم الإشراك به والعمل الصالح الذي فيه عزهم وسعادتهم في الدنيا والآخرة، ليضمن الإنسان بعد ذلك ذلك التعيم المقيم في الدار الأبدية التي لا نهاية لها ولا فناء، ولا ريب أن الاستهساك بأوامره سبحانه وتعالى والعض عليها بالنواجذ جعل المسلمين سعداء شرفاء سادة للعالم يقودون ولا يتقادون، ومع تقريرهم في ذلك أصبحوا أذلاء بعد عزة ضعفا بعد قوة وظلمهم الله ولكن كانوا أنفسهم يظلمون.



عباس يشارك في منتدى شباب العالم

القاهرة - عبق - منظمة سعد الدين

أعلن سفير دولة فلسطين بالقاهرة ومندوبها الدائم لدى جامعة الدول العربية السفير دياب اللوح، أن الرئيس محمود عباس رئيس دولة فلسطين ورئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، سيشارك على رأس وفد رفيع المستوى في افتتاح منتدى شباب العالم الذي ينعقد للسنة الثانية في مدينة شرم الشيخ، وذلك تلبية لدعوة الرئيس عبد الفتاح السيسي رئيس الجمهورية. وأشار السفير دياب اللوح في بيان صادر عن السفارة إلى وصول الرئيس محمود عباس ظهر اليوم ، وأن الترتيبات جارية لعقد لقاء بين الرئيسين محمود عباس وعبد الفتاح السيسي، للتباحث حول آخر مستجدات القضية الفلسطينية الراهية ، والقضايا ذات الاهتمام المشترك. مؤكداً على دوام وعمق التعاون والتباحث بين القيادتين في كافة التطورات السياسية والميدانية.

فلسطين تطالب العالم بتحمل مسؤولياته

رام الله -هفا- طالبت حكومة الوفاق الوطني العالين العربي والإسلامي والمجتمع الدولي بتحمل مسؤولياتهم ازاء إجراءات الاحتلال التهجيرية والاقتلاعية التي ينفذها في فلسطين، وخاصة في العاصمة المحتلة، ومدينة الخليل.

وقال المتحدث الرسمي باسم الحكومة يوسف محمود، إن الاعلان عن الشروع في بناء استيطاني جديد مكون من عشرات الوحدات الاستيطانية فوق سوق الخضار في البلدة القديمة من مدينة الخليل يشير إلى حجم التثقل الاحتلالي الاستيطاني في هذه المدينة ، التي تعاني من الحملات الاستيطانية الرهيبة ، والتي تهدف إلى إغراقها باستوطنين والمستوطنات على طريق اقتلاع وتهجير أهلها وأصحابها الأصليين.

وشدد على أن تلك الحملات الاستيطانية الرهيبة التي تشن على مدينة الخليل تترافق مع حملات ادعاء وتزوير للتاريخ العربي القديم وشواهد الحضارية الأولى، وامتناده إلى التاريخ العربي الاسلامي وتاريخ القطر العربي الفلسطيني، وذلك سعيا لتكوين «رواية مصطنعة» هي أولا وأخيرا رواية الاحتلال المزورة.

الخليل تقع في هذا الشارع ، قبل أن تقوم السلطات الإسرائيلية بوضع اليد على هذه المنطقة وإقامة قاعدة عسكرية فيها لحماية المستوطنين .

ويستكن في البلدة القديمة في الخليل ٨٠٠ مستوطن، في أربع بؤر استيطانية ، بحماية ١٥٠٠ جندي إسرائيلي، وهجر نحو ألف فلسطيني من البلدة القدية نتيجة سياسة التصفيق ، والاستعدادات اليومية من قبل المستوطنين والجيش ، وأغلقت أسواق كاملة وشوارع رئيسية حيوية، في المنطقة . يشار إلى أن عدد المواقع الاستيطانية في الضفة الغربية بلغت أكثر من ٤٤٠ موقعا، منها ١٤٦ مستوطنة و١١٦ بؤرة خارج حدود المستوطنات ٤٨؛ قاعدة عسكرية، في الوقت الذي يقدر فيه عدد المستوطنين بالضفة الغربية نحو ٧٠٠ ألف مستوطن . وكان مجلس الأمن الدولي تبنى في ٢٣ ديسمبر ٢٠١٦، القرار ٢٣٣٤ الذي حث على وضع نهاية للمستوطنات في الأراضي الفلسطينية المحتلة ، ومطالبة إسرائيل بوقف نشاطاتها الاستيطانية في الضفة الغربية والقدس المحتلتين، وعدم شرعنة إسرائيل لستوطناتها في الأراضي الفلسطينية المحتلة عام ١٩٦٧. تجدر الإشارة إلى أن الاستيطان في الأراضي الفلسطينية كان أحد الأسباب الرئيسية في توقف مفاوضات السلام في أبريل ٢٠١٤.

استجابة لتوجهات ليبرمان ، صادقت الحكومة الإسرائيلية قبل أسبوعين على تخصيص مبلغ ٢٢ مليون شيكل (٦,١ مليون دولار) لإقامة حي استيطاني يهودي في قاعدة للجيش الإسرائيلي بـ«شارع الشهداء» في مدينة الخليل، الذي كان في السابق ييج بالجرعة والمحال التجارية، ويوصل إلى المسجد الإبراهيمي، قبل أن يتحول إلى مساحة مقفرة، بسبب التوتر الناتج عن استيطان اليهود في قلب المدينة الفلسطينية .

ويتضمن المشروع بناء ٣١ وحدة استيطانية وروضة للأطفال ومساحات متواجحة .

وكانت محطة الحافلات الرئيسية في

وكانت محطة الحافلات الرئيسية في

على تفاصيل الوساطة الدولية والأممية للتوصل إلى «تهدة»، طويلة الأمد في قطاع غزة، بين الفصائل الفلسطينية والاحتلال الاسرائيلي، وقالت المصادر، إن تقدما ملحوظا طرأ على المباحثات في الأيام القليلة الماضية ، وذلك بحسب الموقع الإلكتروني لصحيفة «يديעות أchronوت».

ورفضت المصادر توضيح ماهية التقدم الذي طرأ على المباحثات ، واعتبرت أن «الهوء» الذي تشهده المناطق المحيطة بالقطاع الحاصر، منذ الإثنئين الماضي، يؤكد هذه التقارير.

تجدر الإشارة إلى أنه منذ ٣٠١ من مارس الماضي، يشارك آلاف الفلسطينيين كل يوم جمعة في فعاليات مسيرة العودة، بينما يوم الإثنين من كل أسبوع يتم إطلاق المسير البحري، حيث تدعو هذه الفعاليات إلى كسر الحصار عن قطاع غزة والمتواصل منذ ١٢ عاما، كما تطالب بعودة اللاجئين .

وأسفر قمع الاحتلال للمشاركين في المسيرات السلمية عن استشهاد أكثر من ٢٠٠ مواطن فلسطيني بينهم عشرات الأطفال، وإصابة أكثر من ٢٢ ألفا آخرين بجراح متفاوتة . من جهة أخرى صادق وزير الجيش الإسرائيلي أفيغدور ليبرمان امس، على بناء مجمع سكني استيطاني جديد في مدينة الخليل جنوب الضفة الغربية.

وقالت القناة السابعة في التلفزيون

وقالت القناة السابعة في التلفزيون

وقالت القناة السابعة في التلفزيون

وقالت القناة السابعة في التلفزيون

وقالت القناة السابعة في التلفزيون

وقالت القناة السابعة في التلفزيون

وقالت القناة السابعة في التلفزيون

وقالت القناة السابعة في التلفزيون

وقالت القناة السابعة في التلفزيون

وقالت القناة السابعة في التلفزيون

وقالت القناة السابعة في التلفزيون

وقالت القناة السابعة في التلفزيون

وقالت القناة السابعة في التلفزيون

وقالت القناة السابعة في التلفزيون

وقالت القناة السابعة في التلفزيون

وقالت القناة السابعة في التلفزيون

وقالت القناة السابعة في التلفزيون

وقالت القناة السابعة في التلفزيون

وقالت القناة السابعة في التلفزيون

وقالت القناة السابعة في التلفزيون

وقالت القناة السابعة في التلفزيون

وقالت القناة السابعة في التلفزيون

وقالت القناة السابعة في التلفزيون

وقالت القناة السابعة في التلفزيون

وقالت القناة السابعة في التلفزيون

وقالت القناة السابعة في التلفزيون

وقالت القناة السابعة في التلفزيون

وقالت القناة السابعة في التلفزيون

وقالت القناة السابعة في التلفزيون

وقالت القناة السابعة في التلفزيون

وقالت القناة السابعة في التلفزيون

وقالت القناة السابعة في التلفزيون

وقالت القناة السابعة في التلفزيون

وقالت القناة السابعة في التلفزيون

وقالت القناة السابعة في التلفزيون

وقالت القناة السابعة في التلفزيون

وقالت القناة السابعة في التلفزيون

وقالت القناة السابعة في التلفزيون

وقالت القناة السابعة في التلفزيون

وقالت القناة السابعة في التلفزيون

وقالت القناة السابعة في التلفزيون

وقالت القناة السابعة في التلفزيون

وقالت القناة السابعة في التلفزيون

وقالت القناة السابعة في التلفزيون

وقالت القناة السابعة في التلفزيون

وقالت القناة السابعة في التلفزيون

وقالت القناة السابعة في التلفزيون

وقالت القناة السابعة في التلفزيون

وقالت القناة السابعة في التلفزيون

وقالت القناة السابعة في التلفزيون

وقالت القناة السابعة في التلفزيون

وقالت القناة السابعة في التلفزيون

وقالت القناة السابعة في التلفزيون

وقالت القناة السابعة في التلفزيون

وقالت القناة السابعة في التلفزيون

وقالت القناة السابعة في التلفزيون

وقالت القناة السابعة في التلفزيون

وقالت القناة السابعة في التلفزيون

وقالت القناة السابعة في التلفزيون

وقالت القناة السابعة في التلفزيون

وقالت القناة السابعة في التلفزيون

وقالت القناة السابعة في التلفزيون

وقالت القناة السابعة في التلفزيون

وقالت القناة السابعة في التلفزيون

وقالت القناة السابعة في التلفزيون

وقالت القناة السابعة في التلفزيون

وقالت القناة السابعة في التلفزيون

وقالت القناة السابعة في التلفزيون

وقالت القناة السابعة في التلفزيون

وقالت القناة السابعة في التلفزيون

وقالت القناة السابعة في التلفزيون

وقالت القناة السابعة في التلفزيون

وقالت القناة السابعة في التلفزيون

وقالت القناة السابعة في التلفزيون

وقالت القناة السابعة في التلفزيون

وقالت القناة السابعة في التلفزيون

وقالت القناة السابعة في التلفزيون

وقالت القناة السابعة في التلفزيون

وقالت القناة السابعة في التلفزيون

وقالت القناة السابعة في التلفزيون

وقالت القناة السابعة في التلفزيون

وقالت القناة السابعة في التلفزيون

وقالت القناة السابعة في التلفزيون

وقالت القناة السابعة في التلفزيون

وقالت القناة السابعة في التلفزيون

وقالت القناة السابعة في التلفزيون

وقالت القناة السابعة في التلفزيون

وقالت القناة السابعة في التلفزيون

وقالت القناة السابعة في التلفزيون

وقالت القناة السابعة في التلفزيون

وقالت القناة السابعة في التلفزيون

وقالت القناة السابعة في التلفزيون

وقالت القناة السابعة في التلفزيون

وقالت القناة السابعة في التلفزيون

وقالت القناة السابعة في التلفزيون

وقالت القناة السابعة في التلفزيون

وقالت القناة السابعة في التلفزيون

وقالت القناة السابعة في التلفزيون

وقالت القناة السابعة في التلفزيون

وقالت القناة السابعة في التلفزيون

وقالت القناة السابعة في التلفزيون

وقالت القناة السابعة في التلفزيون

وقالت القناة السابعة في التلفزيون

وقالت القناة السابعة في التلفزيون

وقالت القناة السابعة في التلفزيون

وقالت القناة السابعة في التلفزيون

وقالت القناة السابعة في التلفزيون

وقالت القناة السابعة في التلفزيون

وقالت القناة السابعة في التلفزيون

وقالت القناة السابعة في التلفزيون

وقالت القناة السابعة في التلفزيون

وقالت القناة السابعة في التلفزيون

وقالت القناة السابعة في التلفزيون

وقالت القناة السابعة في التلفزيون

وقالت القناة السابعة في التلفزيون

وقالت القناة السابعة في التلفزيون

وقالت القناة السابعة في التلفزيون

وقالت القناة السابعة في التلفزيون

وقالت القناة السابعة في التلفزيون

وقالت القناة السابعة في التلفزيون

وقالت القناة السابعة في التلفزيون

وقالت القناة السابعة في التلفزيون

وقالت القناة السابعة في التلفزيون

وقالت القناة السابعة في التلفزيون

وقالت القناة السابعة في التلفزيون

وقالت القناة السابعة في التلفزيون

وقالت القناة السابعة في التلفزيون

وقالت القناة السابعة في التلفزيون

وقالت القناة السابعة في التلفزيون

وقالت القناة السابعة في التلفزيون

وقالت القناة السابعة في التلفزيون

وقالت القناة السابعة في التلفزيون

وقالت القناة السابعة في التلفزيون

وقالت القناة السابعة في التلفزيون

وقالت القناة السابعة في التلفزيون

وقالت القناة السابعة في التلفزيون

وقالت القناة السابعة في التلفزيون

وقالت القناة السابعة في التلفزيون

وقالت القناة السابعة في التلفزيون

وقالت القناة السابعة في التلفزيون

وقالت القناة السابعة في التلفزيون

وقالت القناة السابعة في التلفزيون

وقالت القناة السابعة في التلفزيون

وقالت القناة السابعة في التلفزيون

وقالت القناة السابعة في التلفزيون

وقالت القناة السابعة في التلفزيون

وقالت القناة السابعة في التلفزيون

وقالت القناة السابعة في التلفزيون

وقالت القناة السابعة في التلفزيون

وقالت القناة السابعة في التلفزيون

وقالت القناة السابعة في التلفزيون

وقالت القناة السابعة في التلفزيون

وقالت القناة السابعة في التلفزيون

وقالت القناة السابعة في التلفزيون

وقالت القناة السابعة في التلفزيون

وقالت القناة السابعة في التلفزيون

وقالت القناة السابعة في التلفزيون

وقالت القناة السابعة في التلفزيون

وقالت القناة السابعة في التلفزيون

المالكي: ملتزمون بحل الدولتين والمفاوضات المباشرة

الفصائل الفلسطينية تتوافق على الهدوء في احتجاجات الجمعة بغزة



■ وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي ووزيرة الخارجية الكندية كريستيا فريلاند خلال مؤتمر صحفي مشترك في رام الله ، بالضفة الغربية المحتلة أمس.

عبد الخالق بزيارات مكوكية بين غزة ورام الله وتل أبيب من أجل التوصل لتهدئة بين الفصائل الفلسطينية وإسرائيل وتخفيف الحصار الإسرائيلي المفروض على قطاع غزة منذ أكثر من عشر سنوات.

وبناء على اتفاق تم التوصل اليه مؤخرا تم ادخال كميات من الوقود بتمويل قطري لمحطة توليد الكهرباء الرئيسية في قطاع غزة، ما أدى الى زيادة ساعات التيار الكهربائي الى ١٦ ساعة

بولسونارو يريد نقل سفارة بلاده إلى القدس

القدس - (آ ف ب) : صرح الرئيس البرازيلي المنتخب جابر بولسونارو لصحيفة اسرائيلية أنه ينوي نقل سفارة بلده في إسرائيل من تل أبيب إلى القدس. وفي حال نفذ الرئيس المنتخب ذلك، ستكون البرازيل ثالث دولة تنقل سفارتها إلى القدس بعد غواتيمالا والولايات المتحدة التي أثار قرارها المخالف لعقود من الدبلوماسية الأمريكية. غضب الفلسطينيون، وردا على سؤال لصحيفة «إسرائيل هابويم»، حول نيته نقل السفارة إلى القدس التي عبر عنها خلال حملته الانتخابية، قال بولسونارو إن إسرائيل يجب أن تكون حرة في اختيار عاصمتها.

وأضاف في مقابلة نشرت امس مع هذه الصحيفة المؤيدة لرئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو «عندما كنت أصال خلال الحملة ما إذا كنت سأفعل ذلك بعد أن أصبح رئيسا، كنت أجيب، نعم، أتمن من يقررو ما هي عاصمة إسرائيل وليس الأمم الأخرى.

هاز بولسونارو (٦٣ عاما) الأحد في الدورة الثانية من الانتخابات الرئاسية البرازيلية التي أتى أدلى خلال حملتها تصريحات عنصرية ضد النساء والمثليين.

الهرفي: اعتراف باريس بدولة فلسطين عامل وقت

حراك فرنسي للحفاظ على حل الدولتين واجتماع مشترك في نهاية الشهر

فلسطين كخطوة أولى وبلورة موقف سياسي أوروبي.. وأشار الهرفي إلى اجتماع مشترك للحكومتين الفرنسية والفلسطينية سيعقد لأول مرة على مستوى رؤساء الوزراء في رام الله.

وحول المبادرات السياسية ، قال الهرفي: «إن فرنسا عضو في تحالف غربي، ولها دور كبير فيه، وهي لا تتفق مع السياسة الأمريكية الحالية». وتختلف مع مبادرات الرئيس ترامب علنا، مشيرا إلى موقفها المؤكد على عدم السماح بتدمير حل الدولتين وحالة القضية الفلسطينية من حقوق وطنية تنسجم مع الشرعية الدولية إلى قضية اسانية تسمى إلى تقيتت شعبنا، وإنهاء حق تقرير المصير له.

وأشار الهرفي إلى أن فرنسا عضو دائم في مجلس الأمن، وبالتالي اقامة العلاقات معها أمر مهم وضروري، مؤكدا أن التعاون والتنسيق والتشاور السياسي بين القيادتين قائم على أعلى المستويات، وأن تبادل الزيارات مستمر والعلاقات متطورة.

وأعرب عن امله بأن تستمر فرنسا باقترام بهذا الدور لأفضل الاحوالات الأمريكية للضغط على بعض البلدان الأوروبية الأعضاء في الاتحاد الأوروبي، خاصة أنها تتمتع بصداقة مع الجميع ومؤهلة لذلك كونها تنسجم مع الشرعية الدولية .

فتح: وعد بلفور ووعد ترامب لن يسقطا الحق التاريخي في فلسطين

زلنا نعتبره أساسا للصراع في فلسطين، وابتداء مأساة ومعاناة الشعب الفلسطيني الانسانية ونشوء قضيتة اللاجئين.

وطالبت فتح حكومة بريطانيا بالتكفير ولو جزئيا عن جريمتها التاريخية عبر الاعتراف بدولة فلسطينية مستقلة ذات سيادة على حدود الرابع من يونيو وعاصمتها القدس الشرقية، كبادرة اعتذار عملية عن الجريمة التي ارتكبتها قبل قرن من الآن. وجاء في بيان لحركة فتح صدر عن مفوضية الاعلام والثقافة والتعبئة الفكرية بمناسبة العام الواحد بعد المئة لوعد بلفور المصادف الثاني من نوفمبر من كل عام: ،إن الشعب الفلسطيني مؤمن بحقته في وطنه فلسطين التاريخية والطبيعية، وأن منطق حراك سياسي جاد الشهر المقبل، وقلت إلى أنه سيعقد اجتماع في بروكسل، مكون من مديري الشؤون السياسية المختصين بشؤون الشرق الأوسط لتدارس مسألة الحفاظ على حل الدولتين، وقال: «قد يحصل حراك سياسي باتجاه الاعتراف بدولة

القدس - (آ ف ب) : صرح الرئيس البرازيلي المنتخب جابر بولسونارو لصحيفة اسرائيلية أنه ينوي نقل سفارة بلده في إسرائيل من تل أبيب إلى القدس. وفي حال نفذ الرئيس المنتخب ذلك، ستكون البرازيل ثالث دولة تنقل سفارتها إلى القدس بعد غواتيمالا والولايات المتحدة التي أثار قرارها المخالف لعقود من الدبلوماسية الأمريكية. غضب الفلسطينيون، وردا على سؤال لصحيفة «إسرائيل هابويم»، حول نيته نقل السفارة إلى القدس التي عبر عنها خلال حملته الانتخابية، قال بولسونارو إن إسرائيل يجب أن تكون حرة في اختيار عاصمتها.

وأضاف في مقابلة نشرت امس مع هذه الصحيفة المؤيدة لرئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو «عندما كنت أصال خلال الحملة ما إذا كنت سأفعل ذلك بعد أن أصبح رئيسا، كنت أجيب، نعم، أتمن من يقررو ما هي عاصمة إسرائيل وليس الأمم الأخرى.

هاز بولسونارو (٦٣ عاما) الأحد في الدورة الثانية من الانتخابات الرئاسية البرازيلية التي أتى أدلى خلال حملتها تصريحات عنصرية ضد النساء والمثليين.

فتح: وعد بلفور ووعد ترامب لن يسقطا الحق التاريخي في فلسطين

رام الله-هفا- جددت حركة التحرير الوطني الفلسطيني «فتح» اعتبارها وعد بلفور جناية تاريخية وجريمة اغتيال في وضع النهار للحقوق السياسية والإنسانية للشعب الفلسطيني، وطالبت بريطانيا بالاعتراف بدولة فلسطينية مستقلة ذات سيادة وعاصمتها القدس الشرقية، كبادرة اعتذار عملية عن الجريمة التي ارتكبتها قبل قرن من الآن.

وجاء في بيان لحركة فتح صدر عن مفوضية الاعلام والثقافة والتعبئة الفكرية بمناسبة العام الواحد بعد المئة لوعد بلفور المصادف الثاني من نوفمبر من كل عام: ،إن الشعب الفلسطيني مؤمن بحقته في وطنه فلسطين التاريخية والطبيعية، وأن منطق حراك سياسي جاد الشهر المقبل، وقلت إلى أنه سيعقد اجتماع في بروكسل، مكون من مديري الشؤون السياسية المختصين بشؤون الشرق الأوسط لتدارس مسألة الحفاظ على حل الدولتين، وقال: «قد يحصل حراك سياسي باتجاه الاعتراف بدولة

على أرضنا لن يدوم إلى الأبد». والقدس العالم معنا أن وأضافت فتح في بياناها: «يجرك العالم معنا أن وعد بلفور كان بمثابة اغتيال للشخصية الوطنية الفلسطينية في وضح النهار، ولا يرتكز على أي مسوغ قانوني وفق القانون الدولي، واعتبرناه وما

حشود عسكرية كبيرة على أطراف الحديدة

«الشرعية» تؤكد دعمها جهود إحلال السلام و«حكومة صنعاء» ترحب بدعوات استئناف الحوار

صنّاء الدولي، تشجيعاً لاستئناف العملية السياسية بين كل الفرقاء ذوي العلاقة بالشأن اليمني وتمهيدا لحلول عملية تنهي الحرب والحصار..

ولفت وزير الخارجية إلى أن ذلك «يخلق ظروفها مواتية للسلام وتطبيع الأوضاع بعيدا عن أي ضغوط أو إملاءات، وحتى لا تبقى تلك التصريحات والدعوات التي سمعها العالم خلال الأيام الماضية مجرد مناشدات غير ملزمة للحلفاء الذي تقوده السعودية المستمر في عملياته الجوية العدائية حتى الساعة..» وأكد شرف أن صنّاء «كانت ومازالت تد يد السلام، سلام الشجعان الذي يخدم الشعب اليمني وسيادته وأمنه واستقراره..»

وأوضح أن «الجلس السياسي الأعلى وحكومة الإنقاذ الوطني يدعمان المساعي الحميدة التي يقودها المبعوث الأممي مارتن غريفيث، والتي تحظى بدعم مجلس الأمن والجمعية الدولي لإنهاء الحرب العسكرية ورفع الحصار وصولا لتسوية سياسية مستدامة تخدم اليمن وشعبه تحت سقف احترام سيادة واستقلال ووحدة اليمن..

من جهته اعتبر رئيس «اللجنة الثورية العليا، محمد علي الحوئي التصريحات الدولية الأخيرة التي أكدت أن الحرب في اليمن لا مخرج لها، وأنه قد حان الوقت لكي تنتهي، بتصريحات إيجابية.

وأكد القيادي في حركة «أنصار الله، في بيان أمس أن «على مطلقى هذه التصريحات أن يترجموا رغبتهم بإحلال السلام في اليمن بالعمل على وقف قصف اليمنيين على الفور دون التسويف وفك الحصار عن الجمهورية اليمنية..»

ميدانيا أعلن «المركز الاعلامي لألوية المعاقلة، الموالي للشرعية أن طلائع قوات ألوية المعاقلة وصلت لأطراف مدينة الحديدة «استعدادا لإطلاق عملية عسكرية جديدة لتحرير المدينة ومينائها الاستراتيجي من قبضة مسلحي جماعة أنصار الله..»

ونقل المركز الإعلامي عن مصادر عسكرية أمس أن «هناك عملية تخطيط وتنسيق من قبل قوات ألوية المعاقلة مع قوات التحالف العربي لإطلاق العملية العسكرية التي تعتبر الأوسع ضد المسلحين في الساحل الغربي..»

وأردفت المصادر أن قوات ألوية المعاقلة «تسعى جاهدة لتجنيب المدنيين الذين تستخدمهم الميليشيات درعاً بشرية، في مسعى منها لإعاقة تقدم قوات المعاقلة نحو المدينة..»

الأردن : استقالة وزيري السياحة والترية والتعليم

عمان - ع: في تطور لافت على ما يعرف بقضية «البحر الميت، التي أودت بحياة ٢١ شخصا وإصابة ٣٥ آخرين الخميس قبل الفاتح جراء مدهامة السيول لحافلة مدرسية في منطقة البحر الميت، تقدم أمس كل من وزيري السياحة لينا عناب والترية والتعليم والتعليم العالي عزمي محافظة باستقالتيهما من منصبهما الوزاريين.

وقالت عناب في تغريدة لها ، في ظل المناخ السياسي العام وال حالة المؤلة التي مر ويمر بها وطننا الحبيب وضعت (أمس) استقالتتي من منصبتي في الحكومة كوزير لسياحة والآثار بين يدي رئيس الوزراء لاتخاذ ما يراه دولته مناسبا.

وتعرض كل من عناب ومحافظة لانتقادات لاذعة من قبل نواب يوم الثلاثاء الماضي في الجلسة الرقابية التي دعا إليها مجلس النواب لبحث أسباب الفاجعة، وسط مطالبات بإقالة الحكومة وتحويل وزراء للنااب العام بشبهة استصدار وكان رئيس الوزراء الدكتور عمر الرزاز أعلن الثلاثاء امم البرلمان تحمل حكومته للمسؤولية عن الحادثة في وقت شكل فيه لجنة تقصي حقائق عن الحادثة ستدفع بنتائج تحقيقاتها للبرلمان خلال عشرة أيام.

تجديد مهمة الأمم المتحدة في الصحراء الغربية

الأمم المتحدة (الولايات المتحدة)– (أ ف ب)، صادق مجلس الأمن الدولي على قرار يجدد لستة أشهر تفويض بعثة الأمم المتحدة في الصحراء الغربية (مينورسو) لستة أشهر، على أن تعقد أول مفاوضات منذ ٢٠١٢ بين أطراف النزاع في مطلع ديسمبر المقبل. وأقر النص بموافقة ١٢ من أعضاء مجلس الأمن ١٥٢١ البلية قبل الماضية فيما امتنعت روسيا وأثيوبيا وبوليفيا عن التصويت.

وكانت فرنسا وكذلك الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو جوتيريش يودان العودة إلى تفويض لمدة عام، وهي المرة الثانية التي تجدد فيها ولاية البعثة لستة أشهر بعد مرة أولى في أبريل ٢٠١٨. وترى الولايات المتحدة التي قامت بصياغة القرار أن تقليص مدة التفويض يدفع أطراف النزاع إلى التوصل لحل بالتفاوض.

وطالب جبهة بوليساريو بتفويض استفتاء لتقرير المصير في الصحراء الغربية، فيما ترفض الرباط أي حل خارج حكم ذاتي تحت سيادتها في هذه المنطقة الشاسعة البالغة مساحتها ٢٦٦ ألف كم مربع، وهي المنطقة الوحيدة في افريقيا التي لم تتم تسوية وضعها بعد فترة الاستعمار. ويشرف جنود القوات الدولية على تطبيق وقف إطلاق النار بين الطرفين منذ ١٩٩١.

وحذر السفير الفرنسي لدى الأمم المتحدة فرنسو دولا تر أمام المجلس بأن «تقصير التفويض يبدو لنا فكرة كاذبة، لا تأخير فعليا لها على العملية السياسية، لكن من شأنها في المقابل أن تضعف النظام الدولي».

من جهته قال مساعد السفير الأمريكي جوناثان كوهن إن الولايات المتحدة لن تدع هذا النزاع «يقع طي النسيان»، لكنه حذر بأن «عمليات التجديد القليلة لن تنم لتفانها». ومن المقرر أن تبدأ مفاوضات ينظمها المندوب الدولي الرئيس الألماني السابق هورست كولر في ٥ ه ديسمبر المقبل في جنيف بمشاركة المغرب وجبهة بوليساريو والجزائر وموريتانيا.

الرئيس المصري يتفقد شرم الشيخ بالدراجة

القاهرة- ع: - منظمة سعد الدين

وكان الرئيس السيسي، قد وصل الأربعاء الى مطار شرم الشيخ الدولي، عائدا من العاصمة الألمانية برلين، بعد زيارة استغرقت ٤ أيام، وذلك للمشاركة في فعاليات مؤتمر شباب العالم، الذي ينطلق تحت بالدراجة في مدينة شرم الشيخ.

عقدة «نواب ٨ اذار» تكبح تشكيل الحكومة

بيروت - ع: - حسين عبدالله

حلق الطيران الحربي الاسرائيلي على علو متوسط فوق العاصمة اللبنانية بيروت، كما حرق الاجواء اللبنانية جنوبا، ونفذت طائرتان من طراز «اف ١٦» طلعات بشكل دائري وعلى علو متوسط فوق القطاعين الاوسط والغربي، وسبق ذلك تحليق للطيران المروحي الاسرائيلي فوق مزراع شيعا ومرتفعات الجولان. على الصعيد الحكومي ما تزال عقدة توزيع نائب من «١٨ اذار» الموالين لحزب الله تعرقل تشكيل الحكومة فيما غادر رئيس الحكومة المكلف سعد الحريري الى باريس امس وهو ما يعني عدم حصول أي جديد في الأيام القليلة المقبلة. وأشارت مصادر حزب الله ردا على طرح توزيع شخصيين من خارج النواب السنة المستقلين في الحكومة العتيدة، الى انه لا جديد لدينا والاتصالات متوقفة..

ولفتت مصادر النواب السنة المستقلين ردا على طرح توزيع شخصية من الأبرمج، الى ان «تمثلينا سيكون من ضمن النواب السنة المستقلين ولا تراجع عن هذا الامر»، وأكد عضو السياسي في «تيار المستقبل، مصطفى علوش «واضح الهدف من توزيع أحد وجوه اللقاء التشاوري السنّي»، فهذا التجمع يهدف من دخوله الى الحكومة للتشويش على الحكومة ورئيس الحكومة..»



■ محتجون في مدينة تعز يحملون صورة للرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي خلال احتجاج في ٤ أكتوبر على تدهور الأحوال المعيشية

موضع التنفيذ، دون إبقائها مجردَ تصريحات تحاول من خلالها تلك الدول إسقاط واجب نحو المعاناة التي يعيشها الشعب اليمني بعد حوالي أربع سنوات من المعاناة وقف حياتها العالم موقف المتفرج..

وأشار إلى أن «الواقع الحالي للأحداث يفترض أن تعكس تلك الدعوات من دول ذات ثقل في المجتمع الدولي بشكل قرار ملزم يتخذ مجلس الأمن الدولي ينص على وقف العمليات العسكرية ورفع الحظر الجوي وفي المقدمة مطار

المبعوث الخاص للأمن العام للأمم المتحدة إلى اليمن مارتن

غريفيث والمتعلق بالدعوات العديدة للاستئناف الفوري

للعملية السياسية في اليمن.

ودعا شرف في بيان صحفي أمس حكومات عدد من الدول

دائمة العضوية بمجلس الأمن والتي صرح كبار مسؤوليها

في وزارات الخارجية والدفاع، مؤخرا بضرورة وقف إطلاق

النار واستئناف العملية السياسية السلمية، إلى اتخاذ

خطوات وإجراءات عملية وفورية لوضع تلك الدعوات

والوطنية المتساوية والحكم الرشيد.

وقال البيان إن أي حديث عن شكل الدولة اليمنية «يجب

أن ينسجم مع مخرجات مؤتمر الحوار الوطني، وههنا

لبعض التصريحات التي صدرت هو في ذلك السياق وفي

نفس الإطار التي أقرته المرجعيات المتفق عليها وليس غير

ذلك.»

من جهته رحب وزير الخارجية، في حكومة الإنقاذ الوطني

غير المعترف بها دوليا، هشام شرف بالبيان الصادر عن

قسد توقف عملياتها ضد داعش شرق الفرات

تجدد الاشتباكات بريف ادلب يخرق الهدنة بين الجيش السوري وجبهة النصرة

دمشق - ع: - بسام حميدة - وكالات،

أفاد مصدر ميداني سوري بأن الفصائل المسلحة استهدفت نقاط للجيش السوري شرق أبو الظهور. وأشار المصدر إلى أن المسلحين استخدموا صواريخ راجمة وقذائف هاون في الاستهداف تزامنت مع اشتباكات على محور الكتبية المهجورة.

وأضاف أن الجماعات المسلحة خرقت وقف إطلاق النار بريف ادلب والجيش السوري رد على اعتداءات المسلحين.

وفي التفاصيل، أقدمت الجماعات المسلحة المتمثلة بجهة النصرة على محاولة التقدم من محور تل سكرية أبو قميص فجر أمس عبر هجوم عنيف جدا استخدمت فيه عدة آلات ثقيلة ومصفحات وقامت باستهداف نقاط الجيش السوري شمال وغرب أبو ظهور بعدة قذائف صاروخية دون تحقيق اهداف مباشرة لها.

وفي هذه الأثناء اندلعت اشتباكات عنيفة بين وحدات الجيش السوري والجماعات المسلحة دامت ما يقارب ست ساعات متواصلة استخدمت فيها كافة أنواع الاسلحة الثقيلة والمتوسطة وتمكن الجيش من إيقاع مجموعة تابعة لجبهة النصرة في كمين محكم على تل سكرية الذي تراجع منه لعدة ساعات واستلجب الإرهابيين عليه وكان قد هُج عدة نقاط عليه بالعبوات الناسفة والألغام الترسعان ما انفجرت بالإرهابيين بالانزمام مع استهداف مدفعية الجيش السوري لهم الذي لم ييذا على الإطلاق.

وأكد المصدر الميداني ومصادر إعلامية أن الجيش السوري استعاد كافة النقاط حيث عادت خارطة السيطرة كما كانت عليه تماما ولا زالت مدفعية الجيش السوري وسلاح الجو يستهدفون حشود الإرهابيين على محاور الاشتباك وعلى نقاطهم الخلفية في تل السلطان ومحيطه، وقامت إجمات الصواريخ بقصف مواقع للمسلحين في محور تل سكرية أبو قميص بريف ادلب.

الاشتباكات العنيفة التي جرت كانت ضمن



■ متظاهرون سوريين ، معظمهم من الأكراد ، يرددون هتافات خلال مظاهرة في بلدة القحطانية ضد الهجمات التركية على مواقع المسلحين الأكراد في شمال سوريا

الجنوبي الشرقي، باستخدام الأسلحة الثقيلة والمتوسطة، بعد خرق المسلحين لهدنة وقف إطلاق النار واستهداف مواقع تابعة للجيش السوري بالقذائف الصاروخية، وقال مصدر عسكري سوري إن «الجيش السوري سيشن عملا عسكريا في المنطقة منزوعة السلاح في حال استمرت التنظيمات الإرهابية بالاستعداد على نقاطه ومواقعه، خاصة مع فشل الجانب التركي بتنفيذ التزاماته بموجب اتفاق سوتشي.

وكان المرصد السوري نشر منذ ثلاثة أيام، أنه رصد إقدام هيئة تحرير الشام على تشكيل ٣ «جيوش رئيسية»، والجيوش هي جيش «أبو بكر الصديق» المكون من اندماج ٣ جيوش وهي فصائل «جيش ادلب والبادية وحماة»، فيما اندمجت فصائل «جيش حلب والقوطية والشرقية، تحت مسمى جيش «عمر بن الخطاب»، أما الجيش الثالث فقم «جيش الشام والحدود والساحل، بمسمى

صالح يدعو الكتل السياسية إلى دعم رئيس الوزراء لإكمال تشكيلته الوزارية

الأردن والعراق يتفقان على تفعيل التعاون بينهما والكشف عن عودة «داعش» إلى الصحراء الغربية

بغداد - ع: - جبار الربيعي،

وذكرت الرئاسة في بيان، أن «رئيس الجمهورية برهم صالح استقبل في قصر السلام ببغداد، وزير الخارجية الأردني أيمن الصفدي، مشيراً إلى أن اللقاء شهد بحث العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تطويرها بما يخدم مصلحة الشعبين الشقيقين..

وشد صالح، «على أهمية تعزيز روابط الأخوة وتعزيز سبل التعاون الثنائي البناء بين العراق والمملكة الأردنية الهاشمية، منوها إلى «ضرورة تفعيل التعاون في المجالات الاقتصادية والتجارية والأمنية بين البلدين».

من جهته، نقل وزير الخارجية الأردني، «رسالة شقوية من ملك الأردن عبد الله الثاني ملك المملكة الأردنية الهاشمية إلى رئيس الجمهورية هناك من خلالها على تسلمه منصبه، فضلاً عن دعوة رسمية من الملك إلى الرئيس برهم صالح لزيارة الأردن، إضافة إلى تأكيده على حرص الأردن على تعزيز العلاقات مع العراق في المجالات..

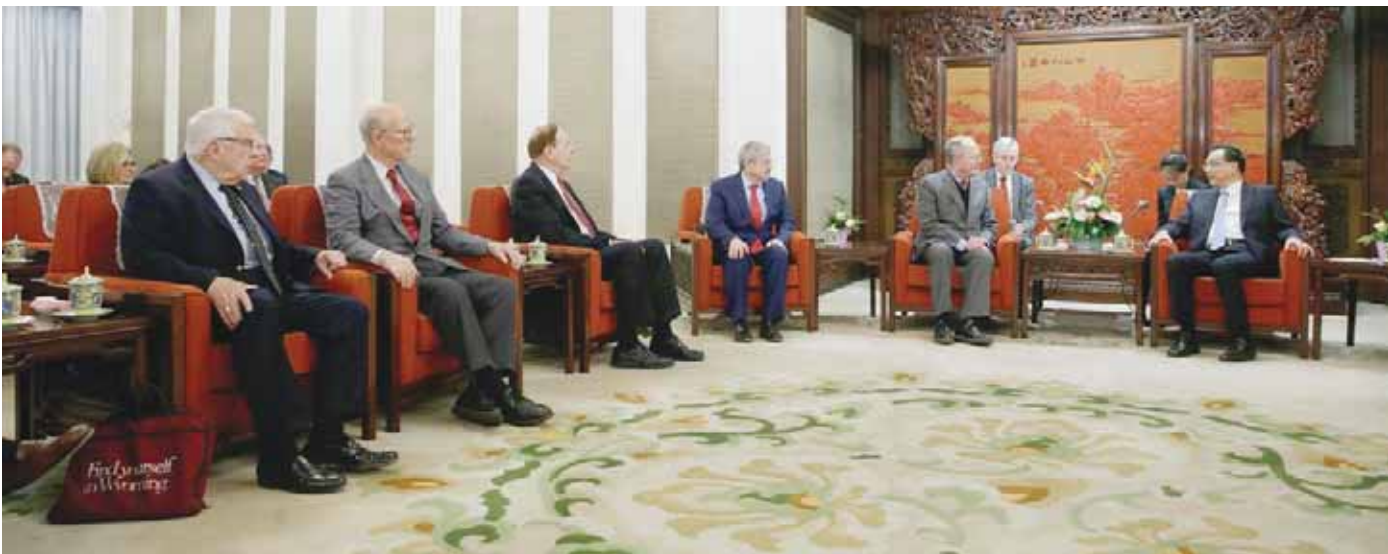
كما استقبل محمد علي الحكيم وزير الخارجية الأردنية الوزير أيمن الصفدي في مقر الوزارة ببغداد، والتقى الجانبان على تشكيل لجنة

مشتركة على مستوى وكيل الوزارة، لتعزيز العلاقات الثنائية بين بغداد وعمان، والارتقاء بها إلى ما يلي طموح الشعبين الشقيقين ، كما اتفقا

في السياق ذاته، تلقى رئيس الجمهورية برهم صالح، دعوة من الملك الاردني عبد الله الثاني لزيارة المملكة، بينما وعد الرئيس العراقي بتلبية الدعوة في وقت قريب.

وفد أمريكي يجري محادثات في بكين

ترامب يجري مكالمة هاتفية «جيدة جداً» مع نظيره الصيني



■ رئيس مجلس الدولة الصيني لي كه تشيانغ (يمين) خلال اجتماع مع الوفد الأمريكي من مجلس الشيوخ في بكين أمس.

وكان ألكسندر، الذي يتراش الوفد الأمريكي برفقة سبعة نواب آخرين من بينهم النائبان روبيرت ورتشارد، يشهد لحضور الاجتماع الذي عقد في مجمع تشونغنانهاي الحكومي. والذين اتفق أن يلتقي الرئيس الأمريكي دونالد ترامب نظيره الصيني في جين بينغ في قاعة مجموعة العشرين المرتقبة في بويانس إيرس.

وقال المستشار الاقتصادي للبيت الأبيض لاري كودلو أمس الأول إن ترامب لم يتخذ أي قرارات «جامدة» تتعلق بزيادة الرسوم الجمركية على السلع الصينية، بل قد يلقي بعض الضرائب إذا كانت هناك مناقشات وأعد بشأن السباسة مع الصين.

مع یکین.

الرئيس دونالد ترامب تتصدى للأمر «على كل الجبهات».

وأفادت لائحة الاتهام أمريكية تم الكشف عنها يوم الثلاثاء بأن ضباط مخابرات صينيين تأمروا مع استخبارات كتيبتوريين وأشخاص من داخل شركات المخابرات للاختراق المنظمة كمبيوتر شركات خاصة سرقة تجارياً.

وتعد هذه ثالث قضية تجسس كبيرة على شركات أميركية تتورط فيها ضباط مخابرات صينيون تحال إلى وزارة العدل الأمريكية منذ الشهر الماضي، وتأتي بعد وقت قصير من واشنطن حرباً تجارية.

بحث مع «الناتو» وجهات النظر بشأن كيف والتدريبات العسكرية

روسيا تفرض عقوبات على شخصيات سياسية وشركات أوكرانية في فصل جديد من التوتر

التي يجريها كل منهما بالإضافة لمحاولة صاروخية ترجع إلى حقبة الحرب الباردة تعهدت الولايات المتحدة بالانسحاب منها بسبب اتهامات بعدم الترسية.

أتت المصادقة وهي الأولى بين الطرفين منذ مايو ٢٠١١، في ظل تجديد التوترات بين الغرب وروسيا لأسباب على رأسها ضم موسكو لشبه جزيرة القرم في ٢٠١٤ وضغوطها في الصراع بشرق أوكرانيا.

أما بيان ليراف شامال الأطلسي نائب الأمين العام لجهات النظر بشكل مفتوح بشأن أوكرانيا وتدريبات روسيا العسكرية في فوسنوك وتدريبات (تدريبات) كينشستر التي يجريها حلف الأطلسي بالإضافة للوقوف في أفغانستان والمخاطر الأمنية.

ودشن حلف الأطلسي هذا الشهر أكبر تدريبات عسكرية له منذ الحرب الباردة في الترويج، التي اقترعت جاراتها السويد وفنلندا من الحلف رغم عدم انضمامها لعضويته بسبب مخاوف من دور روسيا في الانضمام إلى الناتو.



■ بوتين يجتمع في الكرملين مع رجال الأعمال الألمان.

كيف للمناقشة عملية السلام في الشرق الانفصالي في
أوكرانيا ومشروع اتفاقية السلام في الشرق الروسي، نفرد
بـ «ستريم ٢» التي يفتتحها الأوكرانيون كخبراً.

وصلت طائرة المستشارات التي تزور أوكرانيا للمرة
الأولى منذ توقيع اتفاقية مينسك للسلام عام ٢٠١٥
والتفترقة حالياً، في مطار كييف حوالي الساعة ١٠:٤٠
ت. غ. قال مصدر دبلوماسي أوكراني لوكالة فرانس
برس أن المفاوضات تستعمل قبل كل شيء ملفاً شاملاً
كبيراً، وكذلك عملية السلام في أوكرانيا. اتفاقات مينسك
ومشروع «نود ستريم ٢» من دون إعطاء تفاصيل

أخيراً

وقال محللون إن من المفترض التطرق أيضاً إلى الانتخابات الرئاسية في مارس الماضي والتشريعية في أكتوبر ٢٠١٩. من جانب آخر قبل الرئيس الروسي فلاديمير بوتين دعوة إيطاليا التي تعتبر إحدى الدول الأوروبية التي يرجح أن تضغط من أجل تحسين العلاقات مع موسكو ورفع عقوبات الاتحاد الأوروبي عنها.

وزار رئيس الوزراء الإيطالي جوزيبي كوتري روسيا الشهر الماضي ودعا بوتين لزيارة روما بأسرع ما يمكن. ويترأس كوتري حكومة من اليمين المتطرف والأحزاب المناهضة للمؤسسات والتي ضغطت من أجل علاقات أفضل مع روسيا. وقال الكرملين أمس إن دبلوماسيين يعملون الآن على تحديد موعد للزيارة.

أخى صعيد آخر قال حلف شمال الأطلسي إنه بحث مع روسيا أسس الأول التدريبات العسكرية واسعة النطاق

عقوبات الكرمليين. ليس لدي ولن يكون لدي تجارة لا هنا ولا هناك».

أما وزير البنى الأساسية فولوديمير أوميليان، فقد كتب على فيس بوك أيضا «كنت أشعر بالغضب لو لم أدرج على لائحة العقوبات». وأضاف أن «إدراجي أمر جيد وحتى مشرف».

وقتل أكثر من عشرة آلاف شخص منذ اندلاع النزاع في منطقتي لوغانسك ودونيتسك في شرق أوكرانيا في أبريل ٢٠١٤ بعد قيام روسيا بضم شبه جزيرة القرم الأوكرانية.

من جانبها قالت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل أمس إن ألمانيا ستحت على تمديد العقوبات الغربية المفروضة على روسيا في ديسمبر المقبل لأن موسكو لم تنفذ بالكامل اتفاقا للسلام في أوكرانيا أبرم في أغسطس عام ٢٠١٥.

وقالت ميركل خلال زيارة لكيبف خلقتها بالبريس
بترو بوروشينكو، لا يتم الوفاء باتفاق مينسك ولا نحرز
سوى تقدم بطيء إذا كان هناك تقدم أصلا وأحيانا
نعود الى الوراء».

وقامت قائلة «لذا، بناء على الموقف أمامنا اليوم، استدفع ألمانيا نحو تمديد العقوبات في ديسمبر أيضاً». وأضافت أن من الانتهاكات التي يشهدها اتفاق مينسك للسلام الانتخابات المزعج إجراؤها يوم ١١ نوفمبر الحالي في مناطق يسيطر عليها الانفصاليون المدعومون من موسكو.

وتشهد العلاقات بين موسكو وكييف تدهورا مستمرا منذ وصول مؤيديين للغرب إلى السلطة في بداية ٢٠١٤.

الرئيس الموالى لروسيا حينذاك، ثم ضم شبه جزيرة
القرم والانزاع في الشرق الأوكراني.

من تلك تفكك بيننا اتخاذ إجراءات تحد من علاقاتها
لتجارية والاقتصادية مع روسيا شريكها الأساسية
تحت تفكك الاتحاد السوفيتي السابق قبل أكثر من ٢٥
عاما. في ٢٠١٧، حيث جيت مجموعة من خمات
الانترنت الروسية وخصوصا مجموعة «يلينيكس»،
شبكة التواصل الاجتماعي التي تتنمى لشعبية
فيكونتاتكي، و«أوكولانسكي».

تشتمل العقوبات التي أعلنتها روسيا الخميس قضاة
وأنوابا ورجال أعمال وكذلك أعضاء في الإدارة
ورئاسة المؤسسات الأوكرانية.

بين الشخصيات النجل الأكبر للرئيس بترو بوروشنكو
رئيس الوزراء السابقان أرسيني يانسينيوك ويوليا
نيميوشنكو اللذان سافسانا الرئيس الحالي في
الانتخابات الرئاسية المقبلة.

تقضي العقوبات بتجميد حسابات وأصول على
الأراضي الروسية وحظر تصدير رأس المال من
روسيا. وتقول روسيا إن هذه العقوبات جاءت نتيجة
للإجراءات غير الودية من قبل أوكرانيا ضد مواطنين
روس. وكانت قائدة نية روسية.

رکبت یولیا تیموشنکو تعلیقا علی العقوبات علی صفحتها علی فیس بوک. وقالت «بصدق، لا تهمني

الاتحاد الأوروبي يجدد موقفه الداعم للاتفاق النووي

طهران - عمان - سجاد امیری

قالت المتحدث باسم مسؤولية السياسة الخارجية للاتحاد الأوروبي «مايا وتسيانيتش» إن الاتحاد مايزال يدعم الاتفاق النووي مع إيران.

وأكدت المتحدثة باسم، فيديريكا موغريني، على استمرار دعم الاتحاد الأوروبي للاتفاق النووي مع إيران، منوهاً إلى الأليات الخاصة حول فتح قناة للتبادل المالي بين أوروبا وإيران، دون الإضرار بتفاصيل حول موعدها ومحتواها، وأوضحت وتسياينيتش أن العمل جارٍ بين البلدان الأعضاء بهذا الشأن، وقالت «سمعت أن الإجراءات تسير بهوء الا أن بعض الدبلوماسيين لديهم بعض الهواجس حول شفء داخلي».

في سياق متصل أفادت صحيفة "ايكونوميك تايمز"، نقلاً عن مصادر مطلعة بأن شركات نفط الهندية حصلت على إعفاء شروط ومؤقت من العقود الأميركية التي ستطبق على إيران خلال الأيام القادمة.

وذكرت الصحيفة أنه تم السماح لشركات نفط هندية بواصله استيراد نحو ١,٢٥ مليون طن من النفط الخام الإيراني شهرياً حتى مارس

القادم، وتوقعت المصادر أن يتم الإعلان رسمياً عن ذلك خلال الأيام المقبلة.

ووصلت الصحيفة عن مصادر أن يهودي ورواويشن توصلتا إلى اتفاق يتضمن «تنازلات واسعة»، مشيرة إلى أن الهند ستخفض استراتيجيات النفط الخام من إيران بنحو الثلث، على أن يسمح بمواصلة شراء 1,5 مليون طن شهرياً حتى مارس المقبل.

وتعتبر الهند ثالث أكبر مستهلك للنפט في العالم، واستوردت خلال ٢٠١٧-٢٠١٨ حوالي ١٢ مليون طن من النفط الخام الإيراني، وكانت تستلحق إلى زيادة مشترياتهما من النفط الإيراني خلال ٢٠١٨-٢٠١٩ إلى ٣٠ مليون طن. وفي حال الإعلان عن هذا الاتفاق بين نيودلهي وواشنطن فسيعد ذلك تحولا في الموقف الأمريكي من مسألة العقوبات الأمريكية على طهران، وأسما وأن وزير الخارجية الأمريكية مايك بومبيو، قال في سبتمبر الماضي أن البيت الأبيض ينظر في منح إعفاءات لشريبي النفط الإيراني من عقوباتها، ولكن بشرط أن يتعهدوا بحفض مشت باقها لاحقا. في الصف

ومن جانب آخر قال كبير المتحدثين باسم الحكومة اليابانية إن بلاده لم تحصل بعد على إعفاء من خطط واشنطن لفرض عقوبات

جديدة على إيران حتى بعد أن أجرت عدة جولات من المحادثات مع مسؤولين أمريكيين. قال يوشيديجي سوجا، كبير أمناء مجلس الوزراء الياباني في مؤتمر صحفي، «المحادثات اليابانية الأمريكية أجريت أربع مرات حتى الآن بشأن العقوبات الأمريكية على إيران». وأضاف: «الجانب الياباني قال إنه طلب ألا تؤثر تداعياتها على الشركات اليابانية. لا أريد الخوض في المزيد من تفاصيل المحادثات». ذات السياق قال مستشار الرئيس الأمريكي، للأمن القومي «جون بوتون»، حول العقوبات ضد إيران، إن واشنطن ترغب بالضغط على طهران لأقصى الحدود.

وأشار بوتون في تصريحات له بمركز أبحاث هاملتون سوسايتي، بالعاصمة واشنطن إلى رغبة بلاده في فرض عقوبات على صادرات إيران. وأضاف: "نريد ممارسة ضغط أقصى حد، ولكن لا نريد الإضرار بأصدقائنا وحلفائنا. ولتت بوتون إلى أنهم يتهمون عدم قيام بعض البلدان القريبة جغرافيا من

واعتباراً من الإثنين المقبل، ستبدأ العقوبات الأمريكية ضد طهران، وتستهدف تجارة النفط والغاز الإيراني.

سول - (رويترز): بدأ امس سريان حظر الطيران والتدريبات العسكرية قرب الحدود شديدة التحصين بين الكوريتين الشمالية والجنوبية مع سعي الدولتين للحد من التوتر بصورة أكبر.

تجيء هذه الإجراءات في إطار اتفاق عسكري تم التوصل إليه خلال قمة عقدتها الكوريتان الشهر الماضي في بيونغ يانغ واشتمل على وقف «كل الأعمال العدائية» وإزالة الألغام ونقاط الحراسة داخل المنطقة المنزوعة السلاح تدريجيا.

وأشارت الولايات المتحدة قلقا من أن يقلل الاتفاق من الاستعداد الدفاعي في وقت يشهد بطننا في تحرك كوريا الشمالية نحو نزع السلاح النووي.

وقال الرئيس الكوري الجنوبي مون جيه-إن: أمال البرلمان أمس «أزال الجنوب والشمال بالاتفاق العسكري كل العوامل المثيرة لخطر حدوث اشتباك عسكري».

وأضاف «ستحقق الكويتان والولايات المتحدة نزعا تاما للسلح النووي من شبه الجزيرة الكورية وسلاما دائما يستند إلى ثقة راسخة».

وقالت وزارة الدفاع في كوريا الجنوبية

بدء حظر الطيران والتدريبات العسكرية قرب الحدود بين الكوريتين

الأخيرة من مسلسل الانفراج الجاري في شبه الجزيرة رغم المأزق الذي تمر فيه مفاوضات نزع الأسلحة النووية بين الشمال وواشنطن.

وأثناء قمتها الثالثة في سبتمبر في بيونج يانج، اتفق الزعيمان على أن يزور كيم سول في «مستقبل قريب»، من دون تحديد التاريخ.

وقال مون بعد ذلك إن الزيارة قد تحصل قبل نهاية العام مؤكدا أمس أمام برلمانيين أن شبه الجزيرة تقترب «من خط الانطلاق التاريخي» للسلام.

وأضاف «يبدو أن زيارة الرئيس كيم جونج أون إلى روسيا وزيارة الرئيس (الصيني) شي جينينغ إلى كوريا الشمالية ستحصلان قريباً». وتحدث مون عن «افتتاح» للقاء بين كيم ورئيس الوزراء الياباني شينزو آبي. وتابع «زيارة العودة للرئيس كيم جونج أون ستحصل قريباً، من دون إعطاء تفاصيل

أخرى. وظهرت اختلافات حول الملف الكوري الشمالي بين سول وحليفها واشنطن التي تنشر ٢٨٥٠٠ جنديا في كوريا الجنوبية لحمايتها من جارتها الشمالية.



بيع آخر سيارات إلفيس بريسلي في مزاد علني



«جيب» تستعرض أسرع سياراتها رباعية الدفع

الخلفية فقط، وأعلن الخبراء أن السرعة المعلنة لتلك السيارات من قبل الشركة المصنعة تبلغ ٢٤٣,١٤ كلم/ساعة، لكن التجارب العملية بينت قدرتها على الوصول إلى سرعة تبلغ ٢٥٠ كلم/ساعة تقريبا.

كلم/ساعة في غضون ٢,٣ ثانية فقط، وللوصول إلى هذه السرعة في حالة sport، تعمل السيارة، طورت Jeep نظاما خاصا يساعد على ضخ واحتراق الوقود بشكل أسرع في المحرك، كما أضافت نظاما متطورا يدفع السيارة بالاعتماد على العجلات

استعرضت شركة Jeep الأمريكية نموذجا معدلا رياضيا من سيارات «Grand Cherokee» الشهيرة. وزود النموذج الجديد بمحرك توربيني جبار من نوع Hellcat، بثمانتي أسطوانات، وعزم ١٢٠٠ حصان، وسعة ٦,٢ لتر، قادر على زيادة التسارع من ١٠ إلى ١٠٠

السيارة فقط، أحدهما صنع لإلفيس بريسلي، وآخر للمطرب الشهير، دين مارتين، وزودت السيارتان بقرش جلدي فاخر، ومحرك قوي بسعة ٧,٧ لتر، وعزم ٢٢٠ حصانا، وعالية سرعة أوتوماتيكية بأربع مراحل.

واستعمل إلفيس السيارة التي بيعت مؤخرا حتى آخر أيام حياته، وقطع بها مسافة ١٠٠ ألف كلم تقريبا.

بيعت آخر سيارة كاديلاك فاخرة كانت مملوكة من نجم الروك العالمي الراحل إلفيس بريسلي. وجنت السيارة من طراز Cadillac de Ville، Estate Wagon ١٩٧٢، خلال مزاد علني بالتمسا، مبلغ ٦٩ ألف يورو فقط، رغم أن القائمين على المزاد كانوا ينتظرون أن يتابع بمبلغ يتراوح ما بين ١٥٠ و ٢٠٠ ألف يورو.

وأطلقت شركة كاديلاك حينها نموذجين من هذه

«لامبورغيني» تطلق وحشها الرياضي الجديد



استعرضت شركة لامبورغيني مشروع سيارة «Unico»، الرياضية الجديدة التي تتمتع بمواصفات فائقة.

وحصلت هذه السيارة على هيكل غاية في الانسيابية، مزود بفتحات هوائية كبيرة على المقدمة والجوانب لزيادة الثبات على السرعات العالية، بالإضافة إلى سقف زجاجي مميز، وعجلات رياضية كبيرة مزودة بأنظمة مكابح مصنوعة من المعدن وألياف الكربون.

وكسابقة في تاريخ لامبورغيني، ستزود هذه السيارة بمحرك هجين، يضم محركا يعمل ذاتي.



تسلا تطرح نماذج رخيصة

من سياراتها الكهربائية

أعلن مؤسس شركة تسلا في صفحته على تويتر أن الشركة عازمة على طرح نماذج رخيصة من سيارات Model ٣، الكهربائية.

وأشار رجل الأعمال الأمريكي، إيلون موسك، إلى أن زبائن تسلا في ولاية كاليفورنيا الأمريكية سيحصلون على تخفيضات مميزة على هذه النماذج، والتي ستطرح مقابل ٣٥ ألف دولار فقط.

ومن المنتظر أن تأتي هذه المركبات بنظام دفع خلفي، وبطاريات معدلة من تلك الموجودة في نماذج Model ٣، تكفيها لقطع مسافة ٤٢٠ كلم بالشحنة الواحدة.

أما النموذج المعدل القوي من السيارات الجديدة، فقد يزود بمحركين، أساسي فوق المحور الخلفي للعجلات، وآخر أمامي، يمكنان السيارة من زيادة تسارعها من ١٠ إلى ١٠٠ كلم/ساعة في ظرف ٣,٥ ثانية فقط، فضلا عن بطارية تكفي لقطع مسافة ٥٠٠ كلم بالشحنة الواحدة.



نشر موقع FocusMove، قائمة جديدة بالسيارات التي حققت أعلى نسب مبيعات في الأشهر الأولى من العام الجاري.

وكما في السنوات السابقة، وبالرغم من أن مبيعاتها تقلصت بنسبة ٣٪، بقيت سيارة «Toyota Corolla»، في المرتبة الأولى بالنسبة للمبيعات، حيث بيعت منها أكثر من ٨١٧ ألف قطعة في الأشهر الثمانية الأولى من هذا العام.

وفي المرتبة الثانية، حلت سيارات «Ford F-Series»، البيك أب الكبيرة، حيث بيعت منها أكثر من ٧٢٢ ألف سيارة، تلتها «Golf»، الجديدة من فولكس فاغن بنحو ٥٧٢ ألف مركبة.

وفي المرتبتين الرابعة والخامسة، جاءت سيارات «Civic»، الشهيرة من هوندا، وسيارات الكروس رباعية الدفع «RAV4»، من تويوتا.

وفي المراتب الـ ١٠ الأولى ظهرت سيارات: «VW Polo»، و«Volkswagen Tiguan»، و«Honda CR-V»، و«Toyota Camry»، و«Chevrolet Silverado».

سيارة فولكس فاغن نادرة تعرض للبيع في بريطانيا



كميات قليلة من الوقود (١ لتر لكل ١٠٠ كلم تقطعها)، وذلك بسبب تصميمها الأيروديناميكي المميز، وهيكلها الخفيف الذي يزن ٨٠٠ كلغ فقط، المصنوع من ألياف البلاستيك والكربون المتينة، ومحركها الهجين بقوة ٥٠ حصانا.

وتتسع سيارات XL١، لراكبين فقط، ويمكنها أن تزيد تسارعها من ٠ إلى ١٠٠ كلم/ساعة في غضون ١٢,٧ ثانية، وللوصول إلى سرعة ٢٠٠ كلم/ساعة.

طرح مزاد Silverstone، البريطاني سيارة نادرة للبيع من طراز XL١، الذي انتجته فولكس فاغن بأعداد قليلة.

وتعد السيارة المعروضة واحدة من أصل ٢٥٠ سيارة «XL١» صنعتها فولكس فاغن، ما بين عامي ٢٠١٣ و ٢٠١٥.

ويتوقع القائمون على المزاد أن يتابع بسعر ١٥٣ ألف دولار تقريبا.

وتتميز هذه السيارة بأنها من أكثر السيارات صداقة للبيئة، وتستهلك

نادي عمان يقتنص ٣ نقاط ثمينة من مضيفه الشباب



■ لقطة تنافسية من مباراة الشباب ونادي عمان

تغطية : بشير الريامي

حقق نادي عمان فوزا ثمينا على مضيفه الشباب بهدفين مقابل هدف واحد وذلك في اللقاء الذي جمعهما امس على أرضية استاد السيب الرياضي ضمن مباريات الجولة الحادية عشرة بدوري عماتل وبهذا الفوز يرفع نادي عمان رصيده الى تسع نقاط فيما تجمد رصيد الشباب عن النقاط التسع ليتساوى الفريقان في النقاط.

الشوط الأول شهد أداءً جيدا تمكن من خلاله لاعبو نادي عمان من تسجيل هدفين لمعوبين بتوقيع يزيد الراحي وطارق المحروقي فيما قلص الفارق لاعب الشباب عمرو جنيات من ضربة جزاء في الشوط الثاني في الدقيقة ٥٧ من زمن المباراة وبالرغم من تحول أفضلية الأداء للاعبين الشباب في الشوط الثاني إلا أنهم عجزوا عن الوصول إلى شباك نادي عمان لتنتهي المباراة بفوز نادي عمان واقتناص نقاط المباراة الثلاث.

الشوط الأول

بداية جس النبض شهدتها الدقائق الأولى للشوط ومحاولات من لاعبي الفريقين الزحف نحو حراس المرمى من أجل تسجيل الأسبعية في الهدف. محاولات لاعبي نادي عمان وشهدت إحدى المحاولات ضربة ركنية نفذت بشكل جيد باتجاه مرمى الشباب إلا أنها لم تجد متابعة تتمر بجانب القائم وتضيع فرصة ثمينة للتقدم في النتيجة. تغيير اضطراري لمدرّب الشباب مصبح هاشل الذي اشرك الأجنبي كيتا بديلا لمحمد تقي الذي خرج للإصابة وتستمر الكرة وسط الملعب وتستمر الأفضلية للاعبين عمان الذين ضغطوا على لاعبي الشباب في ملعبهم وركنية أخرى نفذت بشكل جيد في رأس يزيد الراحي الذي حولها يمين حارس الشباب وتأخذ طريقها داخل المرمى معلنة هدف نادي عمان الأول في الدقيقة ٢١. أحس لاعبو الشباب بالخطورة بعد الهدف وانتشروا في الملعب باتجاه حارس نادي عمان محمد الدين بغية إدراك التعديل. استمرت خطورة لاعبي عمان في وسط الملعب وطلعاتهم الهجومية باتجاه سعيد الهنائي حارس الشباب ومحاولات لإضافة الهدف الثاني. استمر لاعبو نادي عمان في ضغطهم على مرمى الشباب في ظل تراجع لاعبيه في منطقتهم ومحاولات للاعبين نادي عمان من الجهة اليمنى لرمى الشباب من أجل اختراق الدفاعات وتغيير اضطراري آخر في صفوف الشباب في الدقيقة ٣٥ بدخول سامح الحسنين بديلا للاعب ذاكر الخليلي للإصابة. محاولات شاببية باتجاه مرمى الشباب لكنها افتقدت التركيز والمتابعة ليواصل لاعبو نادي عمان أفضليتهم

في الأداء وركنية تحولت لأحد المهاجمين الذي سددها قوية وتصدى لها حارس الشباب ببراعة. دقيقتان وقت إضافي احتسبهما حكم المباراة تمكن خلالها طارق المحروقي لاعب نادي عمان من إضافة الهدف الثاني لفريقه ويعلن بعد ذلك حكم المباراة نهاية الشوط بتقدم نادي عمان بهدفين دون مقابل للشباب.

الشوط الثاني

دخل الشباب ضاغطا في بداية هذا الشوط وتغيير تكتيكي لمدرّب الشباب بإشراك منذر الصبحي بديلا لكيتا الذي دخل في الشوط الأول. عسكر لاعبو الشباب في ملعب نادي عمان ومحاولات لتقليص النتيجة من خلال الكرات البيئية وضربة جزاء للشباب بعد عرقلة احد لاعبيه نفذها عمرو جنيات ببراعة يسار الذيب حارس نادي عمان معلنا هدف الشباب الأول في الدقيقة ٥٧. واصل لاعبو الشباب في الأداء وفرصة تعديل النتيجة من كرة فضلية عمرو جنيات الذي استمر بالكرة باتجاه مرمى نادي عمان لكنه تعجل في تسديدها لتخرج ضربة مرمى وتضيع فرصة مؤكدة للشباب لتسجيل

■ لاعب الشباب عمرو جنيات (يمين) يحاول الضغط على لاعب نادي عمان

الهدف والعودة للمباراة. تغيير في شباب نادي عمان استمرت لدخول محمد العلوي بديلا للاعب ليندرو. استمرت طلعات لاعبي الشباب مع تراجع واضح في أداء لاعبي نادي عمان وبقايتهم في ملعبهم في محاولة للحفاظ على النتيجة. واصلت رابطة مشجعي الشباب في تقديم الدعم للاعبين الفريق طوال فترة المباراة بالرغم من التأخر في النتيجة وواصل لاعبو الشباب أداءهم الجيد في هذا الشوط واستحوذوا على الكرة في معظم الفترات مع تراجع لاعبي نادي عمان في ملعبهم معتمدين على الكرات المرتدة لمخالطة مرمى الشباب وتغيير ثالث لنادي عمان بدخول محمد عبياد بديلا للاعب هاني العلوي.

واصل لاعبو الشباب بحنهم عن هدف التعادل في وضع تراجع لاعبي نادي عمان في منطقتهم ولكن بدون جدوى. مرت الدقائق الأخيرة صعبة على لاعبي نادي عمان نتيجة الضغط المتواصل للاعبين الشباب من أجل تسجيل هدف التعادل وبالتالي العودة الى المباراة وأربع دقائق احتسبها حكم المباراة كوقت بدل ضائع. أدار المباراة طاقم تحكيمى مكون من أحمد الكاف حكم ساحة وأيوبكر العمري مساعدا أول وراشد الفيتي مساعدا ثانيا وسعيد المزيني حكما رابعا وقيم الحكام سالم البطاشي.

كتب: مبارك المعمرى

فاز العروبة على صحر بهدفين لهدف تقدم العروبة عن طريق سامي الحسني في الدقيقة ٣١ وعادل صحر بواسطة سعيد عبيد في الدقيقة ٣٣ فيما اضاف سامي الحسني الهدف الثاني للعروبة في الوقت بدل الضائع الاداء امتاز بالاثارة والتندية والطابع الهجومي وتونوع في الاداء وعودة لتجربات اللقاء.

الشوط الأول

بداية جيدة ورتم سريع محاولات هجومية من الطرفين العروبة احسن الانتشار والتنظيم في وسط الملعب بينما صحر اعتمد على التمريرات البيئية للوصول لرمى العروبة لتتميل الافضلية في الاستحواذ للعروبة الذي استطاع ان يفرض ايقاعه على مجريات الاداء في الربع ساعة الاولى من بداية اللقاء فيما صحر حاول مجازات العروبة معتمدا على تحركات الثنائي في الهجوم محسن جوهر وسعيد عبيد ومساندة سعيد الضعوني ومعتصم الشبلي ليتواصل الاداء المحاولات العرابوية تتواصل عن طريق سامي الحسني ويونس مبارك وعبد الفارسي العروبة الاقرب للتسجيل في الدقيقة ١٦ بواسطة سامي الحسني الذي تلقى كرة لم يتعامل معها جيدا مهدرا فرصة هدف للعروبة ليرد صحر بهجمة يتصدر لها مدافع العروبة احمد سليم افضلية للعروبة في الجانب الهجومي ولوصول لرمى فريق صحر الذي احسن التنظيم في وسط الملعب واغلاق المساحات للحد من تقدم لاعبي العروبة للهجوم رتم سريع وطابع هجومي محاولات على المرميين صحر يحاول تهديد مرمى العروبة من العمق المحاولات العرابوية افتقدت للتركيز امام المرمى ولم يحسن المهاجمون استغلال الفرص فيما محاولات صحر لم تشكل اي خطورة على مرمى العروبة ليتواصل الاداء العروبة الافضل هجوما وصحر الافضل تكتيكا العروبة يواصل هجومه على مرمى صحر بحثا عن هدف السبق لتشهد الدقيقة ٣١ هدف التقدم للعروبة من هجمة للعروبة تصل ٣ دقائق احتسبه حكم اللقاء ومن هجمة للعروبة تصل الكرة لسامي الحسني الذي اودعها المرمى النتيجة صحر عن طريق سعيد عبيد الذي تلقى كرة من محسن جوهر ضربة حرة مباشرة يكملها في

الشبية يقود النهضة للفوز بهدف على مرباط

ضربتين ركنيتين واتسمت المباراة بطابع الخشونة من الجانبين وسدد محمد الربوعي كرة قوية تمر بجانب القائم في المقابل اهدر مهاجمو النهضة فرصة تسجيل هدف ثان من كرة في المنطقة الخطرة وكرة أخرى عن طريق محمد الربوعي مررها ضعيفة بجانب القائم في المقابل بعد مسلم عكاك كرة قوية يصدها عبدالله المعمرى حارس النهضة ببراعة تتحول بعد ذلك لضربة ركنية وضغط مرباط في الدقائق الأخيرة وتراجع لاعبو النهضة لخلف للحفاظ على الهدف وأعطى حكم المباراة خمس دقائق كوقت بدل ضائع دون أن يتمكن الفريقان من التسجيل لتنتهي المباراة بفوز النهضة بهدف وحيد دون رد.

بملاقة ضيفه النهضة في الساعة الثالثة وأربعين دقيقة في الوقت الذي يحث فيه صحر الرجال في معقل صحم أما وعلى صعيد المجموعة السادسة فيلنقي السوق بعضيفه الخابورة في الساعة الثالثة وأربعين دقيقة وهو ذات التوقيت سيكون شاهدا على لقاء الرستاق وعبري على ملعب الأخير.

٣٣ تضرب في العارضة وسدد فرتوزو كرة راسية تغلو العارضة في الدقيقة ٣٦في المقابل رد مرباط عن طريق جيفرسون وأعطى حكم المباراة دقيقة واحدة كوقت بدل ضائع لم يتمكن أي من الفريقين من التسجيل.

الشوط الثاني

الشوط الثاني شهد هدفا سريعا ومباغتا للنهضة عن طريق محمد الشبية من كرة عرضية من الجهة اليمنى يسدها قوية في المرمى مسجلا الهدف الأول في الدقيقة ٤٧ بعد الهدف ضغط مرباط بقوة للتسجيل والعودة للمباراة وكسب ضربة حرة مباشرة لم تنفذ بالشكل المطلوب ولم يستند مرباط من

ومحاولة الاختراق من الوسط عن طريق محمد خصب ومانع سبيت حيث حاولا أكثر من مرة الاختراق ولكن دفاع مرباط أوقف جميع الهجمات، من جهته حاول مرباط الهجوم عن طريق ويكس ومسلم عكماك وسولا ولكن لم يتمكنوا من اختراق دفاع النهضة المباراة جئت عليها طابع الجحاس بين اللاعبين وانحصر اللعب في وسط الملعب دون وجود فرص حقيقية على مرمى الفريقين وحاول سولا الاختراق من العمق عندما تلقى تمريرة كبدية لم يتمكن منها لتصل الكرة إلى عبدالله المعمرى حارس النهضة.

النهضة تأثر غياب مدربه للايقاف بسبب أحداث مباراة صحر وسدد منصور التميمي كرة خطرة في الدقيقة

كتب - حميد المنذري

قاد محمد الشبية النهضة إلى فوز على مرباط بهدف مقابل لاشيء في المباراة التي جرت على الجمع الرياضي بالبريمي ضمن مباريات دوري عماتل حماسية بين الفريقين انحصر فيها اللعب في وسط الملعب وضغط مرباط في الدقائق الأخيرة مستفيدا من تراجع النهضة للدفاع عن هدفه الوحيد.

الشوط الأول

مباراة سريعة مع بداية الشوط الأول بين النهضة ومرباط مع أفضلية نسبية للنهضة حيث اعتمد على الجهة اليمنى

١٤ لقاء في دوري الناشئين .. اليوم

كتب – فيصل السعيدى

يدخل دوري الناشئين لكرة القدم الأسبوع التاسع من منافساته اليوم بإقامة ١٤ مباراة ستحدد بشكل كبير ملامح المتاهلين إلى المرحلة الثانية من الدوري ففي المجموعة الأولى يستقبل نادي عمان ضيفه مسقط في الساعة الثالثة





افتتاح ملتقى الرستاق للتصوير الضوئي «برزة»



عادل محمود

هزيمة الهزيمة

رفض إمام جامع لندن الصلاة على نزار قباني لأنه شاعر الفسق والمجون

سأبدأ بهذا السجع الرنان: ما لم تقدر عليه «المسالحة».. أي استخدام السلاح. تنجزه «المصالحة».. وذلك في إشارة أولى إلى اتفاقية غربية من نوعها في سوريا، بين مديرية أوقاف حمص وجامعة البعث. تنص الاتفاقية على التعاون المشترك والتنسيق، وتبادل الوثائق (٩) وإقامة الندوات وورشات العمل والنشاطات التشاركية. بقصد تعريف جيل الشباب على القيم الدينية الصحيحة. والتشبيك (٩) مع المجتمع. والقيام بنشاطات اجتماعية ثقافية ذات طابع نوعي إرشادي وهادف (٩).

ولم يرد في الوثيقة أي إشارة إلى التطور العلمي، والبحث الأكاديمي، ومناهج الجامعة، وخلق بيئة علم وتعليم وتعلم... لا بيئة دين وتدين وإزالة حواجز بين الجامع والجامعة. علما أن تصنيف جامعة البعث وترتيبها بين جامعات العالم هو ٨٩٧٢ الأمر الذي لا يجعل منه موقعه الوثيقة؛ رئيس الجامعة ومدير الأوقاف. حيث كان ينبغي السعي، أولا ودائما، إلى ما يؤدي لتحسين الإخفاق العلمي في الجامعة بين صفوف الجامعات في العالم.

هذا جزء، بدأ يظهر، من مناخ عام تقوده المشيخة الرسمية في سوريا: الأوقاف، دار الفتوى، الجمعيات والكتليات الشرعية، الشباب المسلم المؤسس حديثا، القيسيات. ولا ينقصنا في نهاية المطاف إلا أبو بكر البغدادي الذي ثبت أنه صنع في إسرائيل...

وقد يصل إلينا، مرة أخرى، طبعة منقحة ومزيدة. لقد أدرك المسلحون أنهم خسروا معركة السلاح مؤقتا. ولكنهم لم يخسروا معركة العقيدة في تجلياتها المتنوعة. وربما سيأخذون الدرس هذه المرة: السلاح بقيادة الخارج لا يوصل حتما إلى الحكم في الداخل (السلطة) لأن الخارج يريد تدمير البلدان وتحويلها إلى محميات، وليس من مهمات الخارج تسليم السلطة لنماذج البغدادي والزرقاوي والمرسي... الخ.

لكنهم أدركوا... وسيدركون أكثر. أن تحويل الشعوب إلى قوى متدنية، ومتناحرة، وجهها للسماء... هو الهدف بدلا من إكثار أصناف التغذية على الأرض، وتطوير مهنة الحياة بين الناس، ونشر ثقافة السلام والحوار... الذي يتحتم، ويمكن الوصول إليه.

كان الكثيرون يتوقعون أن هذه المحنة العظمى، التي مرت وما زالت على سوريا، ستخلق وضعاً جديداً يأخذ بعين الاعتبار إلغاء الشروط التي خلفت هذه الحرب... كل أنواع الشروط، بما فيها المناهج الدينية لثقافة الإرهاب. وأحد هذه المناهج العقائد القتالية في اسلام الفتاوى وقضاة الفقه، ودعاة التكفير. لكن... يبدو أن تحالف الشرعية المضغوطة، مع التشريع الموجود... ينتصر، فينتج أخيرا «تدين السياسة، وتسييس الدين».

إذا انتصر المهزومون...

وإذا انهزم المنتصرون...

النتيجة واحدة: لا فصل للدين عن الدولة في المدى المنظور وهذا هو بيت القصيد!



المصورين وجماليات الصور كما أن الملتقى يمثل ترويجا سياحيا للولاية من خلال الاستضافات والزيارات والمعارض كما توجه بالشكر ل مختلف الداعمين والأفراد والجهات والشركات والمؤسسات الداعمة والمساندة.

بولاية الرستاق والترويج لها مثل سوق الرستاق والحوقين وقرية بلد سبت بوادي بني عوف وحول الملتقى يذكر رئيس فريق الرستاق للتصوير الضوئي مالك بن حمد المعولي أن الدعوة عامة للجميع وهي فرصة لرؤية إبداعات

الرستاق، وهي ثلاثة معارض تشمل معرض الرستاق بعيون المصورين ومعرض الرستاق عبر الزمان ومعرض الفرق الأهلية. ويتضمن الملتقى مسابقات متعددة بالإضافة إلى برنامج متكامل لزيارة بعض الأماكن السياحية

على برامج ومعارض متعددة كما أنه يستضيف عددا من المحترفين في التصوير الضوئي من السلطنة ودول مجلس التعاون، ويستمر الملتقى ٣ أيام متتالية ابتداء من أمس الأول من نوفمبر حيث حفل الافتتاح لمعارض الملتقى بقلعة

الرستاق- سعيد السلماي

ينظم فريق الرستاق للتصوير الضوئي التابع للجنة الشبابية ببنادي الرستاق ملتقى الرستاق الأول للتصوير الضوئي تحت عنوان برزة، حيث يشتمل الملتقى

المعرض السنوي السادس للتصوير الضوئي بقسم التصميم بتطبيقية نزوى



■ من المعرض

نظمت كلية العلوم التطبيقية بنزوى متمثلة بقسم التصميم المعرض السنوي السادس لأعمال الطلبة في مادة التصوير الضوئي، وقد رعى افتتاح المعرض الدكتور شريفة بنت عبدالله المحروقية، مساعدة العميد للشؤون الأكاديمية المساندة، وبحضور عدد من أعضاء الهيئة الأكاديمية والأكاديمية المساندة والإدارية وطلبة الكلية، ويهدف المعرض إلى عرض أعمال الطلبة وإبداعاتهم في مجال التصوير الضوئي، وعرض الأساليب والتقنيات المختلفة في التقاط الصورة الفوتوغرافية ومعالجتها.

واستهدفت أغلب الأعمال المعروضة موضوعاتها من البيئة العمانية بهدف إبراز القيم العمانية والتراثية، مع التأكيد على إبراز هذه الجوانب من خلال الإخراج الضوئي واللوني للصور. وتشمل هذه المعارض حافزا لطلبة القسم على تطوير مهاراتهم في مجال التصوير الضوئي، والتمهيد لمشاركتهم في المسابقات المحلية والدولية.

وزارة الإعلام تنظم «دبلوم المحتوى الإلكتروني».. الأحد القادم

الأزمات والكوارث، إضافة إلى طرق التعامل مع المحتوى المكرر والدوري. ويشارك في الدبلوم (١٦) موظفا من موظفي الوزارة ويحاضر فيه كل من المدرب صلاح العوضي والمدرب وحيد بن يعقوب البلوشي من مملكة البحرين.

ويتضمن الدبلوم عددا من المحاور التدريبية منها العلاقة بين الكاتب (المصدر) والقارئ (المتلقي)، واستراتيجيات النشر الإلكتروني، وخصائص الإعلام الجديد أو الإلكتروني، ومعايير المتنافسية في إدارة الموقع الإلكتروني، وإدارة المواقع في ظل

إلى إكساب المشاركين مهارة الكتابة الإلكترونية حسب المواصفات والمعايير العالمية وفهم نفسيات وأنماط القراء والمتلقين وتطوير مهاراتهم في إدارة المواقع الإلكترونية حسب المعايير العالمية إضافة إلى إعداد استراتيجيات التعامل الإلكتروني عبر الإنترنت.

العمانية؛ تنظم وزارة الإعلام الأحد القادم دبلوم «المحتوى الإلكتروني» الذي يهدف إلى رفع كفاءة الموظفين العاملين في المواقع الإلكترونية في مجال إدارة المحتوى الإلكتروني ويستمر خمسة أيام. ويهدف دبلوم المحتوى الإلكتروني

فنانون يخرجون من أنقاض الموصل لاستعادة الحياة الثقافية للمدينة العراقية

أول شيء فعله عازف العود العراقي المعروف فاضل البديري بعد طرده تنظيم داعش من مدينته الموصل، هو البحث عن آلةته الموسيقية.

وكان البديري مطلوبا من جانب التنظيم المتشدد الذي كان يحرم الفن أثناء فترة سيطرته على المدينة، التي استمرت ثلاث سنوات بين ٢٠١٤ و٢٠١٧، وكان يعاقب ويقتل الموسيقيين والشعراء. واختار البديري بعد أن أخفى آلةته الموسيقية.

وبعد هزيمة التنظيم، على يد القوات العراقية والكردية وتحالف بقيادة الولايات المتحدة، استخرج البديري آلةته وعانقها وقبلها كما لو كانت أولاده وعزف وسط الانقراض أغنية خاصة للموصل.

ويوم حضر البديري وموسيقيون ونشطاء آخرون أول حفل تحيية أوركسترا في المدينة الواقعة في شمال العراق منذ هزيمة المتشددين بها قبل أكثر من عام.

ولاقى ألوف حثفه في تلك المعركة بينما فر عشرات الألوف من المدينة، وبينهم البديري نفسه الذي فر لفترة. وعزف الموسيقيون في حديقة كان المسلحون يديرون فيها أطفالا ليصيحوا جنودا.

وتردد صوت الموسيقى، التي كانت مزيجا من موسيقى كلاسيكية غربية وأخرى عراقية، على ضفاف نهر

دجلة.

وقاد الحفل الفنان كريم وصفي القائد السابق لفرقة أوركسترا بغداد حيث عزفت فرقة فارابي أوركسترا الزائرة إلى جانب موسيقيين محليين. ويرأس وصفي مؤسسة السلام من خلال الفن. وقال كريم وصفي، «من خلال الموسيقى والقوى الناعمة نتكهن أن تجاوز مؤثرات هذه الملمات وهذه العقبات التي أثرت بشكل مباشر على الحياة المدنية وعلى الحياة الفكرية وعلى الحياة الثقافية وحتى الحياة الاقتصادية العادية».

فقد فرض تنظيم القاعدة حظرا على الموسيقى في المدينة في أعقاب الغزو الذي قادته الولايات المتحدة في عام ٢٠٠٣، ولا يكاد أحد يتذكر متى سمع آخر مرة موسيقى حية تعزف في الموصل.

وأوضح علي البارودي، الأستاذ في كلية الآداب، جامعة الموصل أن داعش واصل حملة القمع الثقافي في الموصل فجبر التماثيل ودمر الآثار. وقال: «لم يبق من الثقافة في الموصل إلا اسمها أو على الأقل بشكل علني، لأننا كنا نمارس الثقافة بشكل سري (سؤال: كيف؟) سماع الموسيقى، هناك

فرق موسيقية كانت تتمرن على الموسيقى تحت داعش بشكل سري. تبادل الكتب والأقلام والموسيقى، هذه الأمور لم تنقطع عنها وإن كانت هناك مخاطرة ليست بالهينة ولكن نحن نتنفس الثقافة والموسيقى وشتى صنوف الأدب». وأضاف البارودي: «الموصل فقدت هويتها، فقدت معالمها، فقدت الآلاف من أبنائها، والبعض منهم لا يزال تحت الركام.

هذه الحملات تطعنا بصيص أمل، حتى لا أبالغ، هذه الحملات لن تقوم بحل جميع المشاكل في ليلة وضحاها ولكن على الأقل نشعر أننا لسنا وحدنا في الطريق وأن هناك ضوءا في آخر النفق». وينتمي البارودي لمجموعة من الفنانين والناشطين الذين تحدوا المخاوف بشأن التعرض لهجمات جديدة ونظموا أسواقا أسبوعية للكتب ومعارض تصوير فوتوغرافي ورسوما جداريات في حركة نهضة للثقافة بالمدينة.

وفي العام الماضي، ساهم في إطلاق حملة كتاب دولية لتعويض مليون كتاب أحرقتها تنظيم داعش في مكتبة جامعة الموصل، وهي واحدة من أهم المكتبات بالمنطقة. وافتتح مركز ثقافي جديد هو مقهى قنطرة الثقافي في شرق الموصل في مارس الذي يرحب بالرجال والنساء وبه مكتبة

الحكومية توقفت. وأضاف: «قامت جهات من محافظة نينوى بترميمها والترميم ما كامل، يعني بقت كثير من الشغلات ما تم إكمالها، يبقى العمل غير مكتمل. حاليا المكتبة بحاجة إلى ترميم من أي جهة كانت، سواء كانت منظمة أو أي جهة حكومية وبحاجة إلى تغيير الخزانات أو الدواليب التي تضم الكتب، الرفوف نسميها».

في جامعة الموصل، وهي مركز أبحاث يضم مخطوطات نادرة بينها سجلات حكومية يعود تاريخها إلى العصر العثماني، هي الوحيدة التي لم يلحقها أذى داعش رغم أنها كانت تستخدم كقاعدة. وأخفى أمعاء المكتبة النصوص الأكثر قيمة، وألقي بعدد عشرين ألف كتاب في الطابق السفلي. وبعد تحرير شرق الموصل، تمكن موظفو المكتبة من إنقاذ ما استطاعوا من هذه الكتب وتكديسها على رفوف مؤقتة. لكن نظرا لعدم وجود نوافذ ووجود ثقوب في السقف، لا تزال المكتبة مغلقة وأصبحت قاعاتها، التي كانت تعج بالباحثين من الطلاب، مغطاة بالغباز الأن.

وقال مدير مكتبة الموصل المركزية جمال أحمد، إن أرصدة مالية خصصت لإصلاح المكتبة لكن جهود الإصلاح

معرض للخزف يرسم الفنون التشكيلية بصحار

صحار- سيف بن محمد المعمري

حيث جمع المعرض خزافين عمانيين ذوي خبرة في مجال الخزف بالإضافة إلى عدد من الأطفال الذين برعوا في هذا المجال كما ضم المعرض نتاجات الورش الصيفية التي أقيمت بمقر الرسم في شهر يوليو المنصرم وكذلك نتاجات منتسبي الرسم الذين يشتغلون في الخزف بشكل دوري طوال السنة منذ افتتاح الرسم في عام ٢٠١٥ حيث يتم عرض نتاجاتهم في الطلعات الخزفية المتعددة وطرق التشكيل المتنوعة التي يضمنها الرسم.

احتفل يرسم الفنون التشكيلية بولاية صحار التابع للجمعية العمانية للفنون التشكيلية بمرکز السلطان قابوس العالي للثقافة والعلوم بافتتاح معرض الخزف وذلك تحت رعاية الشيخ عبد الحكيم بن محمد بن سيف الراشدي نائب وAli صحار وبحضور عدد من المهتمين ومحبي الفنون التشكيلية.

اليوم.. عرض «الربيع بن حبيب» على مسرح مكتبة الندوة العامة ببهلا

بهلا.. أحمد بن ثابت المحروقي

حول التعريف بالإمام الربيع بن حبيب، ومساهمته الجليلة في تأليف الجامع الصحيح، ودوره التاريخي الريادي الذي حافظ على هوية أتباعه.

كما تتضمن المسرحية بعض المعالم الوثيقة لقبره الذي يقع في ولاية نوى بمنطقة غضفان، ومؤلفه الجامع الصحيح ونهجه في التأليف للأحاديث النبوية وروايتها. الجدير بالذكر أن هذه المسرحية تعد ثالث المسرحيات التي تجسدها المكتبة بعد نجاحها في توثيق مسرحية الإمام جابر بن زيد ومسرحية الإمام أبي عبيدة مسلم بن أبي كريمة.

تقيم مكتبة الندوة العامة ببهلا اليوم مسرحية تاريخية تحمل عنوان الإمام الربيع بن حبيب الفراهيدي العماني، وهي إحدى الشخصيات التي ساهمت في علم الحديث النبوي الشريف باعتباره أول مؤلف في علم الحديث الشريف. ويأتي الإفصاح عن هذه الشخصية المؤثرة لرؤية المكتبة ومساهمتها في تعليم المجتمع وتقنيته بأبرز الأعمال العمانيين الذين سطروا تاريخا عظيما في كافة العلوم التاريخية والدينية والعلمية. وتدور مشاهد المسرحية



■ صناعة المصاييح الزينية التقليدية في ضواحي كوكلكاتا بالهند. (أ.ف.ب)

